



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk



السنة التاسعة والعشرون العدد 9081 الأربعاء 31 كانون الثاني (يناير) 2018 - 14 جمادى الأولى 1439 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

<p>تحية إعجاب لموسى مصطفى موسى</p> <p>23</p>	<p>سوق الانتقالات: لابورت يصبح أغلى صفقة في تاريخ مانشستر سيتي</p> <p>18</p>	<p>«مجدرا حمرا» ليحيى جابر: وقائع مرة عن ثلاث نساء والطيران»</p> <p>15</p>	<p>الفيلم الأمريكي «الاستعراض العظيم»: هوليوود تستعيد شيئاً من إنسانيتها</p> <p>13</p>
--	--	--	--

## اتفاق استراتيجي بين البلدين على حماية الدوحة من التهديدات الخارجية الولايات المتحدة الأمريكية تعزز علاقاتها مع قطر في خضم أزمة الخليج

الدوحة - «القدس العربي»  
**من إسماعيل طلاي:**

اتفقت قطر والولايات المتحدة، الثلاثاء، على العمل الاستراتيجي المشترك لحماية قطر من التهديدات الخارجية، حيث وقع الطرفان مذكرة تفاهم لترسيخ الحوار، ووثيقة للتعاون الأمني، وبالوفاة، دعا كل من وزير الخارجية والدفاع الأمريكيين جميع أطراف الأزمة الخليجية (قطر والسعودية والإمارات) إلى تهدئة التوترات بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

جاء ذلك خلال جلسات الحوار الاستراتيجي الأمريكي التي شهدت التوقيع على مذكرة تفاهم مواصلة الحوار سنوياً، وعلى وثيقة مشتركة للتعاون الأمني، بحضور وفد رفيع المستوى من السياسيين ورجال الأعمال القطريين، وقال وزير الخارجية الأمريكي، ريكنس تيلرسون، خلال لقاء مشترك مع وزير الخارجية والدفاع الأمريكيين ونظيريهما القطريين، خلال مؤتمر الحوار الاستراتيجي القطري الأمريكي، في مقر وزارة الخارجية في واشنطن: «من الضروري أن تعمل كل الأطراف على الحد من الحرب الكلامية، وأن تتحلى بضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد والعمل من أجل التوصل إلى حل للخلاف».

وأضاف أن «قطر صديق وشريك قوي وقديم للولايات المتحدة، وأنها حققت تقدماً كبيراً في مجال مكافحة الإرهاب»، كما أشاد تيلرسون بتطور ونمو مناخ الاستثمار في قطر، لافتاً إلى أن أي مستثمر لديه ثقة كبيرة في الاقتصاد القطري بسبب المؤسسات القوية واحترام العقود الذي يعتبر أمراً مهماً لكل مستثمر، حسب قوله.

وقال: «إن قطر حليف قوي وصديق قديم للولايات المتحدة، نحن نقدر العلاقة الأمريكية القطرية، في جلسات اليوم سنناقش قضايا التعاون الهامة والتي تشمل التجارة والاستثمار والأمن ومكافحة الإرهاب والطاقة والطيران».

وأضاف: «بعد تحدي الرئيس ترامب لشركائنا في الخليج، أحرزت قطر تقدماً ملحوظاً في تحسين جهود مكافحة الإرهاب». زادت الولايات المتحدة وقطر مشاركة المعلومات حول الإرهابيين ومموليهم، نحن نتطلع لتنمية ذلك الأساس».

وتابع قائلاً: «حول النزاع الخليجي: من المهم أن تقلل كل الأطراف من حدة الخطاب المستخدم وأن تعمل نحو حل. مجلس تعاون خليجي قوي يعزز فعاليتنا على جبهات عديدة وخاصة في مكافحة الإرهاب وهزيمة داعش ومواجهة انتشار نفوذ إيران الخبيث».

من جانبه، قال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، في كلمته: «تتمتع الولايات المتحدة بعلاقة دفاع مع قطر قائمة منذ أمد بعيد، إننا ممنون بدعم قطر الثابت لوجود أمريكا والتزامها بأمن المنطقة بما في ذلك مشاركة المعلومات وتدريبها مكافحة الإرهاب».

بيدور، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن قطر وشعبها تعرضوا للحصار غير قانوني، وأثنى على موقف وزير الدفاع والحزاة الأمريكية من الحصار.

وقال وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع، خالد بن محمد العطية، إن العلاقات بين قطر والولايات المتحدة أوسع من التعاون الأمني، وإن قاعدة العديد في قلب جهود مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن بلاده لن تردد في الدفاع عن سيادتها.

وكان الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، غرّد عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، قبيل انطلاق الحوار الاستراتيجي

## اليمن: القوات الإماراتية تساند الميليشيا الانفصالية باقتحام المعسكرات الرئاسية في عدن ومحاصرة مقر الحكومة

تعزيز - «القدس العربي»  
**من خالد الحمادي:**

التيهت مصادر عسكرية يمنية، أمس، قوات دولة الإمارات الرابطة في محافظة عدن، بدعم الميليشيا الانفصالية الجنوبية في اقتحام معسكرات الحرس الرئاسي ومحاصرة القصر الرئاسي في حي المعاشيق، في منطقة كريتري في عدن، حيث مقر الحكومة ورئيسها.

وقالت مصادر بغير وأعضاء حكومته «القوات الإماراتية لعبت دوراً كبيراً في دعم قوات ميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي باقتحام معسكرات الحرس الرئاسي في محافظة عدن، حتى استولت على اللواء الرابع لحماية رئاسية في منطقة دار سعد، مستخدمة بذلك الدبابات والمدفعات والأسلحة الثقيلة، بما في ذلك القصف الجوي على هذا المعسكر».

وأوضحت أن «تدخل القوات الإماراتية، وبمعية الوحدات الرئيسية في التحالف العربي، إلى جانب الميليشيا الانفصالية، ينعى عن حالة انحياز واضحة ومحاولة لعب بالنار وحلقت الأرواق في أرض الجنوب، عبر محاولة السيطرة على محافظة عدن بواسطة الأسلحة الثقيلة الإماراتية على معسكرات الحرس الرئاسي، التابعة للرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي، في محافظة عدن، جنوبي اليمن، ودعم الميليشيا الانفصالية المتطرفة على حكومة هادي».

وفي الوقت الذي ترددت فيه آباء عن مغادرة رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر وأعضاء حكومته محافظة عدن نحو المملكة العربية السعودية، إثر التقدم المتسارع لميليشيا المجلس الانتقالي الانفصالي المدعومة إماراتياً، ومحاصرتها لمنطقة المعاشيق التي يقع فيها القصر الرئاسي في عدن، أعلن السكرتير الإعلامي لرئيس الوزراء عُمدان الشريف، أن «الحكومة برئاسة أحمد عبيد بن دغر وجميع الوزراء الذين كانوا موجودين في عدن قبل الأحداث الدامية موجودة في العاصمة المؤقتة عدن في قصر المعاشيق وتعارض عنها».

## أنقرة تطالب موسكو بتوضيحات حول وجود رئيس ميليشيا تركي مسؤول عن ارتكاب مجازر مؤتمر «سوتشي» يتعثر بمغادرة وفد المعارضة... وجيش النظام السوري يستهدف رتلًا تركيا

دمشق - «القدس العربي»  
**من هبة محمد:**

اختتم ما يسمى بمؤتمر الحوار الوطني في منتجع سوتشي الروسي، والرأي لحل الأزمة في سوريا، متأثراً بمغادرة وفد المعارضة السورية، وضبابية موقف الأمم المتحدة إلى سوريا سبتان دي ميستورا، وغياب أمريكي - بريطاني - فرنسي، فيما طلبت وزارة الخارجية التركية الثلاثاء إيضاحاً من روسيا بشأن شخص تتهمه أنقرة بأنه «إرهابي» يشارك في الاجتماع بين ممثلي المجتمع المدني والسياسي السوري في سوتشي.

وصدر البيان الختامي للمؤتمر الذي تراءه روسيا، بتأكيد تشكيل لجنة من 150 عضواً للبحث لإخلاء تغيرات على الدستور السوري الحالي، وأن «الشعب السوري يجب أن يقر مستقبله» من خلال انتخابات، وأن يكون له الحق في اختيار نظامه السياسي». وأكد البيان الختامي احترام سيادة سوريا ووحدة أراضيها. وشهد «سوتشي» أمس، انسحاب وفد المعارضة السورية الذي أوكل إلى الجانب التركي نقل مطالبه إلى المؤتمر، بينما سادت ضبابية حول حضور وفد الأمم المتحدة برئاسة المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي علق بدوره مشاركتة في المؤتمر على خلفية الشد والجذب بين الأقطاب السورية.

الافتتاح «سوتشي» بكلمة لوفد النظام على لسان رئيس غرفة التجارة والصناعة غسان قلاع، الذي نقل الكلمة بدوره إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، متحدثاً باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن سبوية سورية تحت مظلة الأمم المتحدة، واصفاً المؤتمر بأنه فريد من نوعه ويحمل الأهمية المناسبة لتوحيد جميع أبناء الشعب السوري، بعد سنوات عدة من النزاع الذي راح ضحيته مئات الآلاف من أبناء الشعب السوري.

وفي الطرف المقابل قرر وفد المعارضة الذي وصل إلى روسيا، مقاطعة مؤتمر سوتشي، بالرغم من الوساطة التركية، عازياً السبب إلى افتقار الجانب الروسي لأساليب اللياقة الدبلوماسية.

وكانت وزارة الخارجية التركية طالبت روسيا بإيضاحات حول مشاركة رئيس ميليشيا عسكرية مسؤولة عن مجازر في الاجتماع بين ممثلي المجتمع المدني والسياسي السوري في سوتشي.

والطلب التركي يتعلق بمشاركة في مؤتمر سوتشي اسمه مهراج اورال الذي تعتبره أنقرة زعيم مجموعة ماركسية متطرفة بتنفيذ مجزرة وقعت 52 قتيلاً وأكثر من مئة جريح، في ريجانتي على الحدود السورية، في أيار/مايو 2013. ومهراج اورال يقم في سوريا حيث أعلن تأييده لنظام دمشق.

وإدان مصدر في وزارة الخارجية التركية وجوده في سوتشي، مؤكداً أن اسمه لم يكن على قائمة المشاركين التي عرضت سابقاً على تركيا.

وأفاد مصدر ميدانسي يقابل إلى جانب مقاتلون من الجيش السوري الحر» خلال استراحة من المراكز قرب مدينة عقربن أمس

النظام السوري، بأن قواته استهدفت رتلًا للجيش التركي في ريف حلب الجنوبي ليل الإثني/الثلاثاء. وأكد المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) «استهدف الجيش السوري الرتل العسكري بسلاح مدفعية ورماحات الصواريخ دون معرفة

## التيار الوطني اللبناني يحذر حركة «أمل»: لن نقف مكتوفي الأيدي

بيروت - «القدس العربي»  
**من سعد الياس وكالات:**

حذر «التيار الوطني الحر» في لبنان آنصار حركة «أمل» من «تأزيم» الوضع، حيث سيكون هذا الأمر «حافزاً لهم للمواجهة، ولن يقف مكتوف الأيدي».

جاء ذلك في بيان للتيار أمس الثلاثاء، عقب اجتماع في بيروت، تلاه أمين سره النائب إبراهيم كنعان.

ويأتي الاجتماع على خلفية أزمة تسريب فيديو لوزير الخارجية جبران باسيل (ينتمي للتيار الوطني) يصف فيه رئيس البرلمان نبيه بري، زعيم حركة «أمل» بـ«البلطي»، ما تسبب باحتجاجات وإطلاق نار.

وصفوها بـ«المسرحية الهزلية»... وانتقدوا مصادر حقه الشعب في اختيار رئيسه أحزاب ومعارضون مصريون يدعون لمقاطعة انتخابات الرئاسة القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

أعلنت الحركة المدنية الديمقراطية في مصر، التي تضم أحزاباً معارضة، وأكثر من 150 شخصية عامة، أمس الثلاثاء، رفضها المشاركة في الانتخابات، ووصفتها بالمسرحية الهزلية، ودعت الشعب المصري إلى مقاطعة صناديق الاقتراع، ورفع شعار «حكلي في البيت».

وفي بيان بعنوان «للبنين النظام بفضيحه وحده»، أوضحت أن «السبب الرئيس فيما تعانیه مصر من تخبط وسياسات فاشلة هو الحكم الفردي المطلق الذي لا يراعى ولا يخاصب ويحتقر الدستور الذي هو أساس شرعية أي حكم ويضرب به عرض الحائط».

اعتراف وزارة الداخلية بـ«التنصت» على الصحافيين يثير جدلاً في تونس  
**تونس - «القدس العربي»**  
**من حسن سلمان:**

تواصل الجدل حول التصريحات التي أدلى بها وزير الداخلية التونسي، لطفي براهم، أمام البرلمان، وأكد فيها قيام الوزارة بـ«التنصت» على هواتف الصحافيين، فضلاً عن دعوته للمدوّنين وتحتل مسؤولية ما يكتبونه على مواقع التواصل الاجتماعي، متوقداً باستعمال القانون ضدهم، وهو ما دعا بعض السياسيين والنشطاء لانتهاج الوزارة بمواصلة سياسات النظام السابق في مصادر حرية التعبير في البلاد.

وكان براهم نفى وجود تعليمات حول استهداف الصحافيين، لكنه أشار إلى أنه يتم أحياناً التأكد من هوياتهم، مشيراً إلى أنه تم أخيراً رصد مكالمة هاتفية ليلية بين صحافي ومحتجب، لذلك تم التحقيق معه وتم إطلاق سراحه، كما دعا المدونين إلى تحمل مسؤولية ما يكتبونه.

## لا يمكن تحصيل المبلغ حتى لو استولت الحكومة على كل ممتلكاتهم شكوك تحيط بإعلان السلطات السعودية مصادرة 107 مليارات دولار من معتقلي «الريتز» مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجديوي:

أعلنت السلطات السعودية الإفراج عن معظم المحتجزين في فندق ريتز كارلتون بتهمة الفساد وتبييض الأموال، واحتفظت بـ56 شخصاً مستحيلهم إلى المحكمة، مؤكدة استرجاع 107 مليارات دولار من تسويات مالية مع المحتجزين، لكن واقع الاقتصاد السعودي والعدد الحقيقي للمليارديرات السعوديين يطرح تساؤلات عن عزيمة حول المبلغ، وقد يكون فقط للترويج لفكرة نجاح العملية.

في هذا الصدد، تؤكد السعودية استرجاع 107 مليارات دولار من المحتجزين في ريتز كارلتون، وهذا مبلغ ضخم للغاية وليس بالهين، لكنه على ضوء مطبات واقعية يبقى في هذا الصدد، لم تكشف السلطات السعودية عن لائحة جميع المعتقلين، واكتفت بالمعروفين مثل الأمير طلال ورجل الأعمال العمودي ومتعب بن عبد الله وتركي بن ناصر. ولا يعني أن كل المعتقلين هم من المليارديرات، بل منهم من يمتلك ثروة أقل من خمسين مليون دولار.

ومن خلال جرد لائحة «فوربس» خلال العشر سنوات الأخيرة، سجد أن نسبة المليارديرات السعوديين لا تتجاوز العشرة ضمن الثلاثين مليارديراً عربياً، والثلاثة أو الأربعة ضمن العشرة الأوائل، وفي لائحة المليارديرات العرب لسنة 2016، وهي 31 مليارديراً يوجد فقط ستة سعوديين، ولم تعقل السلطات السعودية كل المليارديرات السعوديين، وعليه، وفي حالة قبول اللائحة الأولى، وهي متنا شخص، فهذا يعني مصادرة ما معدله نصف مليار دولار من كل معتقل لتحقيق مبلغ 107 مليارات، وفي حالة قبول لائحة 381 معتقلاً، فهذا يعني مصادرة ما معدله 255 مليون دولار تقريباً من كل معتقل.

واقع الاقتصاد السعودي لا يسمح بوجود فئة عرضية من المليارديرات وأصحاب الملايين، رغم عمليات الاستيلاء على المال العام في السعودية من طرف فئة من الأمراء والمسؤولين، وفي آخر المطاف الإنتاج القومي الخام للعربية السعودية هو 640 مليار دولار فقط، واقتصاد متوسط من هذا الحجم، الذي هو نصف اقتصاد إسبانيا، ويرجع اقتصاد فرنسا، لن يسمح بوجود فئة عرضية من

صحيفة «إيلاف» السعودية تعتذر للأمير مولاي هشام عن اتهامه بالتآمر ضد ابن عمه الملك محمد السادس لندن - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة «إيلاف» الإلكترونية الصادرة في لندن، أمس الثلاثاء، مقالاً تعتذر فيه للأمير مولاي هشام ابن عم الملك المغرب، عن الأخبار التي وردت في مقال لها نشرته خلال تشرين الأول/أكتوبر 2014، اتهم الأمير بالتآمر ضد المغرب والملك محمد السادس ومساعديه.

وكان المقال المعنون وقتها بـ«مستخدماً المصارع السابق زكريا مومني في مؤامرة مدبرة: مكيدة مولاي هشام للإيقاع بمنير الماجدي»، قد وجه اتهامات خطيرة للأمير مفادها أنه يتآمر ضد صاحب الملك، وعلى رأسه منير الماجدي، الكاتب الخاص للملك محمد السادس، وكان هذا المقال قد صدر رفقة مقالات أخرى في بعض الصحف المغربية في أجواء حملة تعرض لها الأمير بسبب إصداره كتاباً بعنوان «مذكرات أمير مبعود».

## «الحكمة» و«النصر» سيلتقيان بعد الانتخابات لتشكيل الحكومة الوطنية تيار الحكيم يخرج من تحالف العبادي بعد اشتراط الأخير تحديد المرشحين



عمار الحكيم



حيدر العبادي

موقع «المعلومة».  
وأضاف: «العبيدي سافر بعد ذلك إلى خارج العراق، وعندما رجع ابغني بأن العبادي خوله بإدارة قائمته في مدينة الموصل، لكنه غير راغب بوجودي بسبب الردود السلبية التي تلقاها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كوني كنت أحد خصومه ايسان نالته في مجلس النواب»، متابعاً: «عندما رهن العبدي وجوده بالقائمة بخروجي منها لم ارفع بأن أكون ضيفاً ثقيلًا».

ولفت اللوزي إلى أنه «كان متحمساً لتشكيل تحالف وطني على صعيد محافظة نينوى والعراق»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه «ما يزال ضمن تحالف العبادي، وقضية وجودي معز من عدمه سيحسم خلال الأيام المقبلة».

عربية وتركمانية لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية».

### تحالفات العبدي

أما رئيس حزب «كلنا العراق» النائب عن محافظة نينوى، عبد الرحمن اللوزي، فحدّث عن كواليس تحالف وزير الدفاع السابق خالد العبدي مع العبادي، فيما كشف عن احتمال «انشقاقه عنه».

وقال اللوزي إن «خالد العبدي فاتحنا عبر النائب محمد عبيد ربه بأن رئيس الوزراء حيدر العبادي يريدنا أن نكون جزءاً من تحالفه الانتخابي (النصر)، مينا: «اجتمعنا مع العبادي وتم الاتفاق على التحالف، لكن عندما اختلف الحشد الشعبي (تحالف الفتح) مع العبادي قرر العبدي الانسحاب»، حسب

يحصد أصواتاً ويوفر له مقاعد في البرلمان»، وفقاً لموقع «السومرية نيوز».

وأضاف: «انسحاب ائتلاف الحكمة لا يؤثر إجمالاً على المقاعد التي سوف يحصلها ائتلاف النصر، بل يفيد ويؤي صعد شخصيات من حزب الدعوة إلى مجلس النواب»، مينا أن «القانون»، جاسم محمد جعفر، أن انسحاب تيار الحكمة من ائتلاف النصر «لا يؤثر إجمالاً» على مقاعد الأخير في الانتخابات، مشيراً إلى أن ائتلاف دولة القانون والفتح هما الأقرب للتحالف مع النصر بعد الانتخابات.

وبيّن أن «ائتلاف النصر ما زال متقللاً بقوائم وأحزاب وشخصيات تحصد من سعة ونجاحات رئيس الوزراء حيدر العبادي وأصواتاً ولا تقم لائتلافه إلا اليسير»، داعياً ائتلاف النصر إلى «إعادة النظر بائتلافه ليكون ائتلافاً متوازناً أي من يلتحق إليه

### بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

خرج تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، من ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، وقرر خوض الانتخابات المقبلة، بقائمتين منفصلتين.

وأصدر ائتلاف «النصر» و«تيار الحكمة» بياناً مشتركاً، جاء فيه: «ائتلاف النصر و«تيار الحكمة» قررا خوض الانتخابات الثيابية التي ستجري في ال22 من ايار/ مايو المقبل، بقائمتين انتخابيتين».

وحسب البيان: «جاء ذلك بالاتفاق والتراضي بين الطرفين وتخصيصهما للمصلحة المشتركة وحسب المعطيات الفنية التي توصلنا إليها».

الطرفان أكدا على «استمرار تعاونهما والحرص على العلاقة الإيجابية بينهما، وشدداً على ضرورة العمل على خوض حملة انتخابية تزيية، وتهيئة أجواء سليمة لابناء شعبنا من أجل اختيار ممثليه في مجلس النواب ومجالس المحافظات وعبير إرادته الحرة وبتنا كل الجهود من أجل إنجاح هذا الاستحقاق الدستوري».

«الحكمة» و«النصر»، وفق البيان «سيلتقيان بعد الانتخابات في إطار تحالفات أوسع لتشكيل الحكومة الوطنية التي تجسد طموحات وآمال شعبنا العراقي».

لكن مصدرًا رفيعاً في ائتلاف «الفتح» بزعامة هادي العامري، كشف عن أن انسحاب «تيار الحكمة» جاء بطلب من رئيس ائتلاف «النصر» حيدر العبادي.

وقال لـ«القدس العربي» إن «العبادي اشترط على تيار الحكمة عدم ترشيح أي شخصية تابعة لهم في الانتخابات المقبلة».

### علاقة العراق مع أمريكا وإيران

في الأثناء، قال محافظ نينوى السابق، أهيل النجيفي، إن الانتخابات المقبلة في حال إجرائها في بعض المناطق ستكون وسيولة لتحديد مستقبل علاقة العراق مع الولايات المتحدة وإيران، من حيث صفتها.

وكتب، في منشور بصفتها الشخصية على موقع «فيسبوك»، قائلاً إنه «بينما سينحصر تأثير الانتخابات في المناطق السنية على مناطقهم ووضعها الداخلي، وهو امر في غاية الأهمية لاهاي هذه المناطق، مستجراً في المناطق الشيعية لتحديد مستقبل علاقة العراق مع كل من الولايات المتحدة وإيران».

وكان النجيفي قد حذر في وقت سابق، من أن تأجيل الانتخابات واستمرار الفراغ السياسي، قد يؤيدان لعودة الإرهاب إلى بعض المناطق، مينا أن السنة سيكونون من أكبر المنصرين في حال تأجيل الانتخابات المقبلة في أيار/مايو المقبل.

من «النصر» لا يعني بأنه سينضم إلى ائتلاف «الفتح»، بزعامة العامري، عازياً السبب إلى إن «الائتلاف تقرر إغلاقه على 18 كياناً يمثلون فصائل المقاومة الإسلامية، ولن يوافق على انضمام أي كتلت جديد له».

كذلك، اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون»، جاسم محمد جعفر، أن انسحاب تيار الحكمة من ائتلاف النصر «لا يؤثر إجمالاً» على مقاعد الأخير في الانتخابات، مشيراً إلى أن ائتلاف دولة القانون والفتح هما الأقرب للتحالف مع النصر بعد الانتخابات.

وبيّن أن «ائتلاف النصر ما زال متقللاً بقوائم وأحزاب وشخصيات تحصد من سعة ونجاحات رئيس الوزراء حيدر العبادي وأصواتاً ولا تقم لائتلافه إلا اليسير»، داعياً ائتلاف النصر إلى «إعادة النظر بائتلافه ليكون ائتلافاً متوازناً أي من يلتحق إليه

### طيران التحالف ارتكب مجزرة راح ضحيتها 20 شخصا بين قتيل وجريح

## حادثة البغدادي تستفز أهالي الأنبار وفصائل في «الحشد» تهدد بطرد القوات الأمريكية

إن «شيوع ووجهاء ناحية البغدادي في قضاء هيت غربي مدينة الرمادي وبحضور شخصيات دينية، اجتمعوا وسط الناحية على خلفية تعرضها لصفص جوي من قِبل الطيران الأمريكي، راح ضحيته عدد من منتسبي القوات الأمنية والمدنيين بين شهيد وجريح دون اتخاذ أي موقف من قبل الحكومة المركزية».

وأضاف أن «الاجتمعين دعوا إلى رحيل القوات الأمريكية وتسليم الملف الأمني في المناطق الغربية إلى القوات الأمنية وعدم الاستعانة بأي قوة اجنبية في عمليات الداهمة والاعتقال، كون أن القوات الأمنية اصيحت مصدر قووة كبيرة قادرة على القيام في كافة المهام الأمنية».

النائب حسن خلاطي عن تيار الحكمة - بزعامة الحكيم، كشف عن تشكيل لجنة للتحقيق بما وصفه «الخرق الأمني» في ناحية البغدادي.

وقال إن «الأمريكان لا يخطون بصيابة الهدف، وتكرار ذلك الاستهدافات ضد القوات الأمنية والمدنيين يزعنا في شك»، مشيراً إلى أن «مجلس النواب دعا إلى فتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية من وراء

بغداد - «القدس العربي»: قرر مجلس محافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، استضافة قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم المحمد في الجلسة المقبلة لمناقشة حادثة البغدادي.

وقال عضو المجلس عدنان الفهداوي إن «مجلس الأنبار يسعى إلى الاستماع بالتحقيقات حول حادثة البغدادي لبيان الجهات المقصرة ومحاسبتها، لافتاً إلى أن «مجلس الأنبار اتخذ توصيات وإجراءات تحول دون تكرار هذه الحادثة»، واستهدف طيران التحالف الدولي، السبت الماضي، مجزرة في ناحية البغدادي غرب الأنبار، راح ضحيتها 20 شخصاً بين قتيل وجريح، فيما وجهت قيادة العمليات المشتركة بفتح تحقيق في الحادثة».

دعا شيوخ ووجهاء ناحية البغدادي، غرب محافظة الأنبار، إلى «طرد القوات الأمريكية من مناطق المحافظة لارتكابها مجزرة أودت بحياة عدد من المواطنين والقائدات الأمنية».

وقال أحد شيوخ ووجهاء الناحية، قطري السمرمد، في تصريح صحافي،

الاستعمارية لن تتوقف إلا بطردها نهائياً من العراق»، لافتاً إلى أن «بقاء القوات الأمريكية وتواجدها في العراق بعد تحريره من الإرهاب غير مبرر لا قانونياً ولا شرعياً ولا وطنياً».

ودعا إلى «إيقاف سرقة مقدرات البلاد من قبل أمريكا على كل المستويات الاقتصادية والعسكرية والأمنية وحتى السياسية»، محذراً من أن النجباء «سستعير القوات الأمريكية قوات احتلال إن لم يرحلو عن العراق وسنقوم بالاجراءات المناسبة».

وأعرب الامين العام للنجباء - من أن تقوم «الوقى السياسية العراقية الوطنية باتخاذ موقف وقرار سريع لإنهاء التواجد الأمريكي في العراق».

وسبق لكتائب «حزب الله» في العراق، أن ادانت استهداف الطيران الأمريكي للمدنيين و«الحشد»، في ناحية البغدادي غربي الرمادي، فيما خاطبت الحكومة والبرلمان بالقول «لا تتحسوا صبرنا إزاء تحركات الأمريكيان المشبوهة واستهدافهم وجريمتهم الأخيرة في ناحية البغدادي».

بغداد - «القدس العربي»: طالب وزير التربية في حكومة إقليم كردستان، بيثوان صادق، أمس الثلاثاء، الحكومة الاتحادية في بغداد، بتوزيع رواتب منتسبيها والكوادر التدريسية، والعلميين والعاملين بصفة عقود.

ونقل بيان عن الوزير قوله، إن «الوزارة قد هيأت جميع الحضيرات، وقدمت جميع التسهيلات للجنة التدقيق القادمة من بغداد من أجل أن تتمكن بأسرع وقت في إتمام أعمالها بلا عوائق».

وأضاف: «وزارة التربية أكبر وزارة في حكومة إقليم كردستان، وإذا لم يتم الإسراع في تدقيق الرواتب فإن العملية سوف تستغرق وقتاً طويلاً، وهو أمر غير جيد»، ووصل وقد يمثل لجائناً فنية من الحكومة الاتحادية، أمس الثلاثاء، إلى محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، لتدقيق قوائم رواتب وزارات التعليم العالي والتخطيط وعدد من الوزارات الأخرى.

وكانت وزارة المالية العراقية، امرت بصرف 250 مليار دينار عراقي لدفع رواتب موظفي إقليم كردستان، في وزارتي الصحة والتربية».

في المقابل، دعا جون سيليفان، نائب وزير الخارجية الأمريكي، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلى مواصلة التعاون مع رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجرفان بارزاني.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية الأمريكية، في ختام الزيارة التي قام بها سيليفان إلى العراق، يومي 29 - 30 يناير/ كانون الثاني، أن الدبلوماسي الأمريكي دعا العبادي إلى «مواصلة العمل مع كل من رئيس حكومة كردستان العراق بارزاني ونائبه قياد طالباني من أجل التوصل إلى اتفاقات حول مسائل تمس حياة المواطنين مثل دفع الرواتب وإعادة المطارات الدولية إلى العمل واستئناف رحلات جوية منها في إطار الدستور العراقي».

## اعتقالات في الموصل ضد مدوني شبكات التواصل الاجتماعي

الموصل - «القدس العربي»: نفذت قوات الأمن والتدوين على مواقع التواصل الاجتماعي بأمر يتعلق بالسياسة»، وفق للمصدر، الذي أكد تخصيص عدد من تدريبات الأمن لمراقبة عمل القوات الأمنية ومتابعة كل منتسب يتكبد على مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يتم اعتقال كل من يخالف التعليمات والأوامر العسكرية».

وأوضح، كذلك، أن «قوات الأمن اعتقلت أيضاً أحد المدونين في الموصل بهتمتي إزدراء الأديان والاحقاد والتقويم الان بالحقيق معه».

وبيّن أن «مثل هذه الأمور قد تزعج الشحنة الطائفية وإذعاء نار الفتنة بين مكونات المجتمع العراقي حسب مذكرة الاعتقال التي وردت بحقه وسيتم التحقيق معه وإحالة إلى المحكمة المختصة للبت في قضيته».

بغداد - الأناضول: أطلقت الأمنية العامة لمجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية على المستجندات الخاصة بمؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق، والمقرر في الكويت يومي 12 - 14 فبراير/ شباط المقبل.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

## العراق يُطلع المجتمع الدولي على احتياجاته لإعادة الإعمار

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

## السفير تركيا في بغداد يؤكد حرص بلاده على مساندة وحدة العراق

بغداد - الأناضول: أعلن السفير التركي في بغداد فاتح يلينز، أمس الثلاثاء، حرص بلاده على مساندة وحدة وسيادة العراق.

جاء ذلك خلال لقاء يلينز، بنائب رئيس البرلمان العراقي همام حمودي، حسب بيان مكتبه الإعلامي.

وقال يلينز، «مؤكد حرصنا على مساندة وحدة وسيادة البلاد على كافة أراضيه».

ولفت إلى «دعم بلاده للعملية السياسية في العراق»، محمدي، أشار إلى «وجود من يسعى لجعل دول المنطقة

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

## «الفاو» ستطلب 500 مليون دولار لتغطية تكاليف برامجها في العراق

بغداد - الأناضول: قالت منظمة الأمم المتحدة للزراعة والأغذية «الفاو»، أمس الثلاثاء، إنها ستطلب مبلغ 500 مليون دولار، لتغطية تكاليف برامجها في العراق.

وقال ممثل المنظمة في العراق فاضل الزعبي، إن «الأمم المتحدة ستطلب من الدول المانحة في مؤتمر المانحين بالكويت، دعماً لبرامجها بالعراق بمقدار 500 مليون دولار»، وأضاف أن «الدعم الذي ستطلبه المنظمة الدولية، هو لإعادة إعمار البنى التحتية للمشاريع الزراعية في المناطق المحررة من «داعش»، فضلا عن دعم قطاعي التعليم والصحة».

وأشار إلى أن «آلية صرف تلك المبالغ ستكون عن طريق

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة «داعش»، شمال وغرب البلاد.

وتعرضت البنى التحتية للمشاريع الزراعية في المناطق المحافظات التي خضعت لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى خسائر كبيرة، منها مشاريع الطاقة الكهروكهربائية والمنشآت الحكومية، قدرت بعليارات الدولارات.

## واشنطن تحتّ العبادي على التواصل مع بارزاني وفد من بغداد يصل أربيل لتدقيق رواتب عدد من وزارات كردستان



معلمون يتظاهرون لعدم صرف مرتباتهم في كردستان

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

بغداد - الأناضول: أعلنت، في مايو/ أيار الماضي، عن حاجتها لنحو 100 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي وغربي البلاد.

وخلال مؤتمر صحافي مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كويتش، قال الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، مهدي العلق، «تم إطلاع السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية في بغداد على آخر التفاصيل والاستعدادات الخاصة بمؤتمر الكويت المخصص لإعادة إعمار العراق».

وأضاف أن «هناك استجابة جيدة من الدول، التي تتابع

## اعتبرت ممارسات نظام السيسي خطراً يتهدد الدولة «خليك في البيت»... شعار الحركة المدنية في مصر لمقاطعة الانتخابات الرئاسية



صباحي خلال كلمته في مؤتمر الحركة المدنية في القاهرة أمس

الأمنية والسياسية فيها. وأوضح السفير حمدي لوزا، نائب وزير الخارجية للشؤون الأفريقية، مع صحيفة وأغلقت الهيئة الوطنية للانتخابات أمس الأول الإثني، باب الترشح في الانتخابات الرئاسية، حيث لم يتقدم للجنة سوى الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي، ورئيس حزب الغد موسى مصطفى موسى، الذي تقدم بأوراقه قبل دقائق من إغلاق باب الترشح، في وقت تنهه المعارضة بلعب دور «الحل» حتى لا تظهر الانتخابات على شكل استفتاء على بقاء السيسي.

حلقه كما حدث في ثورة 25 يناير مع الرئيس الأسبق مبارك. ووصف صبري هذه المقالة بـ«التحريضية» التي يستحيل معها أن يعتصم المبلغ ضده بحرية الرأي والفكر، معتبراً أنها «مقالة إجرامية تحريضية، توافرت فيها كل الشروط والأركان القانونية لاعتراض جريمة التحريض على قلب نظام الحكم، وإحداث أمنة بين الشعب وقواته المسلحة الباسلة، إضافة إلى الإساءة لأعلى سلطة في البلاد ووصفها بالديكتاتورية، فضلا عن الاستقواء بالوقعة الخارجية، مما يحق للمبلغ أن يتصمم ببلاغه».

وطلب مقدم البلاغ بإحالة الأسواني، بصفته، إلى المحكمة الجنائية للعلاج، بسبب ما تضمنه مقاله من تحريض واضح لا يحتاج إلى الشك على قلب نظام الحكم، والتحريض على القوات المسلحة بقصد الوقوعة بين الشعب ومؤسسات الدولة، والدعوة إلى الاعتصام والإضراب، وهو ما يعد خرقاً للقانون الظاهر أيضاً.

دولاً سلمى للسلطة، والعصف بدولة القانون بعدم احترام الأحكام القضائية وحجبتها، وتراجع دور مصر ومكانتها في محيطها الإقليمي والدولي بما يكرس التبعية لدول تعلن عداها الصريح لبلدنا، واعتبر أن «أخطر ما شهدته الأعمار الأربعة الماضية، تمثل في التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للصين والسعودية، والتهاون في التعامل مع الحقوق التاريخية والكتسبية في مياه النيل التي هي مصر نشأة هذا الوطن وسر بقاءه».

وكان «معظم محاولاته لتصحیح المسار وتوجيه دفة الوطن في الاتجاه الذي يقود سفينته إلى بر الأمان، أجهضت بشكل يعكس

### بعد حبس مرشحين للرئاسة... ملاحقة المعارضين المصريين ببلاغات للنائب العام

العام لسنة 2018، إن «المبلغ ضدهم أصدروا بياناً حذر على الدولة المصرية والدعوى إلى إحداث فتنة داخل المجتمع وفوضى عارمة، بخلاف الصفات المزورة التي تصفها كل منهم لنفسه بالمخالفة لصحيح الواقع والقانون».

وأوضح أن «هذا البيان أمثلاً بالمخالفات القانونية، وأنها كما أسلفنا انتحال صفة غير حقيقية، وثانيها الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية كليا وعدم الاعتراف بأي مما ينتج عنها، وثالثها التطاول على القضاء في الهيئة الوطنية للانتخابات والتشكيك في نزاهتها، ورابعها التحريض على تشكيل تجمع يدرس الخطلات والخيارات القادمة».

وأوضح أن خامس المخالفات «الادعاء بأن هناك ممارسات أمنية وإدارية اتخذها النظام لمنع منافسة نزيهة، وحاول هذا البيان المسموم التحريض بإخفاء أن رئيس حزب الغد قدم أوراق ترشحه كمرشح منافساً لرئيس الجمهورية، وسادسها اتهام الدولة

بإحالة أسد مملوء بالحق والكراهية والغل للتحريض للمحامي خالد علي، وذلك بتهمة قلب نظام الحكم وزعزعة أمن واستقرار الوطن، على خلفية ما نشره في إحدى صحيف، حيث حرض على اعتصام مفتوح من قبل المواطنين، قائلا فيه «ماذا يحدث لو تظاهر ملايين المصريين واعتصموا في الشوارع وأعلنوا أنهم يفضلون الموت على الإذعان للديكتاتور؟ عندئذ قطعاً ستتتحقق الديمقراطية. لقد استطاع المصريون من قبل بهذه الطريقة عزل حسني مبارك بعد أن تغلبوا على آتته القمعية الجبارة في 18 يوماً فقط، مطالباً بنزول المواطنين ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمطالبة

وتابع: «لم نشأ أن نعلن مؤقفاً مبركاً من الانتخابات برمتها رغم ما بدأ من مقدمات، بل إن بعضاً من أعضاء الحركة المؤسسين اقتحموا أنون المشاركة في تلك الفعاليات بصورة أو بأخرى مثل المستشار هشام جنيته ومحمد أنور السادات وخالد علي، فضلاً عن الآلاف من حُرروا التوكيلات أو انخرطوا في الحملات وكانوا شهداء ميدانيين على منازل يقضي الجال بحمصرا».

### جنوب السودان: مشار يطالب بـ 42% من السلطة قبيل انطلاق مباحثات السلام

جنوب السودان: طالب ريك مشار، زعيم المعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان، بإعادة تقسيم السلطة بين حركته والحكومة والأحزاب والجماعات الأخرى في البلاد، فضلاً عن دعوته لإقرار فترة انتقالية جديدة. جاء ذلك في خطاب أرسله مشار أمس الثلاثاء، إلى المبعوث الخاص للهيئة الحكومية للتنمية بشرق إفريقيا «إيغاد»، السفير اسماعيل وايس.

### تظاهرة للمعارضة السودانية اليوم تتحدى القمع والاعتقالات



جانب من التظاهرات التي خرجت في الخرطوم

### الخرطوم: التفاهات مع مصر وأثيوبيا شملت ربط الدول الثلاث بطرق برية

الخرطوم - الأناضول: قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، أمس الثلاثاء، إن بلاده اتفقت مع مصر وأثيوبيا على إنشاء سكك حديدية وطرق برية تربط الدول الثلاث. وأوضح في تصريح صحفي، أن مباحثات قادة الدول الثلاث في القمة التي جمعتهم، الإثنين، في أنيس أبابا، تجاوزت أزمة سد النهضة الإثيوبي، وشملت ملفات اقتصادية وتنموية. وأضاف أن الاتفاق شمل تأسيس صندوق مالي مشترك للصراف على المشاريع التنموية. وحول تفاصيل التفاهات حول «النهضة»، قال غندور إن لجنة «سياسية، أمنية، فنية» مشتركة يتم إنشاؤها، تضم وزراء الخارجية والري، ومدراء أجهزة الأمن والخبرات، من الدول الثلاث. وأشار أن اللجنة ستقدم دراسات فنية لرؤساء الدول الثلاث تتعلق بملء بحيرة السد، وكيفية التشغيل، بما لا يؤثر على حصص دول الحوض، خاصة السودان ومصر.

### الخرطوم - «القدس العربي»

وأوضح أن التفاهات السياسية ستخاطب المسيرة الاحتجاجية في ميدان الرابطة شمعات، وفي حال استخدمت الأجهزة الأمنية القمع لتفريق الوقفة ستنتقل المطالبات السياسية إلى دار حزب المؤتمر السوداني القريب من ميدان الرابطة. وبين أن المسيرات الاحتجاجية لن تتوقف، قائلا إن الأسبوع المقبل ستنتقل فيه الاحتجاجات إلى خارج الخرطوم وسيشهد عدد من المدن في الولايات مسيرات احتجاجية في وقت متزامن. أما نائب رئيس حزب الأمة القومي، فضل الله برمنا ناصر، فأشار إلى أن خروج الجماهير

## تعثر بمغادرة وفد المعارضة وضبابية دي ميستورا وغياب أمريكي - بريطاني - فرنسي

# البيان الختامي لـ«مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي يعلن تشكيل لجنة دستورية ويتجاهل مصير الأسد



جانب من مؤتمر «سوتشي»

وشعاره، فضلاً عن الافتقار إلى اصول اللبائة الدبلوماسية من قبل الدولة المضيئة، وبقينا في المطار رافضين الدخول تحت علم وياقطة النظام، لهذا قرر الوفد عدم المشاركة في مؤتمر سوتشي وقطاعته والعودة إلى أنقرة، بينما سيبقى الوفد التركي متواجداً في سوتشي حاملا مطالبنا سعياً لتحقيقها، من جهته قال الرئيس الروسي لاديمير بوتين في تصريح صحفي «لقد حاولت موسكو قدر المستطاع ضمان أوسع تمثيل في مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي وذلك بالتعاون مع شركائها في عملية «أسناتانه» أنقرة وطهران، والدول العربية المؤثرة وبلدان جوار سوريا، ويهدف مؤتمر سوتشي إلى توحيد الشعب السوري بعد نحو 7 سنوات من

هذا هدفاً مباشراً.. هذا الأمر يجب ألا يحدث في سوتشي بل يجب أن يحدث في جنيف».

### بيان داخل المطار

ونشر وفد المعارضة السورية، المكون من 100 شخص ما بين فاضلٍ واعلامييّن ومرتجمين، بيانا مصورا، ظهر خلاله «احمد طعمة» رئيس وفد المعارضة إلى «أسناتانه» ومن خلفه مجموعة من الشخصيات المعارضة، قال طعمة خلالها «فوجئا بأن ايا من الوعود التي قطعتم لم تتحقق، فلا القصف الوحشي على المدنيين توقف، ولا اعلام النظام ازيلت عن لافتات المؤتمر

## قاتل السوريين في بانياس ومرتكب مجزرة «الريحانية» يشارك في مؤتمر «السلام»

يُفترض بان روسيا اقامته لزرع بذور «السلام» في سوريا.

على الكيالي، أو من يعرف بمعراج أورال، يتحدر من منطقة «لواء إسكندرون» جنوب غربي تركيا، إلا أنه عاش معظم حياته بين فرنسا وسوريا، وبتتمه الحكومة التركية بتدبير تفجير الريحانية عام 2013 الذي راح ضحيته 82 مواطنا تركيا.

كما اشتهر «أورال» بلقب «جرّار بانياس» في سوريا، والتي را ضحيتها أكثر من 70 مدنيا سوريا في ريف محافظة طرطوس، غالبيتهم تمت عملية تصفييتهم ميدانياً، إما حرقاً أو ذبحاً بالسكاكين، وذلك بعد اعلانه عن قيادة فصل «الجهبة الشعبية لتحرير لواء إسكندرون» الذي أصبح اسمه لاحقا «القاومة السورية»، وهي مجموعة مسلحة موالية للنظام السوري، تعمل في شمال غربي سوريا، وتأخذ على عاتقها القتل ضد تركيا.

### دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

اتفق مئات السوريين المعتلين عن أحزاب سياسية عدّة، معارضة ومواليبة للحكومة، على تشكيل لجنة للإصلاح الدستوري في ختام يوم طويل من الجلسات المغلقة في مؤتمر سوتشي في روسيا، وفق ما جاء في البيان الختامي. واختتم المؤتمر أعماله مساء أمس الثلاثاء بعد التصويت على البيان الختامي، ثمّلقاء مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا كلمة في الجلسة الختامية. ونص البيان الختامي على «تأليف لجنة دستورية تتشكل من وفد حكومة الجمهورية العربية السورية و وفد معارض واسع التمثيل، وذلك بغرض صياغة إصلاح دستوري يسهم في التسوية السياسية التي ترفعها الأمم المتحدة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي 2254».

وأضاف على ان «الاتفاق النهائي على ولاية (...)

وصلاحيات واللائحة إجراءات ومعايير اختيار اعضاء هذه اللجنة الدستورية (أى يتم) عبر العملية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف».

وحسب البيان فان اللجنة الدستورية «ستضم، بالحد الأدنى، ممثلين للحكومة وممثلي المعارضة المشاركة في المحادثات السورية – السورية وخبراء وسوريين وممثلين للمجتمع المدني ومستقلين وقاديات قبلية ونساء».

وأوضح دي ميستورا ان اللجنة ستتضمن ممثلين من وفد المعارضة المشاركة في مفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة، في إشارة إلى «هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية، التي قاطعت مؤتمر سوتشي».

ورأى دي ميستورا أن المشاركين تبناوا «12 مبدأ» أقرت في عملية جنيف، مشيدا بالجهود التي بذلت خلال المؤتمر. ودعا البيان الأمين العام للأمم المتحدة تكليف دي ميستورا المساعدة في إنجاز أعمال هذه اللجنة في جنيف، ولا يتطرق البيان الختامي إلى مصير الرئيس السوري بشار الاسد ويؤكد أن الشعب السوري وحده يقرر مستقبله «عن طريق صناديق الاقتراع»، ويعكس هذا الموقف بشكل عام موقف الحكومة السورية، التي طالما رفضت بحث مصير الأسد في مفاوضات جنيف، مؤكدا أنه أمر يحدده الشعب عبر الانتخابات.

كما تضمن في أحد بنوده الـ12 أن «تلتزم الدولة بالوحدة الوطنية (...) مع التمثيل العادل على مستوى الإدارة المحلية»، من دون تفاصيل حول المقصود بهذه الإدارة المحلية.

كما ينص البيان على «الالتزام الكامل بسيادة دولة سوريا واستقلالها وسلامتها الإقليمية وحدتها ارضا وشعبا»، وعلى أن تكون دولة «غير طائفية تقوم على التعددية السياسية»، فضلا عن «بناء جيش وطني قوي وموحد (...)

تمثلت مهامه في حماية الحدود الوطنية والسكان من التهديدات الخارجية والإرهاب».

ويشارك في المؤتمر مئات الأشخاص القسم الأكبر منهم من أحزاب موالية ضمنها جيش البعث الحاكم وممثلون مع المجتمع المدني، فضلا عن احزاب ومجموعات معارضة بينها معارضة الداخل.

ورفضت عشرات الفصائل المقاتلة المعارضة وهيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية، الفريق المعارض الرئيسي، حضور المؤتمر، كما أعلنت الإدارة الذاتية الكردية عدم المشاركة في محادثات سوتشي، متهمّة روسيا

## مقتل 7 مدنيين في غارة جوية على سوق في ادلب السورية

■ ادلب- الأناضول: قتل 7 مدنيين وأصيب 18 آخرون، في غارة جوية على بلدة أريحا بمحافظة ادلب، المدرجة ضمن مناطق خضض التوتّر بسوريا.

وقال مدير الدفاع المدني في ادلب (القبعات البيضاء)، مصطفى حجاج يوسف، للأناضول، إن «طائرات روسية» أغارت على سوق شعبية في أريحا، مما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين، فضلا عن العدد المذكور من الجرحى.

وأشار يوسف إلى أن بلدات سراقب ومعرفة النعمان وكفرنبل وأريحا، وقرى خان السبل ومعر شمشة وكفر شمشة والذهبية تتعرض لكصف كثيف في الآونة الأخيرة،وأردف أن نظام الأسد وروسيا يشنان يوميا (نحو 100 غارة»، على مناطق محافظة ادلب. في سياق متصل، ذكر مراسل الأناضول، أن 5 أشخاص أصيبوا في قصف جوي، على بلدة خان شيوخن، بريف ادلب، في ساعات الظهيرة. والآنئين، قتل 11 مدنياً وأصيب 13 آخرون، في غارة جوية على سوق ببلدة «سراقب» في محافظة ادلب شمال غربي سوريا. ومنذ أكثر من 40 يوماً تتعرض ادلب، لهجمات جوية مكثفة. جدير بالذكر أن ادلب أبرجت في أيار/مايو 2017، ضمن مناطق خضض التوتّر، في إطار مباحثات أستانة حول سوريا.

### بيروت- «القدس العربي»

### من سعد الياس:

ترجع التوتّر في الشارع اللبناني نسبياً أمس بعد غزوة المنصرى «حركة أمل» في اتجاه المقر الرئيسي للتيار الوطني الحر في سنتر ميرنا شالوحي في سنن الفيل إثر تنصيب فيديو لرئيس التيار الوزير جبران باسيل بهاجم فيه رئيس الحركة رئيس مجلس النواب نبيه بري ويصفه بـ«البلطجي»، ويرى الحل معه «بتكسир رأسه».

وسنجل جمود في الحركة السياسية أمس وغابت الحركة عن أروقة مجلس النواب حيث لم يتكلم نصاب جلسة اللجان النيابية للاتفاق، فيما جلسة مجلس الوزراء ستعقد غدا بتربعة سفر رئيس الحكومة سعد الحريري إلى تركيا. ومن شأن عدم اتفاق جلسة اللجان والحكمه مجلس الوزراء أن يبرز الأجداء ويضع للمواجهة والاحتكاك المباشر بين وزراء ونواب التيار والحركة في وقت يبرز موقف رئيس الجمهورية المعاند ميشال عون الذي تعرض للشاتم والنزع صوره في الضاحية الجنوبية خلال التحرك الاحتجاجي لمناصري أمل.

«ساء للجمعيع»

وجاء ببيان الرئيس عون ليخفف التوتّر ويعتبر أن «ما حصل على الصعيدين السياسي والامنني، اساء إلى الجمعيع وأدى إلى دنني الخطاب السياسي إلسى ما لا يليق

■ دمشق - د: أفاد مصدر ميداني يقاثل إلى جانب النظام السوري بان قواته استهدفت رتلالجيش التركي في ريف حلب الجنوبي ليس الاثنين/الثلاثاء، وأكد المصدر لوكانة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «استهدف الجيش السوري الرتل العسكري بسلاح الذليعية ورجامات الصواريخ دون معرفة إن كانت هناك خسائر وقعت في صفوف الرتل، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف ليس هو الأول الذي يتعرض له الجيش التركي في ريف حلب.

وحول تحليق الطيران السوري في المنطقة التي كان يتواجد بها الرتل العسكري قال المصدر «الطيران السوري يتواجد في مناطق ريف حلب بشكل اعتيادي، ونفى دخول الطيران التركي إلى تلك المنطقة»، وكان رتل عسكري تركي دخل مساء الاثنين من بوابة باب الهوى نحو ريف حلب الجنوبي مروراً ببدن وقرى ريف حلب الغربي.

أكد قائد عسكري في حركة احرار الشام «تعرض رتل عسكري تركي لقصف مدفعي من قبل القوات الحكومية ومسلحي

### القوات التركية و، السوري الحر»

### يسطران على قريتين غربي عفرين

■ حلب – الأناضول: سيطرت القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر، أمس الثلاثاء، على قريتين جديدتين بحيط منطقة عفرين السورية، ضمن عملية «غصن الزيتون» ضد تنظيم ب/ د/ بي كا، الإرهابي، وقريةا «صاتي شفاغي» و«سليمان خليل» التي تمت السيطرة عليها تابعتان لبلدة «راجو» غربي عفرين.

والبسيطرة على القريتين المذكورتين تكون القوات التركية والجيش الحر قد سيطرتا خلال 11 يوماً منذ بدء العملية على 23 نقطة في محيط عفرين، وهي 17 قرية و5 تلال استراتيجية ومزرعة.



دمار خلفته غارة جوية على بلدة أريحا بمحافظة ادلب

## جيش النظام السوري يستهدف رتلًا عسكريًا تركيًا في ريف حلب

حزب الله اللبناني في منطقة الكباري قرب بلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي دون وقوع اصابات في عناصر وآليات الجيش التركي».

وقال القائد العسكري الذي طلب عدم ذكر اسمه (د.ب. أ) إن الرتل التركي رغم تعرضه لكصف تابع تقدمه ووصل إلى الفوج 46 في دارة عزة غرب حلب تمهيدا للانتشار في ريف حلب الجنوبي.

وقالت مصادر في المعارضة «عقب وصول الرتل لمنطقة الكماري في ريف حلب الجنوبي استهدفت قوات الأسد الرتل بالمدفعية الثقيلة والأسلحة المتوسطة، كما ردت فصائل الثوار على مصادر الاستهداف بالمدفعية والأسلحة الثقيلة، في محاولة لوقف القصف وتسيير مسير الرتل العسكري التركي. وأكدت القصة السورية في رأي الخبير السياسي مروان العثن «سوتشي» الذي رجب بكل السوريين المؤيدين فقط، تحت عنوان «لن يدخل أحد لا يعترف ببشار الأسد رئيساً»، كما كتب على الباب صالة الاجتماع للغربي ولم يحدث بأي غارة خلال تحليقه في سماء المنطقة».

### ... وأنقرة ندعو أهالي عفرين

### للتوحد ضد «الوحدات» الكردية

■ أنقرة – الأناضول: رنَّع الجيش التركي أمس، منشورات من الجو على أهالي منطقة عفرين، تدعوهم عبرها إلى التوحد ضد التنظيمات «الإرهابية»، وتؤكد أن عفرين ستبقى لسكانها الأصليين.

وبدا الجيش التركي منشوراته المكتوبة باللغات العربية والتركية والكردية، بالصلمة، ودعا من خلالها سكان المنطقة إلى الكفاح المشترك ضدّ تنظيمي داعش و«ب ي د/ بي كا».

## وفد عمان تصدى في طهران للسوري بخصوص تأشيرات الحج

# الأردن عندما اعتقل صبيح المصري: إحنا مش لبنان... واعتقالات «الريتز» لا للمال بل لـ «الهيبة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أطفا الأردن طوال الشهر الماضي بسياسة منهجية مقصودة كل احتمالات الاستمرار في التأزيم والتوتر مع السعودية، تحديداً، برغم كل ما يقال عن خطوات مرصودة وفي إطار المناكفة للمنافسة على ملف الرعاية في القدس، فالأردن الرسمي تقصد توجيه رسائل إيجابية بخصوص ما يؤشر على أنه غير معني بتوتر العلاقة خصوصاً مع العهد الجديد في السعودية، ذلك لا يعني بطبيعة الحال التمكّن بالتوازي من إعادة تنشيط ووجاء الدفء المنسي في الخيط الفاصل بين الرياض وعمان.

خطوة تقارب من وزن ثقيل كان نجمها قبل أيام رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الأردني المحامي حسين القبيسي خلال مشاركته في جلسة نقاش حيوية ضمن مؤتمر الاتصاد البرلمان العربي في طهران. وقف مندوب مجلس الشبب السوري مشتكيًا من تحكم السعودية بتأشيرات الحج والعمرة، وفقاً لمعايير الخصومة السياسية، مطالبًا الاجتماع بوقفه

## صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ارتفعت أسهم مجموعة الملكة القابضة بعد الإفراج عن مالكةا الأمير الوليد بن طلال بشكل عكس حالة التفاؤل من نهاية الحقبة التي تعرض لها بن طلال خلال الأشهر الثلاثة في «السجن الذهبي» ريتز كارلتون الرياض. إلا أن العارفين بأمر الاستئثار لا يزالون غير متأكدين من مستقبل الشركة وشركات رجال الأعمال الآخرين الذين سيطهم العطلة، فلم تصدر الحكومة تفاصيل عن تسويات مالية حصلت معهم، وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» إن

الأمير الوليد كان من بين 300 أمير ورجل أعمال اعتقلوا في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) في حملة «مكافحة الفساد» التي قادها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وأقرّج عنه إلى جانب ت عرض شركة أم بي سي (هذا إن ظل مالكةا) الوليد إبراهيم وفواز الحكير والأمير تركي بن ناصر. مضيفة أن عملية التطهير لم تتوقف بعد، فقد طلب من المخرج عنهم عدم السفر خارج البلاد في الوقت الحالي، وقال النائب العام إن هناك حوالي 95 من المشتبه بهم يرفضون التسويات المالية وسيقدمون للحاكمة، إلا أن الأمير كان رغبًا جدا بالإعلان عن خروجه من السجن والتأكيد على براءته، وقابلته وكالة أنباء «رويترز»، في جناحه في فندق ريتز ووصف

## «فورين بوليسي»: إيران لا تستطيع حتى منع سكانها من التوقف عن التدخين

يحملها الإيرانيون «لا ندخن» قالت إمراة في مطعم كانت تشترك صديقاتها في ترقية

«و لا نستخدم السجائر أبداً أما النرجيلة فهي مجرد مزاح» ويشير الكاتب إلى أن إيران لديها تاريخ في المعارضة للتدخين، ففي عام 1890 حصلت شركة تيتاك البريطانية على صفقة مع الشاه الإيراني الفاسد لاحتكار زراعة التتباك ومبياعته في كل البلاد. ويعلق آية الله معين شيرازي على تنازلات الشاه: «لقد أثرت على سيادة البلد». وأصدرت المرجعية عام 1891 فتوى تمنع فيه التدخين في كل أنحاء إيران. ورافق المنع تظاهرات عارمة في كل أنحاء البلاد بشكل أفضلت الصفقة مع الشركة البريطانية. وكانت المعركة بمثابة

أول مواجهة للإمبريالية في تاريخ إيران ولكنها لم تؤد إلى تخلي السكان عن عادة تناول التتباك.

وبناء على الأبحاث التي قام بها رجال الدين للنصوص الدينية فلم يجدوا فيها، خاصة القرآن ما يمنع التدخين إلا أن معين الشيرازي يعلق أن «القرآن يعلمك أن لا تقتل نفسك» و «عندما التقى مع الناس أنكروهم أن التدخين مضر لهم وعلى أطفالهم». وأصدر معين الشيرازي فتوى، التدخين يتنهك مبادئ الإسلام،. ولكن مسجدي يرى أن الفتاوى الدينية لا تردع الكثير من الناس، فالنوعية أكثر نجاحا عندما يشرح لهم المضار الصحية خاصة الدخان الضنع من تيتباك رديء ويؤكد لهم أن ثمن التتباك يستهلك الميزانية خاصة العائلات الفقيرة.

انتشار التدخين ويقول الكاتب إن حملات مكافحة الفساد تحمل شركة صناعة التتباك مسؤولية انتشار التدخين. وكذا وزارة الصناعة التي تسيطر على مصانع التتباك وتعارض زيادة الضرائب وتقول إن هذا سيسيزد من عمليات التهريب. وتسهم شركات التتباك الدولية في المشكلة، حيث تبيع رخص إنتاج أنواع من الدخان مثل وينستون وكينت وبال مول إلى الشركات الإيرانية ويتم إعادة إنتاجها في المصانع الإيرانية. وهي ليست عرضة للعقوبات الدولية لأنها جزء من المنتجات الزراعية. وتسمح العقوبات للمواد الطبية، مع أن إيران تجد صعوبة في استيراد المواد الدوائية والطبية. وقال مسجدي إن المستشفيات التي يعمل فيها لا تستطيع استيراد الأقنعة المتخصصة لختبرات السل لأن الولايات المتحدة لأنها قد تستخدم لأغراض عسكرية مع أن «السجائر الأمريكية متوفرة». وتركز جمعية مكافحة التدخين على تنظيم أيام دراسية. وتقيم مخيمات قرب العاصمة طهران لتوعية الأطفال من سن السادسة وما فوق.

ويواصل معين شيرازي حملته لمكافحة عادة التدخين بكل أنواعه. ويتحدث بكاف عن مجموعته من علب التدخين القديمة. وعندما يتوقف البعض عن التدخين يرسلون ألب السجائر وفي داخلها أرقام هواتفهم. و «على بهم بعد شهر لأرى هل توقفوا عن التدخين».

مؤسسية ضدّ ما سمّاه السلوك السعودي المستقز. وحده القبيسي اعترض بنقطة نظام متحكبا على مداخلة زميله السوري مطالباً بعدم تسييس ملف الحج والعمرة، على أساس أن الاجتماع لتوحيد المواقف من أجل القدس، لا لتمرير الخلافات السياسية.

### نجاح القبيسي

نجحت مداخلة القبيسي في إبعاد توصية زميله السوري.. كانت تلك أحدث رسالة أردنية دعمها رئيس الوفد الأردني للاجتماع، النائب عطية للسعودية، التي وصل انخفاض مستوى الاتصالات بينها وبين الأردن إلى مستويات غير مسبوقة.

لافت جدًا في السياق أن الوفد البرلماني الأردني وجه رسالته الطيبة للرياض بالتوقيت نفسه الذي نشط فيه مقربون من الأردن والسلطة بالتفاعل مع أهالي ووجهاء مدينة القدس في محاولة احتواء إرسال وفد من المدينة لمقابلة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عبر وكيل من حركة فتح. وما تردد من تسريبات حول هجمة سعودية مباغطة بعنوان: «دعم صمود أهنا في القدس» تجاهلته

السلطة الأردنية أيضاً بصورة تؤشر على توفّر إرادة سياسية مرجعية لمنع تجدد أي صدام مع الشقيق الأكبر ومن أي نوع. ذلك بكل حال حصل لأن المؤسسات الأردنية اعترضت الأفراج عن رجل الأعمال الملياردير صبيح المصري بعد اعتقاله إثر تدخل القصر الملكي الأردني مباشرة في قضيته خطوة إيجابية جدًا لا بد من تقديرها ومبادلتها بمظهرها، الأمر الذي يبرر ويسفسر اهتمام عمان بإزالة كل الأغمام التي يمكن إزالتها من طريق تواصلها مع السعودية.

### رسالة مترددة

تلك حادثة كان لا بد من تفحصها جيدًا، حيث أن عمّان خلال أزمة صبيح المصري تحديداً تفاعلت بدهوء ولم تنتشخ، بل أوصلت بالوقت ذاته رسالة محكمة وصلية للجانب السعودي كشف عنها مصدر موثوق بعنوان: «إحنا مش لبنان» مثل هذه الرسالة لا تعجب الانفعاليين في مجموعة ولي العهد السعودي لكنها التقطت في جوهرها عند والده الملك سلمان. وهي بكل حال رسالة تعكس مستويات التردد

الذي ينهش علاقة أساسية كانت في الماضي دوماً استراتيجية وعميقة ولم تعد، لكنها في الوقت نفسه من صنف الرسائل التي تكشف عن أوراق أخرى مخفية في عمق التقويم المرجعي الأردني للعلاقة مرحليًا مع الشقيق السعودي. في ملف المساعدات مثلا ومقدارها 180 مليون دولار سنويا تبيّن أنها أصلاً توقفت منذ ثلاث سنوات ولم ترسل وأن الأردن تقصد طوال الوقت عدم الرد على طريقة الرئيس عبد الفتاح السيسي بعقب غاضب ومفعل وعندما استفسر أردنيون من أصدقاء الحكم السعودي قَبِل لهم إن المساعدات لكل الأصدقاء والحلفاء لن تقدم كما كانت في الماضي بل سيعاد شكلها.

هذا الشكل لم يُعد بعد عندما يتعلق الأمر بالأردن. لكن تلك مسألة تعايشت معها عمّان وهي تطلق العنان لبرنامجها الجديد باسم «الاعتماد على الذات» على أمل أن يدرك السعودي لاحقاً خطأ حساباته مع الأردن.

طيحا، يتفاعل النقاش على مستوى نخبة عمّان السياسية وليس الحاكمة بملف العلاقة مع السعودية وفي التقويم الأبعد ينظر الأردنيون لاعتقالات فندق

# «فايننشال تايمز»: انتهت حملة مكافحة الفساد السعودية... تسويات غامضة بصورة الملكة مشوّهة

السيطرة على حساباته جرائم والإفستل الخزان مُلغّة. ويقول المطلّون إن قرار السعودية إنهاء الحملة جاء من أجل تخفيف مظاهر القلق بين المستثمرين الأجانب وقطاع الأعمال السعودي الذي يشعر بالخوف. وفي دافوس حاول الجدعان تطمين الدراء العالمين أن الحملة وصلت نهايتها وأنها أرسلت رسالة «رسالة هادقة هي أننا لا نتسامح مع الفساد». ويرى أندرو برون، من معهد أميركان إنتربرايز «في الحس العارم فقد أصبحت عملية التطهير تهمة أكثر منها فرصة»، و «حقق بن سلمان الكثير من الصربات وغير قواعد الملكة ويشكل متساو، فحالة الغفوض أدت إلى نتائج عكسية وسيئة في مجال العلاقات العامة».

إن حقوقهم القانونية مضمونة في الأربعة والمتلكات بشكل يعقد من أي محاولة للسيطرة عليها. وتقول الصحيفة إن صعوبة الحصول على الأرصدة أفرج عنه زهيب إلى بيته في بخروج الأمير من السجن، فقد اقترض العديد من البنوك ملايين الدولارات إلى الأمير بن طلال المستخدمة أسهمه في الشركات العالمية ضامن. وشعر الكثيرون بالقلق من نية محاولة للسلطات السيطرة على المتلكات التي تدعم القروض. وحاول أحد البنوك جمع المقرضين الآخرين للضغط على الحكومة والطلب منها وقف أية محاولات متعجلة للسيطرة على الأرصدة. إلا أن سدرأه البنوك تلقوا تطمينات من

كما توقعت الشركة عالياً لأنه كان أفضل في الظروف التي أجبر مالكةا فيها على البقاء في السجن الذهبي، وشعر المقروضون بنوع من الراحة وقاموا بإرسال التماس للعاملين بخروج الأمير من السجن، فقد اقترض العديد من البنوك ملايين الدولارات إلى الأمير بن طلال المستخدمة أسهمه في الشركات العالمية ضامن. وشعر الكثيرون بالقلق من نية محاولة للسلطات السيطرة على المتلكات التي تدعم القروض. وحاول أحد البنوك جمع المقرضين الآخرين للضغط على الحكومة والطلب منها وقف أية محاولات متعجلة للسيطرة على الأرصدة. إلا أن سدرأه البنوك تلقوا تطمينات من

اعتقاله بأنه «سوء تفاهم» وقال إنه لن يتخلى عن حصصه في الملكة القابضة والتي يملك فيها نسبة 95%. وبعد ساعات من الفيديو الذي نشرته الوكالة أفرج عنه زهيب إلى بيته في الرياض قبل أن يذهب إلى مزرعته في الصحراء مستقبلا الزوار هناك. وأخبر العاملون في «الملكة القابضة» بواصله العمل رغم اعتقال المسؤولين فيه والسعنة السنية التي نحمت بسبب سقوط رئيسها المعروف عليا. وفي النهاية واصلت الشركة العمل بغير طاقنها في الظروف الصعبة التي مرت بها.

وقامت الشركة ببناء على مشروع عن سابقين من أجل تنوع أرصدها ببيع أسهمها في عقارات منها فوريزوتز في بيروت، ولم يكن السعر

## لماذا عاقبت بغداد ضحاياه في الموصل

# «غارديان»: كيف نجت البيروقراطية العراقية خلال سنوات تنظيم «الدولة»



عراقي يقف وسط الدمار الذي خلفته المعارك بين القوات الموالية للحكومة العراقية وتنظيم «الدولة» في الموصل

الثرية وهو أمر لم يسمع به أحد من قبل.

ومنع الجانب النساء والسلطة، اما الضباط السابقون فأعيدت لهم السلطة التي خسروها عام 2003.

وعندما بدأت وسن تفهم طبيعة نظام تنظيم الدولة وما يقف من أجله حاولت الفرار، وكانت متأخرة، فقد اعتقل مهرب حاول الاتصال معه، وقامت نساء الحسبية بمداهمة بيتها وصارن ماتها وأخيرها أنها

تحت الإقامة الجبرية، ولم تكن قادرة على ترك عملها، فغياب 3 أيام تعني محاولة الهروب والاعتقال، وقررت والحالة هذه التمرد من الداخل.

### نظام جديد

مثل بقية الدواوين التي أقامها تنظيم الدولة

لتحويل الحركة من تمرد إلى دولة فاعلة عمل ديوان الصحة على مستوىين: فأول يخدم «الأخوة» ممن أسسوا الولاء للتنظيم ولهم قواعد وقوانين خاصة، أما الثاني فهم العوام وتجرى عليهم قوانين أخرى، وتقول وسن: «بأننا تكره عملنا، فطبيعية كان على معالجة كل الناس بمساواة، ولكنهم أجبروا على معالجة مرضى التنظيم، وشعرهم بالقرق من نفسي». فرغم كل تحدثوا عنه لم يكن تنظيم الدولة مهيوم بإنشاء «الدرجة الدولية» القائمة على العدالة. ومن خلال الأسماء القديمة الدواشر، فقد ادار تنظيم الدولة الموصل عبر مزيج من الانظمة والتي تتراوح من السوق الحر الراسمالي إلى اقتصاد الدولة الشمولية، ومن خلال كل هذا تسببت البيروقراطية العراقية. واستمرت مؤسسات الدولة بإصدار منكرات وكتابة جردة الحسابات في الدفاتر الكبيرة وطليحات مكتوبة من مرؤوسيهم قبل التحرك. وعاشت وسن و زملائها في عالم غريب حيث ظلوا موظفين للدولة التي تدفع رواتبهم فيما كانوا يتناقون الأوامر من المسؤولين الذين عينهم تنظيم الدولة. وقال مسؤول اداري سابق إن «مهارة تنظيم الدولة نتبع من قدرته على جمع المتناقضات لتحقيق الهدف النهائي»، ولم تكن الموضوعات الجانبية مهمة»، وكان نظامه خليطا من مكونات متعددة بدون قاسم مشترك بينها.

وكما يقول الإداري السابق فقد كان هناك نظامان الأول يخدم من جاؤوا والمتفعة وأن يخدم من جاؤوا عن إيمان. وضم الخطط رجال قبائل وأبناء عائلات معروفة وقادة دينيين وبلطجية شوارع وجهاديين من الخارج وضباط في الجيش العراقي السابق و«حقق «الدولة» رغبة كل جماعة، ففي جاؤوا من الأرياف منحوا بيوتا في أحياء الموصل

ينقص»، وتقول إن المستشفى كان فيه دواء إلا أن المخازن يتحكم فيها التنظيم. ولكنها بدأت تستخدم مبرر علاج مرضى التنظيم لأخذ الدواء من مخازنهم «فلو كان مريضهم بحاجة إلى جرعة واحدة كنت أخذ خمس جرعات، ويبدون أنهم اكتشفوا هذا ولم يعودوا يسبحون للأطباء بدخول المخازن»، وكان عقاب السرقة قطع اليد أما بناء مستشفى خاص في البيت فيعني التمرد وعقابه الموت.

### مشروع بونزي

ويصف الكاتب تنظيم الدولة بأنه مشروع مخادع يعتمد على التوسع المستمر لكافة أتباعه، وعندما بدأ المشروع بالإنهيار توقفت «الدولة» عن دفع رواتب الموظفين في الموصل. وتوقف معظمهم عن الذهاب إلى العمل. ولم يعد الأساتذة يذهبون إلى المدارس وبقي الأطفال في البيوت بعد التغيرات التي أحدثتها السيول المصرية لوزارة التعليم، أما الأطباء مثل وسن والمهندسون الذين اعترضهم التنظيم مهين فقد طلب منهم الحضور ونفعت لهم نسبة 10% من وواتبهم، ومن أجل ملء الخزينة بدأ التنظيم عدداً من الطرق غير المشروعة مثل زيادة الضرائب واعتماد من يحمل المسبحة أنما وعليه دفع غرامة. ومن كانوا يدخلون عوقبا بالسجن، وتم تحويل الكهرياء عن المناطق السكنية لصانع الإسمنت والتي ولدت دخلا جيدا. وقام التنظيم بمصادرة كل السيارات الحكومية.

### التصف

وفي الوقت نفسه بدأت القوات الأمريكية بمهاجمة الشاحنات المحملة بالنفط من حقول النفط العراقية والسورية، وتواصل الضرب المكثف على المدينة نفسها حيث تم خرب مدرسة الطب الأنثوية، وعندما استولى تنظيم الدولة على المستشفى التي عملت فيها وسن أصبحت العيادة السرية مهمة، وحوث غرقتين في البيت إلى عُرف عمليات حيث

قاسمت بعدة ولادات وأصبحت أمها ومرمضة كبيرة في العمر بمثابة مساعدين لها. ومع سقوط الأحياء التي كان تحت سيطرة التنظيم بيد الجيش العراقي انسحرت البيروقراطية التابعة لـ «الدولة» بالعلم. وظل العاملون فيها يجمعون الأجور ويوزعون المواد الأساسية ويجبرون الناس على الالتزام بتعاليم الزي بما في إطلالة الحى، وقامت فرق تابعة لها بمداهمة البيوت ومصادرة الأطباق اللاقطة من المباني التي لم تكن تبعد إلا أمتارا عن القوات العراقية المتقدمة، وأول شيء فعلته وسن عندما وصل الجيش العراقي إلى حينها هو الذهاب لبيت طفي صباب بسمرطان الدم ونقله بالسيارة إلى إربيل لحراسة إنقاذ حياته حيث لم يفتق العلاج منذ ثلاثة أسابيع ولكنه توفي بعد أسبوع، وعادت للمستشفى حيث كانت الجدران محترقة ومدمرة ولا يوجد دواء لكن البيروقراطية تجت.

ويقول عزام، المهندس الكهربائي «الرب الذي فرضه هو ما اعطاهم القوة لا العدم»، وفي النهاية استطاع أن يعدمهم ليس كبيرا، وفي شارعنا لم يكن عدهم يتجاوزوا العشرات، وقال الناس، لماذا لم نفلح شيئا؟ قلت، بربيعي، وسن استطاع أن يعدمهم ليس وبالنسبة لوسن، فعلمها خلال السنوات الماضية كان بنهاية حلوة مررة، فقد قيل لها عندما أذادت الجلوس لامتحان المجلس الطبي في بغداد، قيل لها إن عملها لا يحسب. وتم معها من الجلوس، «قالوا لي لن يقدموا لي شهادة حسن السلوك لأنني عملت تحت إدارة تنظيم الدولة»، وعدت للمربع الأول وتسلمني لماذا يشعر أهل الموصل بالغضب؟ طبعنا نحن غاضبون إذا استمرروا بمعاملتنا وكاننا تنظيم الدولة»، «لأن هناك حرب أهلية جديدة في المدينة بين من بقوا وعانوا خلال السنوات الثلاثة وبين من هربوا والذين يقولون إننا متعاونون ولم نعان مثلهم. ويريدون العودة إلى عام 2014 ويبدؤون حياتهم من هناك، ولا يريدون القبول بأن السنوات الثلاث السابقة كانت هياء».

## جيش الاحتلال يعيد الانتشار في كفر عقب وشعفاط في القدس

# لوفيفارو: خطة ترامب.. أبو ديس عاصمة فلسطين و38% من الضفة وقطاع غزة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي ابو سعدي:

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه سيبدأ خلال الأيام المقبلة، بحمل المسؤولية الأمنية في الأحياء الواقعة خارج الجدار الفاصل في القدس الشرقية، كجزء من إعادة انتشار الجيش في ما سماها منطقة «غلاف القدس». يأتي ذلك في ضوء المصاعب التي تواجه الجيش في مواجهة الوضع الأمني والتعاون مع شرطة الاحتلال في هذه المناطق. وسيظهر ذلك أساساً في كفر عقب، فيما يأمل جيش الاحتلال في أن تقوم الشرطة بمعظم الأنشطة في مخيم شعفاط للاجئين. وأوضح الجيش أنه لن يتسلم الصلاحيات المدنية في هذه المناطق، لكن الأمر سيقدود

إلى نشر الجنود بين السكان، الذين يحمل غالبيتهم الهوية الزرقاء «الخاصة بسكان القدس المحتلة». وقال الناطق العسكري العميد رونين ماتليبس: «هناك زيادة في عدد النشطاء الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء، وهناك مدن ملجأ لانطلاق العمليات الفدائية، هي المدن التي يعمل فيها الجيش الإسرائيلي بشكل أقل، ولذلك تقرر إعادة الانتشار فيها بشكل مختلف». وهناك حالياً لواءان إقليميان في جيش الاحتلال هما «بنيامين وعنصيون» مسؤولان عن منطقة غلاف القدس. وتقرر الآن أن يتولى لواء بنيامين المسؤولية عن كامل المنطقة، بما في ذلك أحياء القدس الواقعة خارج السياج، وكذلك أبو ديس والعيزرية والقرى الفلسطينية الأخرى التي تقع حالياً

تحت مسؤولية لواء عنصيون. وسيطولى لواء إقزام المسؤولية عن شمال المنطقة التي يتولى فيها لواء بنيامين المسؤولية حالياً، وتمكينه من الاضطلاع بمهامه الجديدة. وستتم هذه الخطوة بالتعاون مع قوات الأمن الإسرائيلية الأخرى بما فيها الشرطة والشاباك، التي ستواصل العمل في المنطقة إلى جانب الجيش، بيد أن السلطة الأمنية ستخضع الآن لقائد اللواء، وسيقام قريباً جهاز مشترك لمطلي كل هذه الجهات. ووفقاً لماتليبس فإن هذا «سيؤدي إلى تضخيم الأدليات في مجال إحباط العمليات في مناطق غلاف القدس، وسيحسن الحوار بين مختلف المنظمات». وأضاف: نحن لا نغير الوضع على المعابر ولا نتحمل المسؤولية عن أي مواطن جديد. غير أن نقل المسؤولية الأمنية من الشرطة

إلى الجيش يثير علامات استفهام، لأن هذه الأحياء هي جزء من دولة إسرائيل، خلافاً للضفة الغربية، حيث يطبق مبدأ السيطرة العسكرية، الذي يمنح السلطات العسكرية صلاحيات قضائية وإدارية عريضة. وأوردت صحيفة «هآرتس» أن الجيش الإسرائيلي يدرس إمكانية نقل المسؤولية الأمنية الفعلية عن جميع المناطق الواقعة خارج الجدار الفاصل في القدس الشرقية، من الشرطة إلى الجيش، وعلى الرغم من أنها مدرجة ضمن حدود بلدية الاحتلال في القدس، إلا أنه منذ بناء الجدار قبل 13 عاماً، بدأت القيادة المركزية ومنسق الأنشطة الحكومية في المناطق بمعالجة مسألة العنف في القدس الشرقية. وأوضحت المؤسسة الأمنية أن الهدف ليس تغيير وضع الأحياء أو الفلسطينيين الذين يعيشون هناك.

وفقاً للتقديرات، يعيش في أحياء القدس الشرقية على الجانب الآخر من السياج، بين 100-150 ألف شخص، يحمل نحو نصفهم أو ثلثهم بطاقات الهوية الإسرائيلية ومكانة المقيمين الدائمين. وبسبب الانفصال المادي عن المدينة، نادراً ما يتلقى سكان الأحياء خدمات من البلدية، وأصبحوا محرومين للإهمال والبناء غير المنظم. وقد نفذ العديد من الهجمات الفدائية في القدس في السنوات الأخيرة من قبل سكان المدينة الذين يعيشون خارج السياج الفاصل، وتواجه شرطة الاحتلال صعوبة في العمل هناك. وفي هذا السياق، شجع وزير شؤون القدس في حكومة الاحتلال زئيف كحلقة لفصل الأحياء عن المدينة لصالح سلطة محلية إسرائيلية جديدة ومستقلة. وتأتي هذه الترتيبات العسكرية الجديدة



تنتاهو. يفتتح الطريق الإلتغافي قرب مدينة قلقيلية الفلسطينية الذي سيخصص للمستوطنين

## إسرائيل تضم الضفة الغربية بالقضم خطوة خطوة

الناصرة - «القدس العربي»:

فيما تستمر الترتير حول السلام وإتهام الفلسطينيين برفضه تضي إسرائيل في عملية ضم زاحف وفعل على الأرض للضفة الغربية، حيث صادق برلمانها (الكنيست) في القراءة الأولى على قانون ضم مؤسسات التعليم العالي الإسرائيلية داخل المستوطنات، فيما قام رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بتدشين شارع التفافي لليهود فقط فيها. ويهدف مشروع القانون المذكور تحديداً إلى ضم ما يسمى «جامعة أريئيل» الاستيطانية والاحتلالية والتعامل معها قانونياً كبنية المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التعليم العالي في إسرائيل من خلال مجلس التعليم العالي. ويأتي القانون أيضاً في سياق التنية لإقامة كلية إسرائيلية جديدة للطب في مستوطنة «أريئيل». هذا القانون هو أحد قوانين حزب «البيت اليهودي» التوسعية والاحتلالية التي يسعى من خلالها هذا الحزب الاستيطاني لضم

الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 للسيادة الإسرائيلية. كما عبرت عن ذلك عضو الكنيست شولي موغاليم التي طرح القانون في الكنيست وهو يلقي عملياً «بلجنة التعليم العالي في الضفة الغربية وهي جزء من النظام العسكري الإسرائيلي، مقابل بسط صلاحيات مجلس التعليم العالي في إسرائيل وإعطاء صيغة قانونية إسرائيلية للوجود الاستيطاني في المجال الأكاديمي. وأكد النائب يوسف جبارين من القائمة العربية المشتركة، أن هذه خطوة خطيرة أخرى تخطوها حكومة الاحتلال والمستوطنون نحو ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 لهيمنتها وسيادتها. وجاهت المصادقة على هذا القانون بعد المصادقة على شرعة الاستيطان قبل أسابيع. وأكد أن المؤسسات الأكاديمية يجب أن تنمى قيم المساواة والعدل والحرية، وهذا لا يمكن أن يتماشى مع وجود مؤسسة أكاديمية احتلالية في مستوطنة أريئيل، وهي جزء من نظام

## منظمات دولية تحذر من تداعيات هدم مدرسة في القدس وأكثر من 60 مؤسسة تعليمية في فلسطين معرضة للهدم

رام الله - «القدس العربي»:

حذرت جمعية إنقاذ الطفل والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمة العمل ضد الجوع من تنفيذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهديدها بهدم مدرسة المنطار، في مديرية ضواحي القدس شرق السواخرة، وترك الأطفال الفلسطينيين المستفيدين منها بدون تعليم. وأوضحت هذه المؤسسات في بيان مشترك أن مدرسة ابتدائية فلسطينية تم بناؤها بتحويل من المانحين الأوروبيين تواجه تهديداً وشيكاً بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، بعد أن رفضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية عرضة طالب بحمايتها. وعانت هذه المدرسة بالفعل من النزوح وتدمير الممتلكات في الماضي، وهي الوحيدة التي تخدم مجتمع المنطار البدوي على أطراف القدس الشرقية في المنطقة المنصفة «ج» من الضفة الغربية. وهددت سلطات الاحتلال المدرسة بالهدم ابتداءً من الأول من يناير/ كانون الثاني الحالي فصاعداً، عقب انتهاء أمر قضائي يحميها من الهدم. ويتلقى التعليم في المدرسة حوالي 33 طالباً. تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً، ولكن من المفترض توسيع لمتسوع أكثر من سبعين طالباً هذا العام. ويأتي التهديد الأخير بعد أن كشفت أرقام جديدة جمعتها منظمات إنسانية عن وجود 61 مدرسة في الضفة الغربية لديها أوامر هدم أو وقف عمل من قبل السلطات الإسرائيلية.

وفي حالة هدم مدرسة المنطار سيحجر العديد من الأطفال على ترك التعليم، حيث تبعد المدارس الأخرى عن مناطق سكنهم عدة كيلومترات ولا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق السير على الأقدام، أو استخدام الدابة. وقضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية في 27 ديسمبر/ كانون الأول الماضي أن المدرسة عبارة عن محاولة «لإيجاد حقائق على الأرض»، على الرغم من خدمتها الأساسية والجوهرية للمجتمع. وقالت مديرية المجلس النرويجي للاجئين في فلسطين كيث أوروكي، إن «الهجمات على مدارس الضفة الغربية هي إحدى العناصر العديدة التي تشكل البنية القسرية التي تدفع الفلسطينيين إلى الخروج من أراضيهم لإفساح الطريق أمام التوسع الاستيطاني الإسرائيلي». وأضافت أن «المحاكم الإسرائيلية تهدد بهدم هذه المدرسة، لأنها تزعم أنها تخلق «حقيقة على الأرض»، ولكن الواقع هو أن هذه الحقيقة يتم إنشاؤها من قبل المستوطنات غير الشرعية، وليس من قبل المدارس الفلسطينية، التي هي ضرورية لضمان حق الطفل الفلسطيني الأساسي في التعليم.»

## ارتفاع غير مسبوق بنسبة الطلاب الفلسطينيين في جامعات وكليات إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

رغم السياسات والممارسات العنصرية الإسرائيلية التي تطاول كل نواحي الحياة، تواصل فلسطينيو عام 1948، 17% من السكان في إسرائيل، مراكمة إنجازاتهم التعليمية والتطور كما وكيفا. وكشف مجلس التعليم العالي أمس أن عدد الطلاب الفلسطينيين في إسرائيل للقب الأول في الجامعات والكليات الأكاديمية في السنوات السبع الأخيرة زاد بنسبة 60%. أما مجمل الطلاب العرب الفلسطينيين في إسرائيل بكل الألقاب فقد ارتفع في الفترة ذاتها بنسبة 78% وقرن 26 ألف طالب عام 2010 إلى 47 ألف طالب في 2017. وحسب المعطيات الرسمية فقد ارتفعت نسبة الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية للقب الأول في الفترة ذاتها من 10% إلى 16%. أما نسبة الطلاب العرب للقب الماجستير فارتفعت من 6% إلى 13% وكذلك نسبتهم من مجمل الدارسين للقب الدكتوراة فقد ارتفعت إلى 60% وقرن 20

## بعد تجديده الاتهامات للحركة بتقويض فرص نجاح غزة حماس تهاجم المبعوث الأمريكي وتتهمه بخلق حالة «عدم استقرار» في المنطقة

غزة - «القدس العربي»:



جيسون غرينبلاط

يشار إلى أن تصريحات غرينبلاط سبقها تأكيد وزير الجيش الإسرائيلي أفينغور ليرمان، الذي تطرق إلى عدد من المواضيع في افتتاح جلسة كتلة حزب «إسرائيل بيتنا»، من بينها الأفق، مؤكداً أن حكومته مصممة على تدمير جميع الأفق التي تعترض طريق غزة إلى إسرائيل. وقال غرينبلاط في تصريح صحفي: «التهديدات التي تواجه غزة هي خطيرة للغاية، ونحن نرى أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة». وأضاف أن التصريحات الجديدة للمبعوث الأمريكي تكشف الدور الحقيقي لإدارته في «تشجيع العنف ضد الفلسطينيين وخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة». وجاء ذلك بعدما جدد غرينبلاط هجومه ضد حماس، وقال إنها «تقوض فرص غزة للنجاح»، بينما نفق تحت المعبر التجاري، الذي ينبغي أن يكون «قناة نحو اقتصاد أفضل». وحسب المبعوث الأمريكي فإن تكاليف النفق بلغت ما يقارب من 5.9 مليون دولار سنوياً، وهو ما يشكل عبئاً شديداً على سكان غزة، بالإضافة إلى خسائر سببها حماس.

## فتح: نأمل في إطار سياسي يليق بتطلعات الفلسطينيين نحو الاستقلال

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت الخارجية الأمريكية تويصياً على لسان متحدث رسمي، لحادثة طرد وفد أمريكي زار غرفة تجارة وصناعة محافظة بيت لحم في الضفة الغربية، وقال متحدث باسمها إنه قد تم تعطيل برنامج في بيت لحم أمس نظمتها القنصلية الأمريكية العامة في القدس من قبل متظاهرين فوضويين. وكان هذا البرنامج هو جزء من المساهمة الأمريكية طويلة المدى لخلق فرص اقتصادية للفلسطينيين. وأضاف المتحدث الرسمي أنه «ورغم أن أحداً لم يصب بأذى، فإن الهدف الواضح كان التخويف، إلا أن الولايات المتحدة تعارض بشدة استخدام العنف والتخويف للتعبير عن آراء سياسية». وكانت مجموعة من نشطاء المقاومة الشعبية في مدينة بيت لحم، قد اقتحمت الغرفة التجارية وسط المدينة وقاموا بطرد وفد أمريكي، كان يقعد ورشة عمل في إحدى القاعات لمجموعة من المسؤولين الأمريكيين. كما تلقى النشطاء البيض والطماط على سيارات القنصلية الأمريكية وضربوا السيارات الدبلوماسية الأمريكية بالأيدي والأرجل مرددين تسابقات منددة بالموقف الأمريكي.

## استشهاد فتى فلسطيني في قرية المغير قرب رام الله

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الفتى ليث هيثم أبو نعيم (16 عاماً)، متأثراً بجراح خطيرة أصيب بها في قرية المغير، بشمال شرق رام الله، وكانت الصحة قد أعلنت سابقاً إصابة فتى برصاص الاحتلال الإسرائيلي، خلال مواجهات اندلعت في القرية شمال شرق رام الله. وأفادت الوزارة في بيان صحفي، أن الفتى أصيب برصاصة في راسه، وأنه يتلقى العلاج في مجمع فلسطين الطبي برام الله، قبل أن تعاد إعلان استشهاد.

## فتح: نأمل في إطار سياسي يليق بتطلعات الفلسطينيين نحو الاستقلال

رام الله - «القدس العربي»:

قال المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا، جمال نزال، «إننا نأمل بإطار سياسي في مؤتمر المانحين يليق بتطلعاتنا نحو الاستقلال»، وتمنت حركة «فتح» في بيان لها، جهود الدول والأحزاب التي ساهمت وعملت على انعقاد مؤتمر المانحين في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال نزال «إن المؤتمر يعقد الآن قبل موعده بشهور عدة، ما يعتبر في نظرنا دلالة على صعود فلسطين درجات ذات شأن في سلم الأولويات الدولية، ودولتنا تتطلع لتوفير المطلوب لواصل العملية الماراتونية لبناء المؤسسات والبنية التحتية تحت رعاية رئيس دولة فلسطين». وأضاف «نتطلع لتوفير الدعم المالي انطلاقاً من رؤية سياسية تدعم توجهاتنا الاستقلالية وتلين بمشورنا الوطني وطموحاتنا السيادةية في أرضنا ودولتنا وعاصمتها القدس الشرقية»، وقال أنه «نظراً لكون الدعوة تضمنت التشديد على إقامة دولة فلسطينية ضمن ما يعرف بجل الدولتين، نرحب بتعزيز الأوروبيين لفرصة توسيع إطار الآلية الدولية الباحثة عن الحرية».

## التطرف غليك اقتحم المسجد الأقصى

اقتحم المتطرف اليهودي يهودا غليك عضو الكنيست «البرلمان» الإسرائيلي من حزب الليكود، المسجد الأقصى المبارك على رأس مجموعة من المتطرفين وتحت حراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، وجاء اقتحام غليك من جهة باب المغاربة الأقرب إلى المسجد الأقصى، ونفذوا جولة في أركان المسجد برقعة أحد اللاء اليهود للحديث عن «البيكيل الزعوم».

# اللجنة تضم كل الفصائل عدا فتح وحماس ولاقت ترحيبا من مصر قيادي في الشعبية لـ «القدس العربي»: اللجنة الوطنية لدعم المصالحة تعقد مؤتمرها الأول السبت المقبل وفعاليات جماهيرية ضاغطة لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ «القدس العربي»: إن مؤتمر شعبيا سيعقد للجنة الوطنية لدعم المصالحة يوم السبت المقبل، من أجل التوافق على خطة تهدف إلى الدفع باتجاه إنهاء الانقسام السياسي بشكل كامل، تسقيع فعاليات شعبية سيبدأ فصله تطبيقها على الأرض، بهدف «الضغط» على حركتي فتح وحماس لإنجاز المصالحة. وقال هاني الثوابته عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، إن اللجنة الوطنية لدعم المصالحة، التي شكلت قبل شهرين تقريبا، ستعقد مؤتمرها الأول في مدينة غزة، لافتا إلى أن دعوات بهذا الخصوص ستوجه لكل الفصائل والمؤسسات الوطنية والتجمعات الشبابية، وللشخصيات الوطنية والاتحادات المرأة، للحضور والمشاركة في المؤتمر.

وأوضح أن هذه اللجنة التي توافقت على تعيين جيمع مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، منسقاً لها، تضم كل الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق المصالحة في القاهرة، عدا حركتي فتح وحماس. وأشار إلى أن اللجنة تأتي في إطار «الجهد الوطني» لدعم المصالحة وإنهاء الانقسام، مؤكداً أن هذه الخطوة ستوافق عليها أيضا بضغط شعبي وجماهيري لتطبيق المصالحة.



وقفات في غزة تطالب بتنفيذ اتفاق المصالحة بين فتح وحماس

ملف المصالحة. ومن المقرر أن تكون أولى الفعاليات الشعبية شمال قطاع غزة، من خلال وقفة جماهيرية حاشدة. وقال إن هدف الوقفة «إرسال رسالة الجماهير الشعبية الراضة لكل أشكال الفساد والتهميش للقطاع والتعديبات على الحقوق المدنية والحياتية والإجراءات العقابية بحق المواطنين».

وحذر الثوابته من تدهور «الوضع المعيشي» في قطاع غزة، وما أعقب ذلك من «إجراءات ظلمة» طالت القطاع الصحي، واعتبرها «مقدمة لتدمير كامل لمقومات الحياة».

وطالب بـ «تحييد» قطاع الصحة «التدابير السياسية»، داعيا الحكومة الفلسطينية لـ «الوقوف عند مسؤولياتها تجاه القطاع وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لجميع القطاعات وفي مقدمتها قطاع الصحة والخدمات وإعادة تأهيل البنية التحتية».

وحمل مؤسسات المجتمع الدولي جزءاً من المسؤولية عما آلت إليه الأمور في القطاع «نتيجة صمتها على استمرار الحصار الصهيوني والأوضاع المساوية التي وصل إليها القطاع».

وطالب هذه المؤسسات بـ «التدخل الفوري العاجل» لإنقاذ القطاع عبر فك الحصار وفتح المعابر، مشيراً إلى أن الوضع لا يحتمل المزيد من الوقت، مضيفاً «من العار الصمت على هذا القتل البطيء لأبناء الشعب الفلسطيني أمام مرأى ومسمع العالم دون أن يحرك أحد ساكناً».

جاء ذلك في الوقت الذي وصلت فيه وزارة الصحة في غزة، تحذيراتها من توقف العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، بعد توقف العمل في مشفى بيت حانون شمال قطاع غزة، بسبب أزمة نفاذ الوقود اللازم لتشغيل مولدات الطاقة. وقالت أمس إن أزمة الوقود الحالية، دفعها لاتخاذ «إجراءات تقشفية قاسية» لإطالة أمد عدد من خدماتها الصحية الأساسية، لافتاً إلى أن الأزمة وضعتها أمام «خيارات مؤلمة» لم تشر إليها.

وكانت الحكومة الفلسطينية وحركة حماس قد تبادلتا الاتهامات حول الجهة المسببة لهذه الأزمة التي تنعكس سلباً على حياة مرضى القطاع.

وتواجه عملية تطبيق المصالحة حالياً تحديات كبيرة، بسبب الخلاف بين حركتي فتح وحماس حول كيفية تطبيق البنود التي جاءت في اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وبسبب ذلك لم تعلن حكومة التوافق حتى اللحظة انتهاءها من عملية «التحكيم» واستلام كامل الأمور في قطاع غزة، وهو ما حال دون الدخول في المرحلة الثانية من اتفاق المصالحة، الذي ينص على بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية، والتوافق على موعد للانتخابات العامة، ودخول حماس والجهد في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويأتي البيط الحاصل في تنفيذ الاتفاق، رغم تأكيد قادة الحركتين «فتح وحماس» حرصهما على الاستمرار في العملية إلى نهايتها، وفي ظل غياب الراعي المصري عن استضافة حوارات جديدة للمصالحة بين الفريقين، حيث تسبب ذلك في تأجيل مشاكل الحاصرين خاصة الاقتصادية.

إلى ذلك أشار القيادي في الجبهة الشعبية، إلى أن تنظيمه سيشرع بدءاً من يوم غد الخميس، بتنظيم فعاليات جماهيرية، ضمن خطة جرى إعدادها مسبقاً تشمل كافة مناطق قطاع غزة، للضغط باتجاه تحريك

## بعد ثلاثة أسابيع من إصابته برصاصة في الرأس أثناء تنظيفه لسلاحه وفاة «القيادي الصامت» في حماس عماد العلمي... وهنية يكشف تقلده مسؤولية العمل العسكري والأمني

غزة - «القدس العربي»:



قادة حماس وفي مقدمهم زعيم الحركة اسماعيل هنية وحشد غفير يقفون النظرة الأخيرة على عماد العلمي أحد قادة حماس في غزة أمس

خلال الحرب الأخيرة، ما أدى إلى بتر إحدى يديه. ولم يخض الرجل الانتخابات الأخيرة لحماس، وتردد الأمر عائد لظروف صحية.

في قطاع غزة من جديد، حيث انتخب بعدها نائباً لهيئة رئيس حركة حماس في القطاع عام 2013، وأصيب في إحدى قديمه إثر غارة إسرائيلية على أحد المنازل في مدينة غزة

دور كبير وفعال في دعم القضية الفلسطينية. وشغل منصب أول ممثل لحركة حماس في إيران، وغادر الرجل سوريا بداية عام 2012 وانتقل مع عائلته

صمته ولا هوءه على حساب قضيته، ولا سمته الجليله وجه يعني أنه كان يحمل قلباً مرتجفاً، بل كان يحمل قلباً قويا نكياً». وأشار إلى أنه «جمع بين أصالة الموقف ومرونة المرحلة»، مضيفاً «وكان يملك عقلاً منفتحاً وقادراً على إعطاء كل مرحلة ما تستوجب من المواقف والاستراتيجيات» وأضاف «كان ثابتاً في الأصول ومتمحركاً في المتغيرات».

وقال هنية كذلك إن العلمي كان من «الرعيل الأول»، والمؤسسين لسيرة حماس، ومن رفقاء الشيخ أحمد ياسين، لافتاً إلى أن الرجل «شارك مع النلة الأولى في صناعة التحولات الاستراتيجية منذ أن كانت تتحرك في محاربي الدعوة والتربية والعمل النقابي والمؤسساتي»، لافتاً إلى أنه تلقى عشرات الرسائل والاتصالات لتعزيته بوفاة المهندس العلمي.

وشارت حشود كبيرة من المواطنين وقادة حماس والفصائل وانصار الحركة في تشييع جثمان العلمي إلى مثواه الأخير.

وتعدت الفصائل الفلسطينية العلمي في بيانات أصدرتها، وقالت إنه قضى «بعد مسيرة جهادية تضالعية حافلة بالعطاء والتضحية داخل الوطن وخارجه».

وكان المتحدث باسم حماس حازم قاسم، قد أعلن صباح أمس، وبعد أيام طوال قضاه في الحادثات مع الوفد الروسي كل من سفير إسرائيل ناري في منطقة الرأس، وفاة هذا القيادي الذي شغل مرات عدة عضوية المكتب السياسي العام للحركة، إضافة إلى منصب نائب رئيس الحركة في قطاع غزة.

## قوى غزة تحيي اليوم العالمي للتضامن مع فلسطينيين مناطق 48 وتؤكد أن فلسطين من البحر إلى النهر

غزة - «القدس العربي»:

وأكد ووف سكان غزة وفصائلها مع الفلسطينيين القاطنين في مناطق 48، في مواجهة سياسات إسرائيل العنصرية وحاولت طردهم من منازلهم، وجدد الرفض الفلسطيني لـ «صفقة القرن» التي تحاول الإدارة الأمريكية تمريرها على الفلسطينيين، وأعلنت مساندتها للفلسطينيين التصدي لـ «المؤامرات» التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد على ضرورة قيام أحزاب العالم بدعم قطاع غزة ومدينة القدس، وطالب الحكومة الفلسطينية برفع «الإجراءات التي اتخذتها» سابقاً تجاه أهل القطاع، كما ناشد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لفتح معبر رفح أمام حركة المسافرين من القطاع.

وحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات الحصار المفروض على قطاع غزة، وشدد على ضرورة استمرار «أيام الغضب والتغير» ضد الاحتلال.

ويحيي الفلسطينيون في 30 يناير/كانون الثاني من كل عام، اليوم العالمي للتضامن مع فلسطينيين الداخل المحتل عام 1948، وذلك من خلال فعاليات جماهيرية، لمساندتهم في صمودهم ضد الخطط الإسرائيلية المتخذة ضدهم.

أكدت قيادة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، على ضرورة الاستمرار في «النفيير والغضب» ضد كل ما يستهدف القضية الفلسطينية، وأعلنت مساندتها للفلسطينيين القاطنين في المناطق المحتلة عام 1948، في اليوم العالمي للتضامن معهم.

وفي مسيرة تقديمها قادة الفصائل في مدينة غزة، دعا الفلسطينيون في مناطق 48 ورفضاً لقرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة تجاه القدس، أكد المشاركون أن فلسطين من «البحر إلى النهر ومن الشمال إلى الجنوب ملك للفلسطينيين».

وفي مسيرة إلقاءات حملت أسماء المدن المقدسة التي هجر سكانها قسراً على أيدي العصابات الصهيونية، وأخرى كتب عليها «لن أبقي لجاننا ساعود».

وقال محيي الدين أبو دقة، الذي ألقى كلمة التضامن مقلداً عن منظمة الصاعقة، إن إنهاء الانقسام الداخلي والانفتاح حول الثوابت الفلسطينية وتوجيه البوصلة نحو القدس، يجب أن يكون أساس التحرك السياسي الفلسطيني.

فحسب بل يطال المصالح العسكرية والاقتصادية مستقبل سوريا ودلالات تعزيز الهيمنة الإيرانية فيها والتأكيد على التبعات الخطيرة لبناء مصانع أسلحة نووية في لبنان من قبل طهران، وقال بيان صادر عن مكتب نتنياهو إنه شكر الرئيس الروسي على استقباله ومشاركته في إحياء ذكرى الحركة، مشيداً بدور الجيش الأحمر الذي أبدى شجاعة وساهمت في تحقيق النصر على النازيين، وتابع «البيان» قال نتنياهو لبوتين: شأهدنا هنا معرضاً مؤثراً للغاية يقدم مستندات تعود للتحرد الذي اندلع في معسكر الإبادة النازي سوببيور حيث قاد ضابط يهودي من الجيش الأحمر رغم كل الصعاب المساجين إلى اختراق أسوار المعسكر إلى الحرية».

وقال نتنياهو حسب البيان إن العبرة من الحركة هي الوقوف بحزم ضد العقائد الخاطئة في الوقت المناسب وبالقوة المناسبة خاصة في الشرق الأوسط، وتابع «سأحدث مكه عن جهودنا المشتركة لدفع الأمن والاستقرار في منطقتنا قداماً، وأيضا عن التعاون بين روسيا وإسرائيل».

ويبدو أن تكرار هذه الزيارات المتلاحقة لنتنياهو والكرملين يهدف لحاولة التأثير على صياغة الأوضاع السياسية في سوريا مستقبلا قبل أن تأخذ شكلها النهائي.

ولكن هذه المرة وحسب تسريبات إسرائيلية فإن نتنياهو ركز في لقائه مع بوتين أول من أمس على مشروع بناء مصانع للصواريخ المتطورة والذكية التي تقيها إيران على أرض لبنان، وتفيد هذه المصادر بأن نتنياهو سعى لإقناع بوتين بأن تعزيز النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان لا يهدد إسرائيل

## تحذير إسرائيلي: بناء طهران قواعد في لبنان سيشعل مواجهة واسعة وفد أممي روسي مرموق يصل تل أبيب للتباحث حول مستقبل سوريا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أن باتروشف سيصل إلى البلاد مع نائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف، ونائب الوزير للأمن الداخلي، ونائب وزير العدل، وعدد من كبار الجنرالات في الجيش والأجهزة الاستخباراتية الروسية. كما جاء أن الوفد الروسي سيكون ضمياً على المستشار لأن القومي الإسرائيلي، ميثرين شبات، ومن المتوقع أن يشارك من الجانب الإسرائيلي في المحادثات مع الوفد الروسي كل من سفير إسرائيل في موسكو غاري كورن، ومسؤولين آخرون في وزارة الخارجية، وممثلون عن وزارة الأمن والجيش الإسرائيلي والموساد، وحسب القناة العاشرة فإن زيارة مثل هذا الوفد تدل على العلاقات السياسية الأمنية الوثيقة بين إسرائيل وروسيا منذ وصول القوات الروسية إلى سوريا.

يذكر في هذا السياق أن لقاء نتنياهو مع بوتين كان السابع من نوعه منذ أيلول/ سبتمبر 2015، كما أجرى الطرفان 10 محادثات هاتفية على الأقل خلال الفترة ذاتها، وأكد مكتب رئيس حكومة الاحتلال هذه التفاصيل، مشيراً إلى أن بن شبات سيجري محادثات معقة مع الوفد الروسي في قضايا إقليمية، وفي مواضيع ذات صلة بالمصالح المشتركة بين روسيا وإسرائيل.

مصلحة روسية إسرائيلية مشتركة في سوريا

يشار إلى أن نتنياهو حذر خلال لقائه بالرئيس الروسي قبل يومين من مخية تعزيز النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان، معتبراً ذلك مساساً بالمصالح الروسية أيضاً، وفي زيارته الخاطفة لوسكو

## أصحاب الصحف يعبرون عن قلقهم من «الإجراء الضريبي الخطير والعبثي» الذي قرره الحكومة

# الصحافيون المغاربة يعلنون معارضتهم الشديدة لمشروع قانون «الأخبار الزائفة»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف :

أعلن الصحافيون المغاربة معارضتهم الشديدة لمشروع تعدد الحكومة حول الأخبار الزائفة، محذرين من خطورته وصدفه بالمشروع غير الواضح في خلفياته وأهدافه، كما عبر مالكو الصحف عن قلقهم من «الإجراء الضريبي الخطير والعبثي وغير المفهوم» الذي قرره الحكومة تجاه الصحافة في ظل «الأوضاع التي يعيشها قطاع الصحافة بشقيه الورقي والإلكتروني، ما حول أزمته المتفاقمة إلى قضية وجود وصراع من أجل البقاء».

وتعكف الحكومة المغربية على إعداد مشروع قانون يهدف إلى محاصرة ووضع حد للأخبار الزائفة التي تروج بكثرة من دون أن تكون لها أية مصداقية، ويواجه مروجو الأخبار الزائفة عقوبات تتراوح بين الحبس والغرامة.

وقالت وزارة الداخلية المغربية أول من أمس الاثنين، أن السلطات المختصة ستقوم باتخاذ جميع التدابير القانونية لتحديد هويات الأشخاص المتورطين في الترويج لصور المزيجات وفديوات مفكرة بشكل مفضوح التقطت خارج المغرب، يتم تقديمها بشكل تلمسلي على أنها تتعلق بأحداث ووقائع جرت في المغرب.

وتكررت الوزارة في بلاغ أرسله لـ«القدس العربي» أنه «تم مؤخرا رصد تنامي إقدام بعض الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية وبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي على نشر صور وفيديوات مفكرة بشكل مفضوح التقطت خارج المغرب، ويتم من دون التحري عن حقيقتها والاستقصاء والبحث عن مصادرها الأصلية، تقديمها بشكل تلمسلي على أنها تتعلق بأحداث ووقائع جرت بملامة، أو استغلالها لامتصاص الإحسان العمومي، وهي المزاغ التي جرى فضحها وتكذيبها غير ما سره من طرف السلطات المعنية»، وجدت الوزارة التنبيه إلى



فيدرالية ناشري الصحف

مطالبة بالوقف الفوري لهذه المحاولة. وقالت بوقائع كاذبة وهمية، وما تشككه بذلك من إثارة للفرع بين الناس وإخلال سافر بالنظام العام، مؤكدة «أنه سيتم اتخاذ جميع التدابير القانونية من طرف السلطات المختصة لتحديد هويات الأشخاص المتورطين في الترويج لهذه الإقراءات والمزاغم». وأعلنت النقابة الوطنية للصحافة المغربية، عن معارضتها الشديدة لمشروع قانون «الأخبار الزائفة»، التي تعكف الحكومة على إعداده بهدف محاصرة ووضع حد للأخبار الزائفة التي تروج بكثرة من دون أن تكون لها أية مصداقية، منبهة إلى «الخطورة البالغة التي يجتسبها هذا المنحى»

## برلمانيون مغاربة ينتقدون إسبانيا بشأن معاناة المواطنين العاملين في ميدان «التهرب المعيشي»



جانب من المواطنين المغاربة العاملين في ميدان «التهرب المعيشي»

انتظار حلول شاملة ونهائية، تم تعزيز العبر بالقوات العمومية في مداخل مليلية وسبتة، وتم توسيع بعض المناطق». وقال الوزير المغربي إنه لمواجهة الاحتفاظ الذي تعرفه المعابر الحدودية تم اعتماد طريقة «يوم للنساء / يوم للرجال»، وإن التداخلات التي تحدث «محدودة»، في ظل صعوبة إيجاد «حل جذري وعاجل» لـ «التهرب المعيشي» للبطانج، بالمغربيين الحدوديين مع سبتة ومليلية.

مسألة التهرب لأنها تحقق أرقام معاملات خيالية وتجنّي الملايين من ورائه». ورد عبد الوافي الغنيتي، وزير الداخلية المغربي إن «التهرب المعيشي إشكالية كبيرة تواجه المملكة، وقضية متشعبة تجمع ما هو قانوني وما هو اجتماعي، وتعني مجموعة من المتدخلين، وليس متديلا واحدا، وأن «الحكومة تفكر في حل شامل لمواجهة هذه الظاهرة»، في ظل «صعوبة إيجاد حل يرضي الجميع من دون آثار جانبية»، «وفي

التأطور، عندما اتهم السلطات الإسبانية بعرقلة العبور على تخوم غر مليلية. وأثار النواب في جلسة برلمانية أمس الأول الاثنين إشكالات الوفيات المتكررة، خصوصا في صفوف النساء، مطالبين الحكومة بالتدخل العاجل لإنقاذ أرواح المغربيات وقالوا إن «الاستعيد الأول من التهرب هو الاحتلال الإسباني»، في مقابل المخسارة الكبيرة للاقتصاد الوطني». مؤكدا أن «السلطات الإسبانية تغضي الطرف عن

شن برلمانيون مغاربة هجوما ضد إسبانيا على خلفية ما يعانيه المواطنون المغاربة العاملين في ميدان «التهرب المعيشي» في المعابر الحدودية بكل من مدينة سبتة ومليلية والمغربيين اللتين تحتلها إسبانيا وذلك بعد تقديم تقرير للمهمة الاستطلاعية التي قامت بها لجنة الخارجية والدفاع الوطني إلى المعبر الحدودي بني أنصار، في إقليم

## تراشق بين المغرب والبوليساريو حول الصيغة النهائية للبيان الختامي للقمّة الأفريقية في أديس أبابا بشأن نزاع الصحراء

الرباط - «القدس العربي» :

عرفت القمة الأفريقية الـ 30 التي اختتمت الاثنين، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا تراشقا بين المغرب وجبهة البوليساريو، حول الصيغة النهائية للبيان الختامي للقمّة، وتباين إعلان وقراءة كل منهما ما ورد في البيان الختامي للقمّة حول النزاع المندلع بينهما منذ 42 عاما.

وقالت جبهة البوليساريو، مباشرة بعد الجلسة الختامية التي انعقدت منتصف الليلة قبل الماضية، إن القمة الأفريقية تبنت مشروع قرار دعا الطرفين إلى التعاطي مع مبعوثه الخاص إلى الصحراء، الرئيس المؤقتي السابق خواكيم شيشانو، وإلزام المغرب بالسماح بعودة مراقبيه إلى مقر بعضة الأمم المتحدة بالصحراء (النيورسو) في العيون، والكف عن تنظيم منتدى كرانس مونتانا، في مدينة الداخلة، وهي التوصلات التي وردت بالفقرة 119 من التقرير الذي قدمه مفوض الأمن والسلم للقمّة.

وعمت وزارة الخارجية المغربية صباح أمس الثلاثاء تصريح رئيس المفوضية الأفريقية، محمد موسى في، في نهاية الجلسة الختامية عن استمرار العمل بما جاء في قرار القمة السابقة للاتحاد الأفريقي، التي انعقدت في تموز/ يوليو الماضي بأديس أبابا التي خلصت إلى دعم جهود منظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل لنزاع الصحراء، ولم تنشر إلى أي دور لمنظمة الاتحاد الأفريقي في مسار تسوية هذا النزاع.

وأكدت وزارة الخارجية المغربية أن قرار القمة السابقة لا يتضمن أية إشارة إلى المخططات السابقة «المجاورة»، في إشارة إلى مخططات منظمة الوحدة الأفريقية التي أدت إلى انسحاب المغرب.

وقالت وكالة الأنباء الصحراوية التابعة لجبهة البوليساريو إن الاتحاد الأفريقي أعرب عن دعمه لإعادة إطلاق المفاوضات بين المغرب والجبهة بهدف التوصل إلى حل دائم يتسجم مع قرارات ولوائح منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي وقرارات الأمم المتحدة. وأن مؤتمر الرؤساء الأفارقة شدد «على دعوته إلى الدولتين العنوين، للمشاركة،

ومجدت وزارة الخارجية المغربية صباح أمس الثلاثاء تصريح رئيس المفوضية الأفريقية، محمد موسى في، في نهاية الجلسة الختامية عن استمرار العمل بما جاء في قرار القمة السابقة للاتحاد الأفريقي، التي انعقدت في تموز/ يوليو الماضي بأديس أبابا التي خلصت إلى دعم جهود منظمة الأمم المتحدة لإيجاد حل لنزاع الصحراء، ولم تنشر إلى أي دور لمنظمة الاتحاد الأفريقي في مسار تسوية هذا النزاع.

وأكدت وزارة الخارجية المغربية أن قرار القمة السابقة لا يتضمن أية إشارة إلى المخططات السابقة «المجاورة»، في إشارة إلى مخططات منظمة الوحدة الأفريقية التي أدت إلى انسحاب المغرب.

وقالت وكالة الأنباء الصحراوية التابعة لجبهة البوليساريو إن الاتحاد الأفريقي أعرب عن دعمه لإعادة إطلاق المفاوضات بين المغرب والجبهة بهدف التوصل إلى حل دائم يتسجم مع قرارات ولوائح منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي وقرارات الأمم المتحدة. وأن مؤتمر الرؤساء الأفارقة شدد «على دعوته إلى الدولتين العنوين، للمشاركة،

## مقترح من الرئيسين ناقشا القضية في أديس أبابا وقررا إطفاءها

# مقتل صياد سنغالي يربك من جديد العلاقات بين موريتانيا والسنغال

نواكشوط - «القدس العربي» :

ووجدت قوات الأمن السنغالية صعوبات كبيرة في تهيئة المحتجين الغاضبين. ووقعت الحادثة بينما كان الرئيسان الموريتاني محمد ولد عبد العزيز والسنغالي مكي صال في أديس أبابا مشاركين في قمة الاتحاد الأفريقي، ما منحها فرصة للحديث عن هذه القضية والاتفاق على إجراءات إطفائها قبل أن تخرج من السيطرة كما وقع عام 1989 في حادثة دموية بدأت بخلاف بسيط على مستوى الحدود بين منين ومزارعين.

وأكد الرئيس السنغالي مكي صال في تصريح بثه التلفزيون الرسمي أمس «إرادة السنغال الراسخة في اتخاذ خطوات من شأنها ضمان عدم تكرار مثل هذه الأحداث». وقال الوزير المكلف بالاتصال في الرئاسة السنغالية الحاج حاميدو كاسي في تغريدة نشرها على حسابه على تويتر إن «الرئيس مكي صال أجرى محادثات مع الرئيس الموريتاني على هامش القمة الأفريقية بأديس أبابا». وأكدت مصادر صحافية موريتانية «أن الحكومة السنغالية عززت أسطول قواتها البحرية بسفينة مراقبة على الحدود مع المياه الإقليمية الموريتانية، وذلك بعد حادثة مقتل

استمرت أمس في موريتانيا والسنغال علامات ارتباك في العلاقات سببها مقتل صياد تقليدي سنغالي قبل يومين بأيدي خفر السواحل الموريتانية، وذلك برغم أن رئيسي البلدين ناقشا الموضوع في أديس أبابا واتفقا على إطفائه. فلم تهدأ بعد النفوس لحد مساء أمس في مدينة سنلويس السنغالية التي ينحدر منها القاتل فالو جاجاتي المنتمي لجموعة صيادي «كت اندرو» السنغالية العرقية التي تعارض منذ قرون أنشطة الصيد في مياه كانت دولية وتحتل معظمها ضمن ظهور الدول، إلى مياه إقليمية موريتانية يمنع الصيد فيها من دون ترخيص.

والنقطة الصادون السنغاليون التقليديون عن الصيد في المياه الموريتانية السنة قبل الماضية بعد أن توقف الجانب الموريتاني عن تجديد الرخص التي كانوا يصطادون على أسسها ضمن سياسة جديدة أكدت الحكومة الموريتانية أن هدفها حماية الثروة البحرية. واستمرت تظاهرات الاحتجاج في مدينة سنلويس السنغالية طوال يوم الاثنين ونهب المتحجون محال تجارية يملكها موريتانيون

## الزيارة قد تسهم في معالجة ملف الديون وعقلنة الخطاب السياسي ماكرون في تونس: عين على الاقتصاد وأخرى على ليبيا



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

في ليبيا، فالتدخل الفرنسي تم بمساعدة تونسية عندما كان الباجي قائد السبسي رئيسا للحكومة، كما أن الطرفين يهتما وضع تصورات ونقاط محددة لمستقبل ليبيا وعلاقة الدولتين بها. وفرنسا هي طرف في التعقيدات الموجودة في ليبيا ولكنها أيضا طرف في الحل، ولكن الحل مرتبط أيضا بوجود دول الجوار خاصة تونس ومصر والجزائر، وهؤلاء الثلاثة يسعون بدورهم لحل المسألة الليبية.

وعادة ما توصف بلدان المغرب العربي بـ«الحديقة الخلفية» لفرنسا التي تولي أهمية خاصة لهذه البلدان، وتسعى لتواصل نفوذها السياسي والاقتصادي والثقافي فيها كونها تُعد أيضا مدخلا للقارة الأفريقية التي تشكل أهمية استثنائية بالنسبة لفرنسا، وهذا ما يفسر الزيارة التي أدها ماكرون إلى كل من المغرب والجزائر بعد أشهر قليلة من فوزه في الانتخابات الرئاسية.

ويقول الحناشي «من الديهي القول إن بلدان المغرب العربي تشكل الحديقة الخلفية لفرنسا، خاصة أن

فرنسا احتلت أغلب هذه البلدان منذ القرن التاسع عشر ولفترة طويلة، وهي - بعكس بريطانيا- لديها بعد في الاستعمار وتطابع ثقافي وهي

تونس - من سيف الدين بن محبوب: نظمت جمعية «فورزا تونس»، أمس الثلاثاء، وُقفة احتجاجية صامتة أمام مقر حركة «النهضة»، في إطار حملة «فقتنا بيكم» (نظفنا بيكم)، لطالبة الأحزاب السياسية التونسية بالكشف عن مصادر تمويلها، وشارك خمسة من أعضاء الجمعية (اجتماعية ثقافية مستقلة) في الوقفة، واستخدموا دمية متحركة في إشارة إلى أن الأحزاب «مرونة» للجهات التي تمويلها. وفي تصريحات إعلامية، أوضح رئيس الجمعية، سهيل بيوض، أن الوقفة تشكل إعلانا لانطلاق حملة وطنية تحت شعار «فقتنا بيكم»، لدعوة الأحزاب

**تونس - «القدس العربي»**  
من حسن سلمان :

يصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم الأربعاء، إلى تونس، في زيارة تستغرق يومين كتكتسب طابعا سياسيا واقتصاديا بالدرجة الأولى، فضلا عن أهميتها من الناحية الإقليمية خاصة في ما يتعلق بالوضع الليبي حيث تعول باريس على تونس في مساعدتها لحل الأزمة الليبية التي تسببت بإغراق أوروبا بمراكب المهاجرين القادمين من أفريقيا، فضلا عن التهديدات الأمنية التي تسببها الميليشيات المسلحة والجماعات المتطرفة التي تتغذى على الفوضى المستمرة في ليبيا.

ويقول المؤرخ الباحث السياسي د. عبد الطيف الحناشي (رئيس المنتدى المغربي للتنمية والديمقراطية) «العلاقات التونسية الفرنسية تاريخية، ولكنها أيضا متداخلة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، ولذلك من الطبيعي أن يزور ماكرون تونس وهي من الزيارات الأولى للبلدان العربية (بعد الجزائر والمغرب)، كما أن تونس تعيش المرحلة الأخيرة من الانتقال الديمقراطي في ظل صعوبات اقتصادية كبيرة ومعقدة، ومن المنتظر أن تسهم هذه الزيارة في مساعدة الحكومة التونسية على تجاوز بعض الصعوبات والعراقيل التي تعانها البلاد.»

ويضيف في تصريح خاص له القدس العربي: «هذه الزيارة أيضا لديها بعد إقليمي خاصة ما يجري في ليبيا وهو مهم فرنسا كثيرا، وكانت تونس (بشكل أو بآخر) شريكة لفرنسا في ما حصل

ويزي الحناشي أن زيارة ماكرون قد تسهم في معالجة ملف الديون الفرنسية المترابطة لدى تونس، حيث تطالب تونس منذ سنوات بتحويلها إلى استثمارات في البلاد، فضلا عن تشجيع الاستثمارات الفرنسية في تونس ودعم قطاع السياحة الذي شهد انتعاشا نسبيا مؤخرا.

ويقول: «ولكن، في نفس الوقت، فإن فرنسا لديها مجموعات مرتبطة بها سياسيا في تونس، ويمكن أن تؤثر في المشهد السياسي من خلال المزيد من عقلنة هذا الخطاب باتجاه فهم الظرفية التي تمر بها تونس على المستوى السياسي، والمساعدة على إنهاء مرحلة الانتقال الديمقراطي، ونحن الآن على أبواب انتخابات بلدية وتشريعية، وقد لعبت فرنسا دورا غير مباشر ولكنه مهم في قضية التوافق السياسي حيث احتضنت باريس اجتماع الشيوخ (الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي)، فضلا زيارة رئيسي الدولة والحكومة السابقين إلى تونس في فترة حرجة جدا (عقب اغتياوات السياسية 2013)، وبالتالي فرنسا بما تملك من قفل في تونس، بإمكانها المساعدة إذا رأت أن مصلحتها تكمن في تدعيم الاستقرار في تونس، كما أنها ترغب بمساعدة تونس لها في حل المشكلة الليبية، كما أسلفنا.»

وكان عدد من السياسيين التونسيين عبروا في وقت سابق عن تفاؤلهم بانتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا جديدا لفرنسا، ودعوا إلى فتح أفق جديدة للتعاون بين البلدين خاصة في ما يتعلق بالمواضيع الاقتصادية ومكافحة الإرهاب واستقرار الوضع في ليبيا.

مصالحتها فيها وكون هذه المنطقة تشكل نقطة انطلاق لأفريقيا، ويجب ألا ننسى التعاون الفرنسي الجزائري للقضاء على بعض

## وقفة احتجاجية أمام مقر «النهضة» التونسية لمطالبة الأحزاب بالكشف عن مصادر تمويلها

السياسية إلى الكشف عن مصادر تمويلها عبر طرح السؤال الجوهري «من أين لكم هذا؟». وأشار إلى أن الحملة ستشمل جميع الأحزاب الحاكمة والفاعلة في المشهد السياسي، إضافة إلى الجمعيات والهياكل من خلال وقفات احتجاجية مماثلة، وبخصوص مرمية انطلاق الحملة من أمام مقر «النهضة»، اعتبر بيوض أن «الحركة من أكثر الأحزاب وجودا في الحكومات المتتالية منذ 2012، كما أنها أكثر الأحزاب فاعلية في الساحة السياسية والاقتصادية في البلاد»، ولفت إلى أن الجمعية اختارت أن تكون الوقفات الاحتجاجية السلمية التي سينظفونها «ذات

صيغة فنية» من دون جمهور كبير. من جانبها، أشارت النائبة عن حركة «النهضة»، مينة الزغلامي، في تصريحات إعلامية أمام مقر حزبها، أن «حق الاحتجاج السلمي يكفله الدستور، وبإمكان أي طرف أن يمارس هذا الحق بحرية، واعتبرت أن «الصيغة الفنية للاحتجاج الذي نظمته جمعية فورزا تونس، أمر إيجابي وحضاري للغاية»، وبيّض عن «أملها في أن لا تقتصر الحملة على حركة النهضة وأن تشمل جميع الأحزاب والجمعيات»، وبخصوص الشفافية في التمويل، شددت القيادة في الحركة على أن الحركة «سابقة في تقديم شفافيتها

## وقفة احتجاجية أمام مقر «النهضة» التونسية لمطالبة الأحزاب بالكشف عن مصادر تمويلها

وتقاريرها المالية لهيئة الرقابة المالية (الحكمة المالية)»، وابتاعت أن «حركة النهضة تدعو إلى أن تحصل الأحزاب السياسية على تمويل من الدولة حسب عدد منخرطيها، ما يساعد الأحزاب على تفادي التمويل المشبوه، ويسهل أيضا تطبيق الرقابة المالية عليها».

ويبلغ عدد الأحزاب المرخص لها في تونس، 210 أحزاب، فيما كان عددها تسعة أحزاب فقط قبل ثورة كانون ثاني/يناير 2011. وتعتمد الأحزاب في تمويلها بالأساس على اشتراكات وتبرعات الأعضاء، «الأناضول»

تونس - من مروى السالحي: أعلن رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس محمد التليي المنصري، أمس الثلاثاء، «شروط وإجراءات الترشح للانتخابات البلدية، المزمع إجراؤها في 6 أيار/مايو المقبل». وجاء هذا الإعلان خلال لقاء مفتوح بين مختلف الأحزاب السياسية في تونس

وعدد من مكونات المجتمع المدني. وحسب المنصري، فإن الشروط العامة المتعلقة بالمرشحين تتمثل في أن «يكون الناخب مرسما (مسجلا) في سجل الناخبين في الدائرة الانتخابية البلدية التي يترشح بها، وأن يكون تونسي الجنسية، وأن يبلغ 18 سنة كاملة في الأقل يوم تقديم طلب (طلب) الترشح، وأضاف أن الترشح لا يجب أن يكون مدانا بحكم نهائي، في قضايا تتعلق بالحصول على تمويل أجنبي للحملة الانتخابية».

وتابع المنصري، «كما يجب ألا يكون المرشح من العسكريين أو من قوات الأمن الداخلي ولا يعتبر أعوان الجمارك معينين

## ناشطو حملة تونسية يطالبون بالكشف عن مصير ملفات ضحايا النظام السابق

وقال منتسق الحملة حسين بوشيبية: «تريد معرفة مصير ملفاتنا، وفق الفصل 10 من قانون العدالة الانتقالية المتعلق بحفظ الذاكرة والبحث عن الحقيقة وجبر الضرر (التعويض)». وأضاف: «لدينا معلومات بأن الهيئة قدمت عرضا لتسليم ملفاتنا خارج حدود البلاد (تحويل الملفات)، ونحن نرفض تسليم اجتماعاتنا السرية وملفاتنا للخارج، ونحتمل الدولة التونسية ومجلس الهيئة مسؤولية ذلك».

وتابع: «لدينا معهد وطني للأرشيف (حكومي)، ووفق القانون، فهو الوحيد الذي يتكفل بحفظ الذاكرة الوطنية للأجيال القادمة»، وبخصوص مدى تجاوب مجلس

الهيئة مع مطالب الضحايا، أشار بوشيبية إلى الحملة «تقدمت بالعديد من المطالب للقاء رئيسة الهيئة، غير أننا لم نحصل لليوم على رد بهذا الشأن».

من جهته، قال منصف الزغلامي، وهو عميد متقاعد في الجيش: «ترغب في معرفة مصير ملفاتنا الوعدة لدى هيئة الحقيقة والكرامة»، وهو متقاعد في الجيش، وهو واحد من ضحايا «بركة الساحل»، وهي عملية مفبركة نفذها نظام ابن

تونس - من إيمان غالي: نظم ناشطون تونسيون، أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية، للمطالبة بالكشف عن مصير ملفات ضحايا نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي الذي طاحته ثورة 2011. نظم الوقفة الحملة التونسية «مغلي أش صار فيه يا هيئة» (ماذا حدث بخصوص قضيتي)، التي انطلقت في تشرين أول/أكتوبر الماضي، وتضم 11 جمعية تعنى بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام السابق، ويشهد

وجرحي الثورة، بينها جمعية «إنصاف قداما» لجمعية تعنى بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام السابق، ويشهد

وجرحي الثورة، بينها جمعية «إنصاف قداما» لجمعية تعنى بضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في عهد النظام السابق، ويشهد

## رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تونس يعلن شروط الترشح للمحليات

بهذا التحجيج (المنع)». وأشار إلى أنه «يتعين الأ يكون المرشح هو: رئيس الهيئة (المستقلة لمراقبة الانتخابات)، أو أحد أعضاء مجلسها، أو أحد أعضاء هيئاتها الفرعية، أو مديرها التنفيذي».

وبالنسبة للشروط الخاصة في الانتخابات البلدية، فأوضح المنصري، أنها تتمثل في عدم إمكانية القضاة والولاة (الحافظين) والكتاب العاميين للولايات، والمعتمدين (رئيس دائرة)، والمسؤولين الحكوميين والماليين المحليين، من الترشح بالدوائر الانتخابية التي يباشرون فيها وظائفهم، لكن يمكن قبول ترشحهم في غير الدوائر التي مارسوا فيها وظائفهم».

وأضاف إن «أعضاء البرلمان لا يحق لهم الترشح للانتخابات البلدية، في حين يحق لأعضاء الحكومة الحاليين الترشح، ولفت إلى أنه «يجب أن تقدم القائمة المترشحة على أساس مبدأ التناصف بين النساء والرجال».

وللاشارة فإنه «تم تحديد 15 فبراير/ شباط المقبل، موعدا لانطلاق قبول

الترشيحات على أن يخلق يوم 22 من الشهر نفسه، كما سيتم الإعلان عن القوائم المقبولة النهائية في 4 نيسان / أبريل المقبل، ويمكن للمرشحين سحب الترشيحات الخاصة بهم في أجل أقصاه 29 آذار/مارس 2018».

وحضر هذا اللقاء عدد من ممثلي الأحزاب السياسية على غرار: أنيس غديرة عن حزب نداء تونس (ليبرالي)، وكريم الهلالي عن حزب أفاق تونس (ليبرالي)، ولؤي الشابي عن حزب البديل (وسط)، ومحسن النويشي رئيس مكتب الانتخابات والحكم المحلي بحركة النهضة (إسلامي).

كما سيقع تنظيم لقاءات جهوية أخرى مع الأحزاب السياسية قريبا في صفاقس (جنوب)، والنستير (شرق)، وتوزر (جنوب)، والكاف (شمال غرب)، وذلك في إطار التفاعل الإيجابي معهم، وفق رئيس الهيئة. ووفق آخر إحصاء لهيئة، فإن عدد الناخبين المسجلين في الانتخابات البلدية يبلغ 5 ملايين و369 ألفا، من دون حساب الجالية في الخارج. «الأناضول»



مهاجرون غير شرعيين على قارب مطاطي في المتوسط

## إنقاذ 121 مهاجرا شرق طرابلس الليبية

طرابلس - د ب أ: تمكن أحد زوارق البحرية الليبية، الاثنين، من إنقاذ مهاجرين غير شرعيين، من جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا على متن قارب مطاطي شمال منطقة «أبو سة» البحرية في طرابلس حيث تم تقديم المساعدات الإنسانية والطبية لهم قبل تسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمرکز إيوا «طريق السكة» وسط العاصمة.

طرابلس - د ب أ: تمكن أحد زوارق البحرية الليبية، الاثنين، من إنقاذ مهاجرين غير شرعيين، من جنسيات أفريقية مختلفة، كانوا على متن قارب مطاطي شمال منطقة القرية بوللي شرق طرابلس.

## البرلمان الليبي يشكل لجنة للتحقيق مع نائب «نكبة» 17 فبراير

### وموجة استنكار تجتاح مواقع التواصل الاجتماعي

القذافي عام 2011، بـ«النكبة»، والاتنين، اصطلح الشيباني، خلال جلسة عقدها مجلس النواب، على تسمية الثورة بـ«الأحداث»، ما دفع أحد النواب الحاضرين إلى الرد عليه بالقول: إنها «ليست أحداث، بل ثورة فبراير العظيمة»، فكان أن رد عليه بدوره هذا (الكلام) فله أنت، بل هي مصيبة وتكبة فبراير».

ولم يصدر أي تعقيب رسمي حول ما قاله الشيباني، وهو عضو مجلس النواب عن مدينة تاورغاء (شمال غرب). غير أن أفعال النائب أثارت جدلا واسعاً في العالم الافتراضي، حيث اهتزت مواقع التواصل على وقع تعليقات غضب واستياء.

وكتب على حمدان، ممثل الطوارق في هيئة صياغة الدستور، عبر صفحته على فيس بوك «التكبة علمتك الديمقراطية وحرية

طرابلس - وكالات: قرر مجلس النواب الليبي، أمس الثلاثاء، تشكيل لجنة للتحقيق مع النائب عن مدينة تاورغاء جناب الشيباني، على خلفية تصريحات وصف فيها ثورة 17 فبراير بـ«المصيبة والنكبة»، خلال ملاسمة مع أحد النواب في الجلسة التي عُقدت الاثنين.

وأوضح الناطق باسم المجلس عبد الله بلجيح، إن هيئة الرئاسة شكلت لجنة للتحقيق مع العضو جناب الله الشيباني. ومن المقرر أن تقدم اللجنة تقريرها إلى المجلس في موعد أقصاه الخامس من شباط / فبراير المقبل، حسب الناطق البرلماني.

وأثار جناب الله الشيباني، عضو مجلس النواب المنقذ في طريق شرق ليبيا، جدلا عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب وصفه الثورة الليبية التي أطاحت بنظام الراحل معمر

## مقتل ثلاثة أطفال وإصابة رابع من جراء انفجار لغم في بنغازي الليبية

ليبيا - د ب أ: أدى انفجار لغم، مساء الاثنين، بالقرب من مبنى الضمان الاجتماعي في مدينة بنغازي شرق ليبيا إلى مقتل ثلاثة أطفال وإصابة رابع حالته حرجة، حسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية»، وتحصد الأرقام التي زعت على مدى أكثر من ثلاث سنوات من الحرب في بنغازي، أرواح الكثير من الخبراء غير المزدوين بالعداات اللازمة والسكان الذين يحاولون العودة لنطاقهم التي شهدت معارك

طالب أدها. وقال طارق فراكش، من الهندسة العسكرية لبلدية بنغازي في وقت سابق، إن 49 مدنيا لاقوا حتفهم وأصيب 38 آخرون بجراح من جراء هذه الأفعال، مشيراً إلى أن العدد الفعلي قد يكون أكبر نظرا لعدم حصر جميع الحالات. ويفتقر المهندسون العسكريون الذين يحاولون إزالة الألغام إلى أجهزة للكشف عن المعادن ويعملون بأنواع أساسية ويبندهم

## الحوثيون يعلنون استهداف مطار الملك خالد في الرياض بصاروخ باليستي ومقتل 15 من قوات هادي بهجوم انتحاري في شبوة

### انفصاليون يمنيون يسيطرون على عدن والحكومة محاصرة في قصر الرئاسة



انفصاليون يمنيون يسيطرون على إحدى المناطق شمال عدن

141 مصابا. وقال مسؤول من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن 36 شخصا على الأقل قتلوا في الاشتباكات كما أصيب 185 آخرون.

واندلع القتال في عدن يوم الأحد بعد انقضاء مهلة حددها انفصاليون من المجلس الانتقالي الجنوبي لاستقالة حكومة بن دغر التي يتهمونها بالفساد وسوء الإدارة. وتغني الحكومة هذه الاتهامات.

ونكرت مصادر من المجلس الانتقالي الجنوبي أن مفاوضات جارية للسماح لحكومة بن دغر بمغادرة المدينة بحسب ما أعلن مصدر حكومي قال إن بن دغر ليست لديه أي نية لمغادرة عدن.

ودعا التحالف الذي تقوده السعودية والذي تدخل في الحرب الأهلية الدائرة في اليمن عام 2015 لإعادة تنصيب حكومة هادي في بيان اليوم الطرفين إلى وقف الأعمال العدائية.

وقال البيان «التحالف يطالب مجدداً من جميع الأطراف سرعة إيقاف جميع الاشتباكات فوراً وإنهاء جميع المظاهر المسلحة».

وفي محافظة شبوة الجنوبية قال سكان ومسؤولون إن 12 جندياً على الأقل من قوات محلية أخرى تدعمها وتدريبها الإمارات قتلوا في هجوم بقتيلة وأسلحة على قاعدتهم.

ورغم أنه لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم إلا أنه يشابه عمليات سابقة قام بها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

في سياق متصل أفاد مصدر أممي يمني، أمس بمقتل 15 جندياً من الجيش الموالي للحكومة السعودية، وإصابة خمسة آخرين في هجوم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري بمحافظة شبوة (474 كيلومترا شرق صنعاء).

وقال المصدر، طالبا عدم الكشف عن اسمه، إن سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت نقطة أمنية تتبع قوات النخبة الشبوتية في منطقة نوحان شرق مدينة عتق، ما أسفر عن مقتل 15 من قوات النخبة وإصابة خمسة آخرين.

وحتى الآن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقوات النخبة الشبوتية هي عبارة عن وحدات يمنية خاصة تم تشكيلها وتدريبها مؤخرا بدعم من دولة الإمارات، من جهة أخرى أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية أمس إطلاق صاروخ باليستي على مطار الملك خالد الدولي في العاصمة السعودية الرياض.

«عدن - صنعاء - القدس العربي»:

قال سكان أمس إن انفصاليين يمينيين جنوبيين سيطروا على مدينة عدن الساحلية بعد يومين من القتال ويحاصرون حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا داخل قصر الرئاسة.

وتهدد الاشتباكات بين الانفصاليين الجنوبيين والدعميين من الإمارات والقوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من السعودية بعرقلة جهودهما المشتركة لقتال جماعة الحوثي التحالف مع إيران في شمال اليمن.

والإمارات عضو رئيسي في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية ويدعم حكومة هادي منذ أن سيطر الحوثيون على معظم أنحاء البلاد بما في ذلك العاصمة صنعاء قبل ثلاثة أعوام. وحكومة هادي تتركز في عدن.

وقال سكان إن قوات موالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي تشكل العام الماضي لإحياء دولة جنوب اليمن المستقلة المسماة، سيطرت على آخر معقل لقوات الحماية الرئاسية في منطقة دار سعد بشمال عدن اليوم بعد قتال شمل في بعض الأحياء نيران المدفعية الثقيلة والدبابات.

ونشر نشطاء صوراً على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر علم اليمن الجنوبي يرفرف فوق بوابة القاعدة. وكان اليمن الجنوبي اتحد مع اليمن الشمالي في عام 1990.

وقال سكان إن مقاتلي المجلس الانتقالي الجنوبي من قوات المقاومة الجنوبية سيطروا في وقت سابق على مواقع لقوات الحماية الرئاسية في منطقتي كريتير والتواهي في وسط عدن.

وأضافوا أنهم توقفوا خارج قصر الرئاسة في معاشيق حيث مقر حكومة رئيس الوزراء أحمد بن دغر. وقال شهود إن مئات الأشخاص رقصوا وغنوا احتفالاً بانتصار مقاتلي المجلس الانتقالي الجنوبي وأضاءت الألعاب النارية سماء عدن ليلاً. وردد الحشد هتافات تطالب بعودة دولة اليمن الجنوبي المستقلة.

وقال السكان إن المسجد في كريتير مزجت بين رفع الأذان والتهنئة بالنصر.

قالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التي تديرها الحكومة إن عدد القتلى خلال يومين من الاشتباكات بلغ 16 قتيلا وعدد المصابين

السعودية أي تصريح حول استهداف مطار الملك خالد. سبق وأن استهدف الحوثيون مطار الملك خالد في الرياض في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، ولقي استهداف إدارات دولية واسعة.

وتقود السعودية تحالفا عسكريا ضد مسلحي الحوثيين في اليمن منذ نحو ثلاثة أعوام، استجابة لطلب من الرئيس عبدربه منصور هادي، لاستعادة شريعية بلاده.

بدقة»، موضحاً أن «استهداف مطار خالد الدولي يأتي في إطار السرد العملي للقوة الصاروخية اليمنية على جرائم تحالف العدوان (قوات التحالف العربي)»، ولم تصدر قوات التحالف العربي، بقيادة

ونقلت وكالة الأنباء «سبأ» الخاضعة لسيطرة الحوثيين عن مصدر عسكري موالي لهما قولهم إن «القوة الصاروخية استهدفت بصاروخ باليستي نوع بركان (اتش تو) مطار الملك خالد الدولي». وأضاف المصدر أن «الصاروخ أهداف هدفه

## تقرير دولي: 500 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي بسبب الصراعات واليمن على رأس القائمة

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

وحذر التقرير من تأثر بلدان أخرى مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب انعدام الأمن الغذائي في الدول الجاورة. ويواجه حوالي 7.7 مليون شخص (أي 11 % من عدد السكان) مستويات حالات طوارئ من الجوع. وكذلك في السودان (4 ملايين شخص)، والعراق (3.2 مليون شخص).

وقدم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى مجلس الأمن الدولي تقريراً مشتركاً تحت عنوان «الأمن الغذائي للمناطق التي تشهد حالات صراع». أشار إلى استمرار تدهور الأمن الغذائي في البلدان المنكوبة بالنزاعات. ودعا التقرير إلى بذل مزيد من الجهود الإنسانية لتزويد هذه البلدان بإغاثة غذائية، وشدد على ضرورة دعم سبل العيش.

ويغطي هذا التقرير انعدام الأمن الغذائي في 16 بلدا منها اليمن وسوريا ولبنان (لوجود اللاجئين السوريين) والعراق والسودان وجنوب السودان والصومال. وقد لاحظ التقرير أن ربع السكان أو أكثر، في حوالي نصف هذه الأماكن، يواجهون مستويات جوع أو حالات طوارئ من الجوع (بحسب المقياس العالمي للأمن الغذائي).

وتصدرت اليمن قائمة هذه البلدان التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، ووصل عدد المتأثرين إلى ما يقرب من 17 مليون شخص (أي ما يعادل 60 بالمئة من السكان)، وتلاها جنوب السودان (4.8 مليون شخص أي حوالي 45 بالمئة) وبعد ذلك سوريا (6.5 مليون شخص أي ما يعادل 33 بالمئة من السكان) وليبيا لبنان (حوالي المليون شخص أي ما يعادل 33 % من السكان بسبب وجود أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين.

## رئيس البرلمان الإيراني: قائد البلاد يسيطر على 32% من الإيرادات النفطية ثروة خامني تتجاوز 200 مليار دولار

لندن - «القدس العربي»:

أعلن رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لايجاني، أن المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، يسيطر على 32 في المئة من إيرادات البلاد النفطية.

فيما كشفت مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات الديموقراطية أن ثروة خامنئي تجاوزت 200 مليار دولار، وأنه لديها قائمة كاملة من أسماء 146 شركة يمتلكها المرشد الأعلى الإيراني.

وقالت وكالة «رويترز» للأنباء البريطانية «مؤسسة «أستان قدس رضوي» المشرفة على خامنئي في مدينة تشاب (في مدينة مشهد شمال شرقي إيران)، ومؤسسة تنفيذ أوامر الخميني» هي أكثر من 95 مليار دولار أمريكي، وأن هذه المؤسسة لديها استثمارات بقيمة 10 مليارات دولار في الشركات العاملة في مجال النفط والغارات بكوريا الجنوبية.

يتم حذف 32 في المئة من الإيرادات النفطية من ميزانية البلاد الرسمية.

وعلى صعيد آخر ذات صلة بالموضوع، كشفت مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات أن ثروة 3 من رؤساء المؤسسة المالية والاقتصادية التي يشرف عليها خامنئي تفوق 200 مليار دولار أمريكي.

وحسب تقرير نشرته المؤسسة على موقعها الرسمي، تبلغ أموال «منظمة المستضعفين»، ومؤسسة «أستان قدس رضوي» المشرفة على ضريح الإمام الخامنئي (في مدينة مشهد شمال شرقي إيران)، و«مؤسسة تنفيذ أوامر الخميني» والتي يشرف عليها خامنئي، أكثر من 200 مليار دولار، وتسيطر على قطاعات واسعة من الاقتصاد الإيراني.

وقال علي لايجاني خلال اجتماع البرلمان مناقشة الموازنة العامة إن 32 في المئة من الإيرادات النفطية لا يمكن أن تصرف إلا بتخصيص مباشر من خامنئي.

وأضاف أن حكومة حسن روحاني وضعت تبصرة في لائحة الموازنة العامة بالتنسيق مع المرشد الأعلى الإيراني حول كيفية صرف 32 في المئة من الإيرادات النفطية، مشدداً على أنه يجب على النواب أن يصادقوا على ذلك.

وأكد أنه بسبب تأييد خامنئي لذلك، لا يمكن للبرلمان الإيراني أن يحذف تلك التبصرة من لائحة الموازنة العامة.

والتقد مصطفي كوكبيان كذلك، وقال متسائلاً لماذا وضعت الحكومة تلك التبصرة في لائحة الموازنة العامة؟ وكان من الأفضل أن

## إيران تتحدث عن تغيير في سلوك البحرية الأمريكية في الخليج وواشنطن تنفي

لندن - رويترز: قال قائد بالبحرس الشوري الإيراني إن السفن الأمريكية التي تقوم بدوريات في الخليج غيرت سلوكها وتمتثل في الوقت الراهن للقواعد الدولية وذلك بعد أسبوع من تصريحات لمسؤولين عسكريين أمريكيين بأنهم لم يجرؤوا على احتجاج على عضو لجنة السياسة الخارجية بالأمم المتحدة في مجلس النواب الإيراني، مصطفي كوكبيان، حول كيفية صرف

مواجهات متكررة بين الحرس الشوري الإيراني والجيش الأمريكي في الخليج الذي يعد طريقاً تجارياً رئيسياً للنقط لكن عدد الحوادث الخفض في الشهر الأخير.

وكان مسؤولون بالجيش الأمريكي قالوا الأسبوع الماضي إن عدد الحوادث تراجع لأن الجيش الإيراني أوقف «التنرش»، المنتظم بالبحرية الأمريكية في الخليج.

وقال الأدميرال علي عظماني قائد المنطقة الخامسة التابعة للقوات البحرية في الحرس الشوري الإيراني إن السفن الأمريكية التي تقوم بدوريات في الخليج غيرت سلوكها وتمتثل في الوقت الراهن للقواعد الدولية وذلك بعد أسبوع من تصريحات لمسؤولين عسكريين أمريكيين بأنهم لم يجرؤوا على احتجاج على عضو لجنة السياسة الخارجية بالأمم المتحدة في مجلس النواب الإيراني، مصطفي كوكبيان، حول كيفية صرف

## حضر اجتماعات الحزب وجلس إلى جانب أردوغان الذي التقى به لأول مرة منذ أشهر في ظروف غامضة... داود أوغلو يعود إلى واجهة حزب العدالة والتنمية ويدعو لـ«الالتفاف حول أردوغان»

إسطنبول - «القدس العربي»:

من إسمايل جمال:

في ظروف غامضة، عاد رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو إلى واجهة حزب العدالة والتنمية مجدداً بعد قرابة عامين من الابتعاد عن صفوف الحزب وانشطته وسط أعين عن خلافات تصاعدت طوال الفترة الماضية بينه وبين زعيم الحزب الرئيس رجب طيب أردوغان. وبين العودة المفاجئة ترافقت مع تقارير لافت

وسريع مع أردوغان، و«وليك بالتراف مع مزيد التحضيرات للانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية المقبلة عام 2019، وبالتراف مع عملية «غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي ضد الوحدات الكردية في عفرين.

لكن الأهم هو أن هذا التقارب جاء بالتزامن مع تفجر الخلافات بين أردوغان والرئيس التركي السابق عبد الله غول، أحد مؤسسي الحزب الحاكم وظهورها إلى العلن، وسط تكهنات عن تفكير الأخير بمنافسة أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وما دار من تكهنات عن موقف داود أوغلو بالوقوف إلى جانب أردوغان أو عبد الله غول.

والتألف، شارك داود أوغلو لأول مرة منذ فترة طويلة في الاجتماع الأسبوعي لنواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، واللافت أكثر هو جلوسه في المقعد الأمامي إلى جانب أردوغان ورئيس الوزراء الحالي بن علي يلدرم الذي

تولى المنصب عقب إطاحة أردوغان بـداود أوغلو من رئاسة الوزراء. ولأول مرة، كشف داود أوغلو، الإثنين، عن أنه التقى أردوغان قبل أيام، فيما كشفت وسائل إعلام تركية، الثلاثاء، عن أن اللقاء بين أردوغان وداود أوغلو جرى الأسبوع الماضي في القصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة واستمر لمدة ثلاثة ساعات، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل حول فحوى اللقاء، لكن داود أوغلو أشار إلى أنه كان «ذو طابع تشاوري، وتناول جميع القضايا المطروحة في المنطقة».

وعقب فترة طويلة من امتناعه عن المشاركة في الفعاليات السياسية في البلاد، عقد داود أوغلو، الإثنين، مؤتمراً صحفياً عقب مشاركته في إحدى جلسات محاكمة المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب بولاية «سلوري» شمال غربي البلاد.

ودعا داود أوغلو خلال المؤتمر «جميع السياسيين إلى الالتفاف حول أردوغان والقوات المسلحة»، معبراً عن تأييده المطلق لعملية «غصن الزيتون» في عفرين ورجب بـ«الإجراءات والجهود الدبلوماسية التي راقت عملية غصن الزيتون والجهود المبذولة من قبل أردوغان والقوات المسلحة التركية».

ومذ الإطاحة به من منصب رئاسة الوزراء، ابتعد داود أوغلو كثيراً عن حزب العدالة والتنمية الحاكم وتوقف عن المشاركة في معظم الفعاليات السياسية في البلاد، كما أنه امتنع بشكل كبير عن حضور الاجتماع الأسبوعي لنواب الحزب



رئيس الوزراء الاسبق داود أوغلو (يمين) والى جانبه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدرم





سعيد يقطين\*

الأزمة العربية والمعرفة

عندما أتابع ما يجري في الوطن العربي- الإسلامي، وما يتخطى فيه من أزمات ومشاكل وحروب، بعين المتأمل والناقد، وأقارن ذلك بما تعيشه المجتمعات الغربية، أجدني أتساءل: لماذا يمتلكون بوضوح تمكنهم من تحديد الاتجاه الذي يبدون بسور في؟ في الوقت الذي لا يمتلك نحن العرب فيه بوضوح، والأدهى والأمر، أننا لا نملك في اتخاذ بوضوح تساعدنا على لمس الطريق الذي يخرجنا من التماثل التي نتخبها، ونخب فيها خطب عشواء؟ ولم أجد أمامي سوى جواب واحد: المعرفة.

إننا لا نعرف ماذا نريد؟ وغياب معرفة الإرادة لا يسلمنا إلا إلى تعقيد إرادة المعرفة، أي إلى الجهل، وهو نقض العلم. وهذه أم مشاكلنا البنيوية. تولد الأزمات والحروب عندما يعجز العقل عن تدبير المشاكل وحلها، لكن الأزمات عندما يشتغل فيها بمعرفة، تؤدي إلى استعادة العقل دوره في الحياة. فيكون الواقع المتولد عن الأزمات أحسن مما كان عليه حين ساد الجهل بسبب تعقيد العقل. وهذا ما عرفته أوروبا من بداية القرن الماضي إلى منتصفه، وقد خاضت حربين اعتبرتا عالميتين. أما حين تعاش الأزمات بدون عقل وعل، كما هي حالنا، فقد تنتهي هذه الأزمات، وهي تتخذ الآن مظاهر حروب مباشرة في العراق وسوريا واليمن وليبيا، وحروب ضمنية في غيرها من الأقطار، بحلول سلم في هذه المناطق، فإن مسوغات الأزمات تظل قائمة، وتترشح للانفجار في أي وقت قريب أو بعيد. ومعنى ذلك أننا نعيش في حقل الغمام الأزمات. وكلما عطلنا لغمامنا، نسينا لنا أننا لن نحل المشاكل، ولعلينا مواجهة الغمام أخرى كائنه ومحتما. ومتى أنهينا أزمة، تبين لنا غيرها، وما لن يكون تاريخنا الحديث سوى حلقات من الأزمات، وما لن نخرج من أزمة حتى نجد أخرى في الانتظار. ومن يتحدث لنا عن الحلول عليها، أو يكتب عنها علينا أن نتهمه بالجنون. فنحن لا يمكننا أن نعيش إلا بالأزمات والمشاكل. أهكذا نحن العرب؟ من يتحدثون عن الخصوصية العربية يجيبون: بلى، لنتمثل في ماذا تفكر، وكيف؟ ونحن نعيش أزمات مثل الحرب. ولتحاول البحث عن المعرفة التي أنتجتها خلال الحرب على الإرهاب مثلا. فمما نوجد عندما كانت الحرب الإيرانية العراقية التي أنتجتها خلال الحرب على الإرهاب مثلا. فمما نوجد عندما كانت الحرب الإيرانية العراقية في أوجها، وكنا نحضر أشغال المرشد في بغداد، كان محور «أدب الحرب» محوريا، وكانت القصائد الصماء، والدراسات التي تعود بنا إلى تواريخ أدب الحرب في الأدب العربي، كان الهدف الحزني «الشحن» الداخلي للانتصار العربي. ويمكن قول الشيء نفسه عن حروبنا مع إسرائيل، والحروب الإقليمية مثل، قضية الصحراء الغربية، وكل التراث الذي أنتج في هذه الحرب صراخ جزءا من التاريخ، ولا أحد يعود إليه، لأنه اتصل بمرحلة وانتهت. نعيش الآن مرحلة الحرب على الإرهاب، ماذا أنتجنا من معرفة، قرابة عقد من الزمان؟ دعوات إلى تجديد الخطاب الديني، قصائد في الهجاء، خلق المزيد من قنوات التطرف الطائفي والديني، مقالات مرتجلة، وتسهم الوسائل الشعبية الجديدة في تأجيج الخلافات، وبيت المزيد من الغرقة بين مكونات الجسد العربي- الإسلامي. وحين تضع الحرب أوزارها ماذا سنجد أمامنا؟ كم مسنا الآن يعود إلى ما كتب عن الحروب العربية- الإسرائيلية، وحرب الخليج الأولى والثانية ليستمد منها ما يمكن أن يده به من أفكار للتجاوز؛ لأحد، فص ملح وذاب.

عندما أقرأ الآن ما يكتب، في يناير/ كانون الثاني 2018، في الكتابات الغربية أجد له جذورا واقعية وملموسة في ما جرى خلال الحرب العالمية الثانية ونتيجة طبيعية لها. فما الذي يجعل معرفتهم بالواقع، وفعلهم فيه مبنيا على الاتصال، وعندما قائم على الانقطاع؟ أزمات الحروب في أوروبا شاركت فيها كل مكونات المجتمع، وكل حسب اختصاصه. والمجتمعات العلمية كان لها النصيب الأوفى: بل إن هذه المجتمعات العلمية التي استست للمعرفة العلمية التي نلهم نحن العرب اليوم بمنجزاتها العظيمة (السيبرنتيكا) لم تتشكل إلا في أتون الحرب الثانية وأزمتها المدمرة. من يتشارك في هذه الحروب التي يعرفها العرب اليوم تحت مسمى «الإرهاب»، جيوش الدولة ومعارضوها، والإعلام الرسمي أو شبهه. وكل يتلقى، بشكل أو بآخر، المعلومات والقرارات من الدوائر الأجنبية المستفيدة الأول والأخير من هذه الأزمات. لا وجود للمثقفين ولا للجامعات ولا للمجتمعات العلمية ولا للمدنية. وإذا ما شاركت هذه المجتمعات، فهي ليست سوى أصداء، مع أو ضد، ما يجري، وقوامها الانفعال أو التأثير السلبي، الدعوة إلى التشاؤم، أو إلى تكريس ما تفرزه هذه الأزمة من تفرقة بالانفجار إلى هذه الطاقة أو تلك.

ما هي التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تولدت من هذه الحروب في الوطن العربي؟ وما هي الأفكار التي تولدت من الربيع العربي بخصوص المكونات الاجتماعية والأيديولوجية المتحركة في الوطن العربي؟ وما هي التطويرات التكنولوجية التي تولدت من هذا الواقع؟ أم أننا سنظل فقط نتدرب على الأليات التي تبايع لنا بالمليارات، وبانتهاء الحرب، تعود إلى المكاتب؟

أزماتنا لا يمكنها أن تولد إلا الأزمات لأننا نعيشها بدون معرفة. \* كاتب مغربي

لعبة الكتابة في قصص «كاستير» للأردني جعفر العقيلي

عبدالله المتقي\*

مع تقنية التدمير واللعب في ممارسته النصية، عبر تفسير التركيب اللغوي بمعطيات لسانية أجنبية، وهذا من شأنه نقض صفاء اللغة، فمن نماذج هذا النمط اللساني نقراً: «أعرف أن الموت حق، وفن البحث في GOOGLE عن حياة الشاعر، وما وجدت سوى أن الإنسان يقذف مئة شعرة يوميا بدون أن يحس». يقدم هذا النموذج نمطا أنزياحيا من طبيعة لسانية، ويتمثل في استثمار متوالي من لسان غير خاضع للنظام اللساني الذي كتبت وفقه النصوص، بغرض خلق تعدد وفسفساء لسانية داخل نسيجها، كما يبرز الانزياح اللساني في المنافرة اللغوية التي تسمم التراكيب، إذ حدثت انكسارات في التوقع الأسلوبي داخل السياق، كما انتهت قواعد اللغة ونحوها. الحرق واللعب نفسه تصادفه في قصة «وقت مستقطع»، يقول السارد: «عاد الاصحاف على عين الشارع العريض الذي يصل غرب المدينة بشرفها، وتسنّى للسيارات القليلة التي مررت بال KIA الكخائية، أن تلحظ سابقاً وتم هيئته عن حال مزريّة...» وفيه مضمّن هذا السياق اللبّي، تتخلّى بعض النصوص القصصية عن تجانس النص من خلال توزيعه إلى مقاطع مرّقة كما في قصص «مسافة كافية» و«درار» في هذه النماذج، هو اشتراكها في اللعب، وإن يصعب متفاوتة، إذ عمد القاص إلى تدمير الربط بين المقاطع، وهذا التقطيع لا ينفي العلاقة القصصية بين المقاطع، أو الوحدة العضوية والباطنية للنص، أو التجانس في مكونات التجربة النفسية للقاص. كما يعيد القاص وفي أفق تصعيد «تقنية اللعب»، إلى تشظية نصه القصصيين «كاستير» و«تعايش»، إلى مقاطع قصصية بين الواحد والآخر نمجا تحييات ثلاث، وهذا من شأنه تنسيب فعل القراءة والخروج بالتلقي من رتابته المتداولة.

وصفوه القول، إن قصص «كاستير» تجربة قصصية تحاكي الكتابة في قصصها وإيقاعها، كما تتميز بثانقة لغتها البسيطة والعميقة ككلام شارلي شابلن، وانحيازها لمبادئ الناس ومهمهم، وكذا حيوتها من خلال اللعب والشغب الجميل الذي من شأنه توريث القارئ إيجابيا في لذّة هذه اللعبة القصصية. \* كاتب مغربي

لم أعد أحتمل، بيننا حساب، فلنصّفه الآن، وهنا»، إلى أن يللمس الكاتب أوراقه وكلماته ليلبّد فعل الكتابة من جديد، بعد خروج البطل، يقول السارد: «نهض يتمهل من لا يستعجل شيئا، أخرج من معطفه ورقتين، القاها نحوي فاستقرتا على الطاولة، اجازت الباب الذي كان ما يزال مفتوحا».

نخلص إلى أن تقنية الميتا قصة في «تصفية خشاب» ليست مجرد نوع من اللعب السردية الذي يرضي غرور المبدع، وسعيه لإخراق الحدود، ولكنها أيضا ليست تعبيرا عن رغبة حقيقية من الكاتب إلى توجيه المتلقي إلى عمليّة الكتابة وأسرار صنعها، وفي قصة «كاستير»، تستند لعبة الكتابة إلى الفانتازيا، فالقاص يعود بنا إلى الأدب الغرائبي والابتعاد عن العقل والمنطق والاقتراب من تخوم اللايعقول، ففي هذه القصة نقرأ ما يشبه لعبة الخفاء والتجلي بين الشخصية المركزية وأسرارها المفقود. نأخذ هذا المقطع التصويري للاستدلال على هذا النوع من اللعب السردية الذي يستند إلى تداخل الواقعي بالتخيّل والإفراض؛ يقول السارد: «المهم أني الآن في مواجهة رأسي، بدت فكرة فانتازية كلما أمنت فيها قادتي إلى ضفاف الجنون، رأسي معروضة للبيع في حانوت قديم، رأسي التي أستطيع تمييزها من بين ملايين الرؤوس، تنتظر من يشتريها، يا لها من مسخرّة».

وفي سياق تقوية هذا المسار اللبّي في المجموعة، يستنخر القاص في قصة «خيبة آخري» تقنية الحلم الغموض، الذي يشي بتعلّق الأردنيين بالانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي، وهو ما فتح الباب أمام القارئ لمعايشة كبر الحياة وخذاعها، يقول السارد: «فالقانون كما يرد والده (لا يحمي الغفلين)، فمن الذي أجبره على بيع محل (السلاطيت) الذي يحقق له دخلا منتظما، كما ليسلم رأسه للمحتالين، منقلا ماله على تجارة يجهلها، فما جنى منها سوى (خراب الديار)؟»، وبذلك، يُنكرنا القاص في معايشة واقع بطل القصة الذي كان ضحية المكر والاحتيال الخادع، وهو الأمر الذي يجعل المتلقي يتعاطف مع الشخصية المحورية الفاشلة نتيجة اللعب المتكرر بخداع الحالم، وتعويضه لهذا النزوع اللبّي، يعمد القاص إلى انتهاك قدسية اللغة وانسجامها

الشيء الذي تلعب به، وقد يكون هذا الشيء ماديا أو كلمات، أو أحلاما، ويعرض هذا اللعب قصة «كاستير» نفسها، حيث تعرّف على الشخصية المحورية التي تمارس لعبة البحث عن رأسها الغابر، بل يمكن اختزال ميزات المجموعة وخصائصها، منذ القصة الأولى «تصفية حساب»، وانتهاء بالقصة الأخيرة المعنونة بـ«لقاء وحيد» في صفة ناظمة لل «اللعب»، لكنه لعب جاد ومغلّق ويغي أهدافه ومقاصده، فما تحلّيات لعبة الكتابة السردية في «كاستير»؟ وما الأليات التي تستند إليها لتشكيل التخيّل القصصي؟

تعد قصة «تصفية حساب» أوضح مثال عن لعبة الكتابة التي



التي تتخذ لعبة أفقا لتشكيل القصة عن نفسها، وعن ظروف ومعاناة إنتاجها، والمتلقي في هذه الحالة يقرأ القصة في الوقت نفسه، ويقرأ قصة كتابتها، ما يعني أنه لن يكون أمام أحداث واقعية، بل أحداث نصية. تتصدت القصة عن كاتب يلتقي ببطل روايته، وتسرد وقائع اللقاء وتفصيله، منذ دخول بطل القصة، ومواجهته له: «لا بد من مجيئي، ولو في ساعة متأخرة،

رواية «شارع بودين» للسوري عبد الحكيم شباط: الذاكرة والموروث واللحظة الراهنة

أماني الصيفي\*

عليها رجال الدين، من نفاق وسعي لجمع المال، والفساد المالي والأخلاقي الذي عليه حال من يتولون إدارة المراكز، والأحزاب، والجمعيات الدينية، كما نشهد تجاور ثقافة المهاجرين وعاداتهم إلى جانب ثقافة المجتمع الألماني، حيث يتم تسليط الضوء على قضايا عدم احترام النظام، والتحليل على القانون، ونشر الفوضى، وعدم الاهتمام بالثقافة العامة، واستخدام العنف في تربية الأبناء، ويبرز لنا المشهد كالمراة العربية المشغلة في فنون الطبخ، وفي إنجاب الأطفال؛ المنصول على قدر أكبر من المساعدات الاجتماعية، فهتل تحقيق نفسها، والعناية بجسدها، مقابل تلك الأوروبية المشغلة في تحقيق طموحها الذاتي وتأكيد استقلاليتها عن الرجل، فتنسى في خضم انشغالها بالامشروع، انوثتها، لتصبح من حلمها الوردية، فتجد أن قطار العمر قد فاتها، وليس لديها زوج أو أبناء.

مع بداية الرواية من الكتب، ومن أن تحول أفكارها إلى مسلمات مقدسة، تغفل، فتكبح فينا القدرة على تجاوزها، وتميت فينا موهبة إبداع الجديد، فنجد نصيحنا بأن نتخلص من الكتب بعد الاطلاع عليها، بل نمنق صفحاتها، وإلا أطلقت خورا مخرّدا لعقولنا.

فنحن أمام رواية فلسفية، تنتقد كل ما من شأنه أن يفرض اللوصاية على العقل الإنساني، وكل ما من شأنه أن يحارب حاجات الإنسان النفسية والعاطفية، ثم إن الكاتب يرى أنه بسبب نزوع العقل البشري إلى افتراض الأنظمة الثابتة، وخلق الحدود، والزعم بوجود حقائق مطلقة، يمكن متماسكا أو كما يسميها الراوي «النقاط الصلبة في المستنقع الرخو»، فيأبنا بسبب ذلك النزوع تسلط رجال الدين وقننا فريسة والسياسة، الذين يؤكدون مصالحهم من خلال مزاعمهم الواهية، بوجود حواجز وأسوار وحدود تقسم البشرية إلى أديان وطوائف ودول.

«سركيس»، يحط بالقارئ في كل يوم عمل جديد في غرفة جديدة، لتدخل معهما في عوالم متنوعة، تتمرّج فيها الشخصيات التاريخية، بالشخصيات العادية، وتداخل فيها الأحلام بالواقع، ويرتدل بنا إلى عوالم الفلسفة، والتاريخ، والأدب، والموسيقى، ببل وعوالم الجمادات والأشجار والحيوانات، ففي عالم يشبه عالم «كليفة ودمنة»، يقص علينا الحكيم «ودي»، الكلب اللدلي، ذي الأصل الإنجليزي الاستقرائي المزعوم - رأيه في تاريخ الإنسانية الموسوم بالعنف



يعود السراوي بين الفينة والأخرى إلى شارع «بودين»، حيث يعيش «كارل»، أحد أبطال الرواية الرئيسية، وحيث تعيش هناك الجالية المسلمة في برلين، فنشهد تحول كارل المسيحي المحافظ إلى مسلم متدين، عند تحول كتيبة الحي إلى مسجد «بقدرة قادر»، وبطريقة سحرية كوميدية، ولم يكن ليحتاج لأكثر من تغيير ثيابه لغربيّة. للجلاب طويل ولحية طويلة ليصبح مسلماً مغربيّاً. ومن خلال تجربة كارل في التعرف على دينه الجديد، فيأبنا سنكتشف معا الحال المزرية التي

تزييف الوعي ثمة قضية تشغل الكاتب من بداية الرواية إلى نهايتها، وهي قضية تزييف الوعي المعرفي للأجيال والمجتمعات، وأن الكثير من المعارف التي يتم معانيتها على أنها حقائق لا تقبل الشك، واليستت في واقع الأمر أكثر من افتراضات أو وجهات نظر تخدم فئات معينة، وقد تم التواطؤ على اعتبارها قضايا لا تحتمل النقذ، ويتوجب الخضوع لها، والتسليم بها. وهذا المعنى يوضح لماذا أراد الكاتب لروايته أن تحمل على الغلاف اسم «رواية نقدية»: إنها دعوة للانفتاح على الآخر، وفلسفة تتمرد على كل سلطة زائفة، وتأكيد على أن سلطة النقد فوق كل سلطة، وإن إنسانية الإنسان لا تتحقق إلا بما يتكناه لعقل حر، مؤكداً كلمات الفيلسوف برتراند راسل، حين يقول: «العقل الحر، يرى ما قد يراه الله، بدون التقيد بمكان أو زمان، وبدون أمال أو مخاوف، بدون عواطف العقائد العادية أو الأحكام التقليدية... إنه يجعل منا مواطنين عالميين لا مواطنين في مدينة واحدة، محاطة بأسوار مكمّكة، وهي دأبة الخصام والحروب مع الآخرين».

تجربة كارل

دوغما الحقائق إن بطل الرواية الذي كان يحترف دراسة الفلسفة وتربسها في وطنه، ثم تدفعه ظروف المنفى في برلين، لأن يعمل في مهنة النظافة، تجده يحترق بالكلمات الآن ولا أعرف ماذا أقول، لنقل إنني كنت كائنا حياً، لنقل إنساناً يبحث عن قشّة بعد أن غمر عالمه الطوفان. كنت بسيطاً، مواطناً سوريا مليئاً باليومي، مليئاً بالحب والهّم والأمل. كنت جملة بسيطة مليئة بالحياة.

أبطال عاديون

في «شارع بودين»، يأخذنا السراوي إلى عالم يسكنه أبطال من نوع جديد، فالأبطال هنا ليسوا فرسانا وحسبنا وإنما يناضلون من أجل الدفاع عن حبيبهم أو أشخاصا يكافحون بلوغ القبة في الجانب المهني، كما أنهم ليسوا أبطالاً على شاكلة ما تروج له وسائل الإعلام في الوقت الحاضر، كما يصفهم الكاتب: «مجموعة من مخنثي دور السينما وصالات الأزياء ومرترقة الإعلام والسياسة والدين»، بل على النقيض من ذلك، فإن أبطال هذه الرواية هم أشخاص عاديون يحييون حياة عادية، فالشخصية الرئيسية خادم أو عامل نظافة في دار للرعاية النفسية، ولم يذكر لنا الكاتب اسمه أو مولده ولا حتى وطنه، المرسم بالحدود السياسية، وكأنه آزاد أن يقول لنا: ما أنا الإنسان المتحرر بين المكان والزمان من أبناء الترحيات أو الانتماءات الضيقة.

ورغم أن عنوان الرواية: «شارع بودين»، جاء يحمل اسم حي شهيبر في برلين، بات يعج بالمهاجرين من المجتمعات الشرق أوسطية، إلا أن «عامل النظافة» ذلك أو من قد تطلق عليه اسم السندباد، فإنه من خلال حوار ه مع شريكه في العمل يدعو

بسرعة إلى كائن لا تخيّل، كائن يدعي «مرات إنس» بعينين غائرتين ولحية. لم أعد أشبهني. أبحت عني في الوجوه التي أمرت بها ولا تلحظني. حين أخلد إلى النوم، أدعو الله أن أشاهد أطفالتي في أحلامي. أشعر بالخيانة لأنني مازلت على قيد النفس وأنتي لم أتمكن من جمع أجزائهم لأفهمهم في قبر. تحولوا مع زوجتي إلى شاهدة. أحاول كثيراً أن أؤجل ساعات النوم فهي تعيد مراداً إلى ككابوس. كثيرا أتراجع كل يوم بين «مرات إنس» الذي يريد أن يثبت بأنه مراد عن المهندس السوري اللاجئ القوي القادر الضامد المناير المناضل المهاجر الميت الحي المتعائل المناير المندمج المتحضر الشاكر المان وبين «مرات إنس» المنكسر الحزين الوحيد الضائع الكئيّب الكنول النوم القائم الشاكر الضائع الباحث المعنون المغول المتامل المنتظر. أنا الاللا أحد أصبحت أعرف بالغريب الجالس على ضفة الراين يُعطم البجع المسافر خبزاً أيا بساً فأننا هكذا فقط... أشعر بأنني أحد لأحد.

ديمة الحرستاني\*



بسرعة إلى كائن لا تخيّل، كائن يدعي «مرات إنس» بعينين غائرتين ولحية. لم أعد أشبهني. أبحت عني في الوجوه التي أمرت بها ولا تلحظني. حين أخلد إلى النوم، أدعو الله أن أشاهد أطفالتي في أحلامي. أشعر بالخيانة لأنني مازلت على قيد النفس وأنتي لم أتمكن من جمع أجزائهم لأفهمهم في قبر. تحولوا مع زوجتي إلى شاهدة. أحاول كثيراً أن أؤجل ساعات النوم فهي تعيد مراداً إلى ككابوس. كثيرا أتراجع كل يوم بين «مرات إنس» الذي يريد أن يثبت بأنه مراد عن المهندس السوري اللاجئ القوي القادر الضامد المناير المناضل المهاجر الميت الحي المتعائل المناير المندمج المتحضر الشاكر المان وبين «مرات إنس» المنكسر الحزين الوحيد الضائع الكئيّب الكنول النوم القائم الشاكر الضائع الباحث المعنون المغول المتامل المنتظر. أنا الاللا أحد أصبحت أعرف بالغريب الجالس على ضفة الراين يُعطم البجع المسافر خبزاً أيا بساً فأننا هكذا فقط... أشعر بأنني أحد لأحد.



### حسن أوريد من الرباط: خصوم العربية ينطقون بجزء من الحقيقة ودعائها لا يمسون الحقيقة المطلقة

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل:

أوضح الأديب والأكاديمي المغربي حسن أوريد أنه لا يمكن تجاوز مشكلات اللغة العربية من دون وجود إرادة سياسية ووعي بطخوة الأمر. ولا حظ أن القوى الداعمة للغة الضاد توارت أو ضعفت، مشيراً إلى أن السلطات السياسية لا تعير للموضوع أهمية، وهي تشعر بالرحم لأنها ذاتها لا تحسن اللغة العربية، ولو بنت شرعيتها على أصول عربية وذوايتها العليا منها، وعلى مرجعية الإسلام، ولا هي تنتخب مثلاً يحتذى في المعرفة عموماً، وفي المعرفة باللغة العربية خصوصاً. بل يُعيب بها الإلقاء، ومن ثم، لم تجد هذه اللغة حاضناً من حكام العالم العربي، فأغلبهم يعتبرونها إصراً، ويرون فيها غلا دون أن يستطيعوا أن يجهروا بذلك، مما يوضح عنده لسان حالهم.

وفي محاضرة أقيمت أخيراً في الرباط بدعوة من «الاتصال الوطني للغة العربية»، أفاد أوريد أن المؤسسات الدينية الإسلامية (كالأزهر والنجف والزيتونة والقرويين) لم تعد حاضنة لحملة اللغة العربية، إذ غلبت أمور السياسة وتغلبت عليها والنزوات تلك المؤسسات في أروقة ضيقة، وأصبحت أدوات بيد الحكام ضد اتجاهات سياسية تمتع من الإسلام أو توظفه، وتابع الحاضر قولَه «إنك لا تجد من المسجد وأحد من العلماء يلحن وهو يلقى درساً بها في المسجد أو التلفزيون أو دروس رمضان، وقد كان يسوع كل شيء لدى خريج تلك المؤسسات، سوى أن يلحنوا،» مشيراً إلى أن لغة الضاد تأتت أيضاً من مخالقات خطاب القومية العربية، وقد تبنت ماركسية طفيلية أو هجينة. كما أن الجامع أضحت هياكل بلا روح، وإن وجدت لم يقم تنسيق فيما بينها، وأما الترجمة -بتابع أوريد- فهي فوضى عارمة يحددها السوق، فلا هي لا تتلذذ بقية المطبل، ولا تحافظ على رونق اللغة.

واستطرد قائلاً إن ما اكتسبه اللغة العربية من حيث عدد الناطقين، فقدته من حيث نوعية اللغة وسلامتها ودقتها، مستدركاً بالقول إن مشكلات هذه اللغة ليست مفرقة أو لاصقة بها، بل هي في عجز الناطقين بها من رفع التحديات التي تطرحها الحياة المصرية، وللضبط الذي تمارسه مختلف تعابير اللهجات التي هي لغة الحياة كما يقال، وفي هيمنة اللغات العالمية، لغات العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والحداثة.

وأشار أوريد إلى أنه لا ينبغي التمسك بالصعوبات والتحديات التي يعتريها، ولكنها في الوقت ذاته، تختزن ثروات غنية يستغنى بها في الأبحاث، وتحتضن قدرة عجيبة على التطور والتكيف، ولتحقيق ذلك، اشتراط الحاضر أولاً محبة اللغة العربية وثانياً إبقائها من لدن من يدافعون عنها، فيمكنون تاصيتها، ويسيرونها حيث



يريدون لا حيث هي تريد، لأنها قد تستدرجهم بماضيها إلى الانفصال عن واقعهم.

وقال إن خصوم العربية ينطقون بجزء من الحقيقة، بينما لا يمسون حقيقتها المطلقة، وبين ذلك بالقول إن خصوم اللغة العربية أطراف عدة، وهم يأتون من مشارب مختلفة، وغالبا ما يرتبط العداء للغة العربية بمرجعية أيديولوجية مناوئة لإيديولوجيات أخرى، ومنها القومية العربية أو الحركة الإسلامية، بله الإسلام، أو لأوضاع، ومنها للأنظمة القائمة، أي أن الموقف من اللغة العربية هو شناعة للتعبير عن تلك الاتجاهات.

وتتلقى في ذلك قوماً غير عربية من داخل العالم العربي، أو أقليات دينية، أو اتجاهات علمانية، أو تقفراطيون، أو أوليغارشيات نافذة لم ينفع لسانها بالعربية، أو عناصر تحن للعهد الاستعماري وأدوات للاستعمار الجديد من فراكوفونية وتقتراسية (أي حكم التقطعات)، في بلاد المغرب أو في لبنان، حيث معارضون لأنظمة حاكمة وقد يكونون من مخالقات الشيعية.

واستدرك قائلاً إنّه من الصعب إجراء مسح دقيق أو تطابق ما بين هذه الروافد والعداء للغة العربية، فليس كل كردي مناوئ بالضرورة للغة العربية، ولا كل قبطي يناهضها العدا، ولا كل اتجاه أماريغي يريد أن يجهز عليها، ولا كل من يحمل رواسب شيوعية أو اتجاه ماركسي يريد أن يفجرها، بيد أن خصوصيات يأتون من هاته الروافد.

أمام هذا الوضع -بتابع أوريد- لا يجد أنصار اللغة العربية، رغم عددهم، ورغم القوة المحتملة للغة العربية، ورغم حملاتها التاريخية والرمزية، قوة في مستوى التحديات التي تواجهها والتطلعات التي تسكن دعائها، فالمدافعون عنها، منهم من يحسب الحماية وحدها تعينه عن المعرفة، أو التحامل ضد الآخر أو التنازح معه، يبعته

### للعام الرابع على التوالي: «الجزيرة للدراسات» خامس أهم مراكز الفكر تأثيراً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الدوحة - «القدس العربي»:

حافظ مركز الجزيرة للدراسات، التابع لشبكة الجزيرة الإعلامية، للعام الرابع على التوالي، على ترتيبه الخامس ضمن أهم مراكز الفكر تأثيراً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما جاء في المرتبة الأولى عربياً والـ 57 عالمياً من حيث معايير النزاهة والجودة البحثية، وتقدّم المركز في ترتيبه العالمي سبع درجات ليجل المرتبة الـ 141، وذلك ضمن منافسة شملت 7815 مركزاً هذا العام من ضمنها 479 مركزاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

جاء ذلك في التقرير السنوي للمؤشر العالمي لمراكز الفكر ومنظمات المجتمع المدني الصادر أمس الثلاثاء، عن جامعة بنسلفانيا الأمريكية، والمقرر إعلان نتائجها رسمياً في توقيت متزامن من مساء أمس في 100 دولة.

وبهذا الترتيب، يكون مركز الجزيرة للدراسات الثالث عربياً والأول على مستوى مراكز الأبحاث الخليجية الـ 62 المصنفة ضمن المؤشر العالمي.

يُذكر أن مراكز الأبحاث المصنفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا زاد عددها هذا العام ليلعب 479 مركزاً بزيادة تقارب 25% مقارنة بالعام 2016.

ويُعتبر المؤشر العالمي لمراكز الأبحاث وبيوت الخبرة أهم مؤشر علمي في تصنيف مراكز الفكر عالمياً، وقد بدأت جامعة بنسلفانيا الأمريكية في إصدار تقاريره السنوية قبل عشره أعوام، والتقارير الذي تُعلن نتائجها اليوم هو النسخة الحادية عشر. ويعتد هذا المؤشر منهجية تقوم على تصنيف مراكز الفكر عالمياً ومناطقياً على ثلاث دورات

### تراجع عدد المشاهدين لحفل توزيع جوائز غرامي

لوس أنجلس - رويترز: قالت شبكة «سي.بي.إس» التلفزيونية إن عدد مشاهدي حفل توزيع جوائز غرامي في الولايات المتحدة والذي بثته الشبكة تراجع أكثر من ستة ملايين مشاهد بعد حفل تعرض لانتقادات بسبب ما تضمنه من سخريه سياسية وفوز برونو مارس على حساب مغني الراب المبدع كيندرينك لامار.

وتقلا عن بيانات شركة نيلسن لأبحاث التسويق قالت «سي.بي.إس» إن 19.8 مليون أمريكي شاهدوا الحفل الذي استمر ثلاث ساعات ونصف الساعة بالمقارنة بعام 2017 عندما شاهد 26.1 مليون الحفل تلفزيونياً. وكان أدنى عدد من المشاهدين لحفل لتوزيع جوائز غرامي في عام 2006 عندما تابعه 17 مليون شخص.

وشهد الحفل السنوي الستون لتوزيع الجوائز يوم الأحد والذي أقيم في نيويورك حصول المغني مارس على أكبر ثلاث جوائز في الألبومات والتسجيلات وأغنية العام وثلاث جوائز أخرى. وكان لا حار بخمس جوائز ولم يحصل مغني الراب المخرم جِي - زي على أي جوائز على الرغم من أنه كان مرشحاً للحصول على ثماني جوائز.

ولم يتم ترشيح بعض من أكبر نجوم الموسيقى للفوز بجوائز أو لم يشاركونها في إحيا الحفل ومن بينهم تايلور سويفت وإد شيران وبيونسيه.

ويبدو أيضاً أن السخريه من الرئيس دونالد ترامب وسياسته أدت إلى انصراف بعض المشاهدين عن متابعة الحفل.

### ديترويت الأمريكية تستعيد تألقها الفني بعد خمس سنوات من إفلاسها

ويبلغ إلى أن محبي السهر في ولاية ميشيغن كانوا حتى فترة قريبة خلت يقصدون شيكاغو ونيويورك للتمتع بالحياة الليلية، لكن الآن ما عليهم سوى القيادة لعشرين دقيقة».

وتؤكد شاري ستايليز العاشقة للموسيقى خلال ليلة باردة من كانون الثاني/يناير في ملهى «سوندز إن لانس لاوج» في وسط المدينة «الموسيقى منتشرة في كل مكان في المدينة، ومع موسيقيين جديدين، ويعرف في هذا الملهى ديس كوفي أحد عازفي الغيتار في فرقة «ميتايشن» الشهيرة التي حققت نجاحاً كبيراً مع شركة «موتاون» للصوتيات في الستينيات والستينيات مع أغنيات من موسيقى السول.

ويؤكد هذا الموسيقي أن «الموسيقى لطالما كانت جزءاً من هوية ديترويت».

■ ديترويت (الولايات المتحدة) أ: ب تستعيد الساحة الفنية في ديترويت مهد موسيقى التكنو تألقها بعد خمس سنوات من إفلاس المدينة، بعد طفرة النوادي الليلية والحانات التي تسعى ملئة السول أريثا فرانكلين للإفادة منها عبر إطلاق مشروعاتها الخاص.

فمن في كوركتاون خلف محطة القطارات الكبرى إلى وسط المدينة حيث عصب ديترويت التجاري مروراً بحج ميداوتن، ترى حانات وملاهي ليلية كثيرة السور وهي تترج بين الأثر الموسيقي لهذه المدينة المعروفة بأنها عاصمة قطاع السيارات في الولايات المتحدة وموجات الحداثة التي تعج بها المنطقة.

وظهرت في ديترويت مشاريع مبتكرة كالطعام الموقنة المقامة لفترات قصيرة إضافة إلى أخرى تقليدية كالحانات التي تقدم الموسيقى الحية من أنماط مختلفة تجمع الروك والبوب والدانس والهيوب هوب والفانك وما يذكر بالآثر الكبير لهذه المدينة على الأنواع الموسيقية الحالية.

ويقول تروي رامجروب صاحب حانسة «غراسهوبر اندرغراوند» للموسيقى الإلكترونية في فردبال مضاعفة المدينة ومكتشف عدد من منسقي الأسطوانات «ديترويت تشهد طفرة كبيرة».

تخطي مرحلة الإفلاس

وبمساعدة من شركة «بيدرور» العقارية، تعتمد أريثا فرانكلين فتح حانستها الخاصة، ولا يزال مشروع المغنية المولودة في ديترويت في مرحلته الأولى وفق مصدر مطلع على الملف.

الوضع بعيد كل البعد عن الأجواء الكئيبة التي خيمت



ديترويت تستعيد الساحة الفنية بعد خمس سنوات من إفلاس المدينة

### فنانو وإعلاميو لبنان عن الاحتجاجات: «هاي بلد لأ مش بلد... كفافنا حزناً!»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:



استغرب عدد من نجوم الفنّ والتمثيل والإعلام في لبنان ما حصل من توترات في الشارع اللبناني أذى إلى حرق دواليب ورشق بالحجارة وإطلاق الرصاص ترميحاً بين أنصار من حركة أمل والتيار الوطني الحر، احتجاجاً على وصف وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحرّ جبران باسيل الرئيس نبيه بري بالبطلجي.

واستنكر الفنانون أشد الاستنكار ما حصل من ممارسات لا تعبر عن حقيقة وجه لبنان الحضاري وعن حقيقة الشعب الذي يرفض العودة إلى الوراء إلى زمن الحرب المشؤومة، وقد رصدنا في «القدس العربي» مجموعة من التعليقات وردود فعل الفنانين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وسائط الإعلام.

نجوم كرم أطلقت عبر محطة «أم تي في» ضمن نشرة الأخبار المسائية واستهجن ما حصل من احتجاجات، ورأت أنّ ما يشهده في الشارع لا يشبهها نهائياً فنحن شعب يعار على بلده ومصطلحه.

وأكدت أنّ التعرض للمناصب والمقامات الكبيرة ممنوع، مشيرة في الوقت عينه إلى أنه ليس بهذه الطريقة تصلح الأمور على حساب الوطن والشعب.

راغب علامة، انتقد ما حصل عبر تعليقه بالقول «هاي بلد لأ مش بلد»، وسأل باستغراب: «هل هي معركة بين الرئيسين؟ والتي الشخصية أنها معركة لتطير الانتخابات النيابية... أو ممكن أن تكون معركة اصطفا لأسباب أخرى؟ لكن المؤسف أنه وكالعادة، وأسفاه إغقلوا وتوكلوا...».

الممثل الكوميدي نعيم حلاوي، عبّر عن أسفه لما يحصل وعزّز على حسابه الخاص على موقع «تويتر» ساخراً: «يشهد مجور ميرزا شالحي في هذه الأثناء هدوءاً حذراً بعد التلاسن الطفيف الذي جرى بالرصاص».

النجم ناجي اسطفا عبّق بدوره على الأوضاع الراهنة مع اقتراب موعد الانتخابات، وكتب على «تويتر» مستغراً: «إذا هيك ميشة الحملات الانتخابية الله يجينا من الأيام اللي جايي مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات».

طوني عيسى اكتفى بالتعليق التالي: «مشهد لا يشبهنا».

الفنان زين العمر رفع الصوت عالياً مطالباً بما يلي: «بربكم كفافنا حزناً كفافنا وجعاً، دعونا ننفض سوياً دعونا تكفّر عن إغلاطنا جميعاً، دعونا نعيش سوياً يفرحنا وأحزاننا، دعونا نعيش أياماً جميلة لمستقبل أولادنا، دعونا نحلم، دعونا نخاف على بعضنا وليس من بعضنا البعض بربكم ألي يستحق هذا الشعب العيش بكرامة».

الفنان زين العمر رفع الصوت عالياً مطالباً بما يلي: «بربكم كفافنا حزناً كفافنا وجعاً، دعونا ننفض سوياً دعونا تكفّر عن إغلاطنا جميعاً، دعونا نعيش سوياً يفرحنا وأحزاننا، دعونا نعيش أياماً جميلة لمستقبل أولادنا، دعونا نحلم، دعونا نخاف على بعضنا وليس من بعضنا البعض بربكم ألي يستحق هذا الشعب العيش بكرامة».

تحويل المتاحف إلى ملاه

ويقول زاك توكو المسؤول التجاري في «ماجستيتك ثياتر»، وهي قاعة حفلات شهيرة تتسع لألف ومئة متفرج وأدى فيها نجوم كبار بينهم جيمي كليف وفيل كوتي وباتي سميت، «ثمة عدد متزايد من الناس يقفون هنا في «ميدتاون»، أُناس مع إيرادات كبيرة، لقد نعدت بطاقات حفلاتنا، وعلى رغم الإقبال الكبير على حفلاته، يؤكد تروي رامجروب الباحث عن مقر للمناه الثاني أنه قادر فقط على تحقيق ما يؤمن «الاستمرارية».

ويوضح هذا المهاجر الأمريكي اللاتيني «بقد لخصنا تكاليفنا ايضاً تيسر لنا ذلك، نحن الآن في مرحلة صمود».

أما غرايم فليغنهايمر (26 عاماً) فيسعى إلى ترك بصمته على الساحة الثقافية من خلال دعم الفنانين، وهو يعمل على مشروع يرمي إلى تحويل متاحف وتكناس في أنحاء متفرقة إلى نواد ليلية.

ويقول هذا الإعلاني السابق الذي غادر لوس أنجلس لتأسيس ملهى «بال كلوب» المعروف بمرجعته لموسيقى الروك الشبانية «في الولايات المتحدة لا تمويل عاماً للمشاريع الثقافية كما في فرنسا أو الدنمارك».

حل اللغز السابق

1	7	6	5	4	2	3	9	8
9	3	5	8	7	1	4	6	2
4	8	2	6	9	3	7	1	5
5	4	8	3	1	9	2	7	6
6	2	9	7	8	4	5	3	1
3	1	7	2	5	6	9	8	4
2	9	3	1	6	5	8	4	7
8	6	4	9	2	7	1	5	3
7	5	1	4	3	8	6	2	9

أسرار

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
هذا اليوم يناسبك جداً ويثبت أنك على حق، وتلقى مساعدة يجب أن تتقبلها بإيجابية	عليك أن تتفرّغ للأمر المهمة في العمل، فذلك يبعدك عن المشكلات والمواجهات غير الجديّة والعقيمة	مهما عاكستك الظروف في العمل، لا تستسلم أو تخضع لتتمكن من تمرير هذا اليوم الصعب، فالمثل قد يكون أفضل	إحذر ارتكاب أيّ خطأ قد تندم عليها لاحقاً وحاول أن تبّحث عن فرص عمل جديدة
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
إذا شئت أن تحسّن وضعك المهني، عليك أن تبذل جهودك أكبر لتجني لاحقاً ثمار تعيك	التفاؤل من أبرز الصفات التي تعيّنك عن الآخرين، فحاول أن تحافظ على هذه الميزة من أجل مستقبل واعد	تجد نفسك ترزح تحت ضغط كبير بسبب محاصرة بعض القوى النافذة لإرادتك ومحاوله الحد من تقدمك	تجد نفسك مجبراً على تنفيذ الوعد التي قطعتها للشريك، وإن كان بعضها يسبب لك الإحراج
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
الكل متعاطف معك ويجعل هذا اليوم مفاجآت سعيدة، كن هادئاً ولا تخش أي جديد يطرا لأنه لن يخيب ظنك	استخدم السحر والطاقة اللطيفة في شخصيتك لتحظى بالشخص الذي تعشقه	قرارات حاسمة تتخذها هذا اليوم، لكن إياك القيام بخطوات غير مدروسة أو ناقصة لئلا تدفع الثمن لاحقاً	خفف بعض الشيء من ساعات الجلوس الطويلة، وزد من فترات المشي في الأسبوع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	4				7
	7				
		4			
6			7		2
	5	2	1		
2	3	9	7	5	
		9	8	4	
	9		3		1
			8		
1			5	6	

## «شكل الماء» يعيد العصر الذهبي لأساطير الحب وخرافات الوحوش والحرب الباردة إلى هوليوود



لقطة من الفيلم

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

هناك سحر لا يمكن توصيفه لقصة حب غير مألوفة بين مخلوق برمائي وشابة لا تستطيع النطق في فيلم «شكل الماء»، حيث تتحرك المشاهدة في سلاسة وأناقة بطريقة تعيد العصر الذهبي لأساطير الحب وخرافات الحرب الباردة إلى هوليوود.

وقد نجح هذا السحر في دفع النقاد للاحتفال بالفيلم باعتباره أفضل أفلام عام 2017 وترشيحه للفوز في مجموعة كبيرة من جوائز الأوسكار بما في ذلك أفضل صورة وأفضل مخرج وأفضل سيناريو وأفضل ممثلة بعد نجاحه في حصص الكثير من الجوائز عالية المستوى في المسابقات الدولية، مثل جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية وجائزة أفضل مخرج في حفل «غولدن غلوب»، كما اختاره معهد الأفلام الأمريكي كأحد أفضل الأفلام لهذا العام، وحصل الفيلم على خمسة ترشيحات في حفل توزيع أكاديمية الأفلام البريطانية، بما في ذلك أفضل فيلم.

«شكل الماء» هو فيلم درامي رومانسي خيالي من إخراج غيلرموديل تورو، المكسيكي الأصل، وتأليف ديل تورو وفانيسا تايلور، تقع أحداثه في مدينة باتنور في عام 1962 وهو فيلم يمزج بين الرومانسية والرعيب بشكل أنيق ليقدم حكاية غريبة الأطوار وحلقة كلاسيكية من قصص الوحوش.

تركز القصة على اليزا «سالي هوكينز»، وهي امرأة تنظيف يكسا تعمل في مختبر حكومي أمريكي سردي يقع بالقرب من مدينة باتنور في عام 1962، وبالصدفة تكتشف اليزا أهم أسرار المختبر، وهو مخلوق برمائي تم التقاطه من منطقة الأمازون، وقد نظر إليه السكان هناك وكأنه إله، واعتقد العلماء في المختبر أن هذا المخلوق يمكن أن يقدم مزايًا عسكرية وعلمية

للولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي أثناء الحرب الباردة.

ويخضع هذا المخلوق البرمائي لعمليات تعذيب واختبارات قاسية بهدف التوصل إلى المزيد من المعلومات عن مكان قوته وضعفه إلى أن جاءت اليزا لتقديم له الرعاية والرفقة والمودة إضافة إلى تقديم الطعام أثناء استراحة العمل خفية عن أنظار الجميع، وتحول الاتصال إلى علاقة ورغبة رومانسية مما أدى إلى اتخاذ خيارات خطيرة جدا، وهكذا ولدت علاقة غير مألوفة بين امرأة غير قادرة على النطق ومخلوق

يعيش تحت الماء، له خياشيم وزعانف. «شكل الماء» هو احتفال بقوة وسحر الأفلام ومتعة إخراجية تعيد نمطا مختلفا من السينما الكلاسيكية إلى هوليوود، ووفقا لتعليقات العديد من النقاد، ينقل الفيلم المشاهد من مكان إلى مكان بطريقة مذهلة بفضل التصوير السينمائي الرائع والتصميم البلاغ والأناقة الفنية، والفيلم ليس مجرد قصة حب فهو قطعة فنية تشويقية، أيضا، مشبعة بالاجتماعات السرية والمغامرات الحكومية وصراعات الجواسيس في الحرب الباردة.

### الكويت: «سيدة المقام العراقي» تسدل الستار على مهرجان «القرين»

غنائية متنوعة تراثية تضمنت «بنيه ويا بني»، «أم العباية»، «هذا مو إنصاف منك»، «يا أعدل الناس»، و«سلمي يا سلامة»، وكلمات بعض الأغاني المقدمة هي للشعراء إبراهيم وافي، وأبو الطيب المتنبي وإيليا أبو ماضي وفلفل كرجي إلى جانب كلمات تراثية وقديمة، فيما توزعت ألبوماتها بين عباس جميل ويوسف فيقوب وصالح الكويتي ومحمد كمر. من جهتها، قالت الفنانة العراقية فريدة، في تصريحات، على هامش الحفل، إنها تحمل ذكريات جميلة في دولة الكويت التي غنت

بها من قبيل في الدورة الخامسة عشرة من المهرجان. وأضافت أن سعادتها «لا توصف» بالغناء أمام الجمهور الكويتي المتذوق للفن والمحب للأغاني التراثية العراقية. والفنانة فريدة بنت محمد بن علي الأسدي، موليد كربلاء عام 1963، بدأت الغناء منذها في فرقة الإذاعة عام 1979. وتأثرت في مسهل حياتها الغنائية بالمرطبتين زهور حسين وسليمة مراد.

(الأناضول)

## في «مجدرة حمرا» جابر يتابع النهل من بيئة خصبة متبدلة وأنجو ريحان تجسد وقائع مرّة مستسلمة أو متمردة لنساء ثلاث



أنجو ريحان

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

لم تحب «سريم» الزّوج الدائم ولا المؤقت، جذبتها حياة العصفور «الطيار»، الحر في أن يعط حيث يشاء، في النبطية أو باريس، وأن تكتب وتكتب بحريتها، «سريم» واحدة من ثلاث نساء لعين أنجو ريحان في العرض المسرحي النثوري، من كتابة وإخراج يحيى جابر. فـ «مجدرة حمرا» مسرحية تعرض في تياترو فردان بدءاً من 24 من الشهر الماضي.

من جديد يتناول يحيى جابر البيئة الشعبية اللبنانية، إنتشارها، عاداتها، تقاليدها والتزامها الديني والسياسي، بيئة متعددة إلى أوروبا، الجحف، كربلا وكل لبنان، تجمع بين التدين المتزم، والتمسرح المنفتح، وكما أي بيئة أخرى لها ميزات تخصها وحدها، يبدو وكأنها تمد الكاتب بالفكر اللامتناهية، جرعات الكوميديا بارزة في عرض مكون من فصلين، بانست مركزية من دون أي التياس في الفصل الثاني، أما مشهد الذروة فثريث حتى الختام، ونال تصفيقا حادا، مشهد انتقامي من قهر عمره بعمر المرأة، فيحيى جابر الكاتب والمخرج يضرب من جديد في ثيمة المرأة بعد مسرحية «اسمي جوليا» المؤثرة.

تتميز النص بالخصوبة والغنى وتراب سري جذاب، نص يظهر وكأنه في حالة

مسح للبشر والشجر والحجر.

كما ويمسح عقولهم، وما يجول في أفكارهم، سرود ليس من عفو خاطر، بل يعتمد نقدا وفق أسلوب وضع الاصبع على الوجود عبر الكوميديا.

في النساء وهن الأصل والأساس في «مجدرة حمرا» الثماس مباشر مع المرأة المطلقة بخاطرها لعدم قناعتها بالإنجاب، الأرملة، والزوجة العنفة بدءاً من شهر العسل، لدى تلك النساء ثورة خاصة بكل منهن، كما

وتخلفن في أوان نضوجها، قد يصح القول أو لا يصح في اعتماد تعبير ثورة ظاهري، لكنها بالتأكيد نعتية التحيا المثالة، إنها بيئة تنعدم فيها فرص الاختيار أمام الفتيات، وتجبرن على الزواج من أول عريس يملك الحد الأدنى من الشروط، وأن تتجج الفتاة في تمردها يقصد متابعة التحويل العلمي، هو ثورة حقيقية، من بين نماذج النسوة الثلاث واحدة غيرها الفرح لتحقيقها الرتبة الأولى في الامتحانات الرسمية في محافظة الجنوب، إنها «علم» قديمها جابر كمنودج شكل حينها تحد مطلق للماهرقين والمراهقات من جيلها، رسمها في حال افتتاح اجتماعي ونفسي، طبيعي وصحي، تركها بأسئلة ليته، دودة وحالة كما شجرة الصفصاف التي تسلفتها تعبيراً أهداف آتية، أن تحل الأولى في الجنوب في البكالوريا، وأن



لقطة من المسرحية

المرأة على مقولة أن امرأة واحدة لا تكفي الرجل، ومشاركتها بالتنظير لفضولته المطلقة، فتفشل ضربا من ضروب جلد الذات، يتشابه تماما مع حالة الزوجة التي تجد مبررات لتعنيف زوجها بالقول «حرام معجب»؟ يحيى جابر كاتب يثق باختبار ما يدعم نحصه من بيئة غنية بالأحداث، متغيرة ايديولوجيا وتملك حيوية على مستويات شتى، هو لا يغفل المراحل، حين كانت البيئة الشعبية شيبوعية بنسبة كبيرة، وحين بدأت التحولات الكبرى بالانتقال إلى بيئة دينية ملتزمة، وبالعودة لنصبة المرأة التي هي لب اساس في النص، فلا شك أن النماذج التي ظهرت على النصبة ليست حراً على الطائفة الشيعية، فهناك «سريم» فطم وسعاد، في كافة الطوائف والبيئات التي يتشكل منها المجتمع اللبناني، تماما كما هي «المجدرة الحمراء» والفراكتة رفيقة الجنوبيين بكاملهم وليس فقط الشيعة.

للمرة الثانية ينجح يحيى جابر وأنجو ريحان في تعاونهما، ريحان ممثلة قديرة، تملك الشخصية التي تؤذيها بخلاص تام، وتمدها بكل مستلزماتها الفنية، ريحان امرأة في عدة نساء على خشبة تشغيلها مساعد صالون مواضع فقط. «مجدرة حمرا» فرجة جميلة وذات فائدة.

## مها أحمد تقدم «الست هانم» على قناة مصر الأولى

القاهرة – «القدس العربي»:

في إطار خطة تطوير القناة الأولى بالتلفزيون المصري «ماسبيرو» يجري التحضير لعدد من البرامج لعرضها على القناة بعد أن تحول إسمها إلى «قناة مصر الأولى»، من بينها برنامج «الست هانم»، الموجه للأسرة والمرأة، والذي تقدمه الممثلة مها أحمد، التي خاضت تجارب عدة فاشلة في التقديم التلفزيوني كان آخرها برنامج «مع مها» على قناة «صدى البلد»، الذي لم يحقق أي نجاح أو جماهيرية وقامت القناة بوقفه بعد فشله في الموسم الأول.

ومن البرامج التي ستنفذها خطة التطوير أيضا، البرنامج الحواري «مصر النهارده»، والذي سيقدمه لإعلامي خبري رمضان والإعلامية رشا نبيل، يظهر خبري في حلقات من السبت إلى الإثنين وتظهر رشا نبيل من الثلاثاء إلى الخميس، ومن المقرر أن يقدم برنامج «مصر النهارده» فقرات متنوعة ويستضيف مجموعة من النجوم في مجالات الرياضة والريضة وغيرها، ويقدم الإعلامي كريم حسن شحاتة برنامج رياضي بعنوان «مكرة كل يوم»، بعد أن انتهى تعاقدته في نهاية 2017 مع قناة «النهارة»، التي كان يقدم من خلالها برنامجا بعنوان نفسه، كذلك تم التعاقد مع الشيف الغزي لتقديم برنامج يحمل اسم «الطبخ»، كما يقدم الداعية تامر مطر برنامجا دينيا بعنوان «طريق الحياة».

## ميريل سترين تتقدم بطلب لتسجيل اسمها علامة تجارية

لوس أنجلوس – رويترز: تقدمت ميريل سترين أشهر ممثلة في جيلها بطلب لتسجيل اسمها علامة تجارية.

وتشير السجلات إلى أن سترين قدمت الطلب إلى مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي في 22 الشهر الجاري. وطلب أن يكون اسم ميريل سترين علامة تجارية «بخدمات ترفيهية».

ورُشحت سترين (68 عاما) الأسبوع الماضي لجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم (ذا بوست) لتكسر بذلك رقما القياسي لتصل إلى 21 ترشيحا. وفازت سترين بثلاث جوائز أوسكار وثلاث جوائز إيمي وست جواز جولدن غلوب خلال مسيرتها الفنية المتعددة لأربعة عقود والتي شاركت خلالها في أعمال سينمائية ومسرحية وتلفزيونية.

ومن غير الواضح سبب تقدم سترين بطلب لتسجيل علامة تجارية في هذه المرحلة من مسيرتها ولم يرد محاموها ولا المتحدث باسمها على طلبات التعليق يوم الاثنين. ويقوم العديد من المشاهير بعمل علامة تجارية وأسماهم أو لمصطلح شائع لحماية ملكيتهم الفكرية ومنع أناس آخرين من استخدامها بدون إذن أو للحصول على أموال من البضائع التي تحمل أسماءهم.



## فضائيات وأرضيات

### ضيف أردني يخرج المذيع ويطالب بمقابلة الملك على الهواء وتقارير فلسطين طبيعية وثقافة حياة أيضا

#### مالك العثامنة \*

كانت حلقة تستحلب الذاكرة جمالية وجهد واضحين، من برنامج «صاحب السعادة» الذي تبته قناة «سي بي سي» المصرية، وقد قدمت فيها إسعاد يونس، حلقة كاملة عن موسيقى الشارة «التتر» لبرامج وأعمال تلفزيونية قديمة قبل مرحلة انتشار الفضائيات. غالبا كان الحديث عن برامج أنتجها التلفزيون المصري، وهي ملامسة لذاكرة أجيال من المصريين، لكن لأن كثيرا منها كانت تعيد بثها محطات عربية، فإن الذاكرة تصبح جمعية مشتركة عربية. دوما هناك حنين لكل ما هو قديم، رغم تقدم الإنتاج وتقنياته الفنية اليوم في العصر ما بعد الرقمي، مما يجعل الإنتاج القديم يشبه أحفوريات طبشورية، إلا أن لذلك الزمن رونقه. ولعل أكثر ما يميز ذلك الزمن هو الخط الأخلاقي الناظم للمنتج التلفزيوني أيضا كان نوعه، وكما ذكر صيف إسعاد يونس الإعلامي التلفزيوني طارق علام، فإن زمان لم يكن هناك أي لفظ خارج بخدش حياة مستمعيه.

لذا اعتبر أن ما تقدمه إسعاد يونس في حلقات عديدة من برنامج صاحبة السعادة وصفة نجاح البرنامج، حيث أنها غالبا ما تعيد إلى الذاكرة ذلك الحنين والوجد بالماضي القريب إما من خلال فقرات وعناوين تحيلنا إلى ذلك الزمن، أو بضيوف متميزين غالبا هم امتداد لذلك الزمن.

#### الحريات الإعلامية في لبنان إلى الوراء در

ومرة أخرى، يوجعني أن تتعرض قلعة الحرية الإعلامية في لبنان (مهما اختلفنا أو اختلفنا) إلى هذا الهجوم الخارجي الشرير، والذي صار فيه المدعي العام اللبناني يحرك الدعاوى القضائية في حملة تضيق على تلك الحريات.

برنامج «لهون ويس» للكوميديان الساخر هشام حداد، من أكثر البرامج اللبنانية الساخرة بامتياز على قناة «ال بي سي» (المؤسسة اللبنانية للإرسال، وهي مؤسسة قديمة وعريقة)، وفي حلقة من حلقاته الأخيرة تناول المقدم اللبناني الساخر وبسخرية لطيفة لإساءة جازحة فيها، شخص ولي العهد السعودي، لتقوم قيادة المدعي العام اللبناني فيحرك دعوى قضائية ضد حداد وبرنامجها.

هناك برامج لبنانية على مختلف القنوات تعرض للسياسين اللبنانيين أنفسهم شخصيات كاريكاتورية بالغة السخرية، ولم يعترض أحد، فلماذا ولمصلحة من تثور ثائرة المدعي العام اللبناني هذه المرة؟ ميزة فضاء لبنان الإعلامي أن سقفه السماء غلقت، حتى السماء أحيانا يتم اختراقها بحرية يدرك كل لبناني أهميتها ليكون هذا البلد دوما كما هو في مهبلائنا، فضاء رحبا للحرية المسؤولة.

كإعلاميين، نقف بقوة مع هشام حداد وحقه في التعبير، ومع حرية الإعلام في عموم العالم العربي، فلا يمكن لاجتماعاتنا أن تتغير وتتساير العصر دون هذا الإعلام، الذي لا يحده أمير ولا يخنقه مسؤول مهما علا شأنه.

#### رؤيا، وخطأ رؤيا الضيف

لكن الحرية لا تعني الفوضى، ولا توظيف الهواء للهبل والتسحيج والتسول.

وهذا بالضبط ما وقعت فيه فحة قناة «رؤيا» الأردنية صباح الثلاثاء في برنامجها الصباحي «دنيا يا دنيا»، والذي كان مكرسا للاحتفال بمناسبة وطنية، وبسبب خطأ في الإعداد كما يبدو، تفاجأ مقدم البرنامج ومن بينهما السيدة المخضرمة رندا عازر، بضيف تم تقديمه بصفة «عاشق للوطن»، ومؤلف كتب، ليتينين أن كتبه مواضع إنشاء في فنون التسحيج والدمج السلطاني، وأمام ارتباك المقدمين في مواجهة ضيف انفلت على الهواء ليلطلب مقابلة الملك متمسوا لتلك المقابلة الشخصية على الهواء، ثم طلبه الغريب الذي بادر فيه فجأة بطلب مقابلة رئيس مجلس إدارة مؤسسة خاصة فقطاعه المقدمان بحزم، ودرء للحرج، طلبا منه أن ينهي بقصيدة شعرية قال إنه أعدها بالمناسبة الوطنية، ليلقي «كلاما على عواهنه» مدحا في ولي العهد الأردني، الذي تجزم أنه لو سمع النص لتوجه برفع قضية تشهير على الرجل، الذي أمان اللغة العربية بكل هذا التشويه الذي ارتكبه.

الفقرة انتهت بشبهه طرد للضيف على الهواء، لكن هذا يضعنا دوما أمام سؤال حول أهمية فريق الإعداد في برامج كتلك، وضرورة إاستناد المهمة لأهلها من المحترفين.

#### مشكلة مزمنة إسمها خطأ الإعداد

لكن رؤيا، لديها باقة إعلامية إسمها «زينة صندوق» من فلسطين، وهي مراسلتها هناك، من الأرض المحتلة، وتقدم كما تعد بنفسها تقارير

تتكاد تنصك إلى روائي فلسطين وسهولها ببساطة وحب. في كل مرة، أنتظر برنامج «حلوة يا دنيا»، يوم الجمعة غالبا لتابعة تقارير فلسطين التي تعدها بعناية زينة صندوق، وكل مرة أجدني أسرح بهذا الجهد الإعلامي الواثق على قصر مدته، وهي تقدم لنا شيئا من الوطن المحتل على شكل فرقة مصورة تكاد تشتغل فيها كل حواسك وأنت تتابعها.

في الجمعة الماضية، كانت تعلق غالبا في فقرتها الفلسطينية بامتياز، لكن بعد الفقرة الحلوة، انتقل بنا البرنامج من صندوق وحرصها الواثق والواعي، إلى الاستوديو في مقابلة أكثر من رديئة مع سيدة تم تقديمها أنها ممثلة فلسطينية، وهي ليست أكثر من مدعية تمثيل (مما رأيناه من مختاراتها.

الكارثة أنه تم الاحتفاء بها باسم فلسطين (سجل هنا للإضاف أن المقدم فؤاد الكرشه لم يكن سعيدا بحضورها كله كما شعرنا)، وكان معظم حديثها بلا معنى لكنها تتحدث بلهجة توحى أنها ممثلة كورنية يكاد مهرجان كان السينمائي لا يقوى على الانعقاد دونها.

هذا خطأ إعداد آخر، تكاد تشعر فيه بحسومية ما فرضا تلك المسكينة ضيفا فقيل الدم على المشاهدين، ولكل صورة أخرى لهواة اليوم من جبل يعمه بريق أضواء التصوير ليصاب بغطرسة تجعله يقتل التواصل المطلوب للفنان الحقيقي.

\* إعلامي أردني يقيم في بروكسل



## تقرير مُسرب: بريطانيا ستكون في وضع اقتصادي أسوأ أيّا كان سيناريو «بريكست»

ثلاثة أيام لتعزيز العلاقات التجارية، وفيما يبدأ مجلس اللوردات في البرلمان البريطاني مراجعة قانون الإنسحاب، وهو بند رئيسي في التشريع المتعلق بـ«بريكست»، وإذا ما انتهت لندن وبروكسل إلى «عدم التوصل إلى اتفاق» ولجأت إلى قوانين منظمة التجارة لعالمية، فإن معدل النمو سيجتاز 8 في المئة في نفس الفترة، حسب التقرير الذي نشرته موقع «بارفزيد» الإخباري.

وردا على التصريح قال مصدر حكومي أن مسؤولين في مختلف الوزارات يقومون بدراسة «مجموعة واسعة من التحليلات الدائرة»، وقال المصدر «أن مسودة أولية لهذه المرحلة

لندن - أ ف ب: واجهت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء ضغوطاً لنشر آخر تحليلاتها المتعلقة بالإنسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بعد تسريب تقرير داخلي جاء فيه أن بريطانيا ستكون في وضع أسوأ أيضاً كان الاتفاق حول العلاقات المستقبلية الذي قد توصل إليه مع الاتحاد الأوروبي، والتقرير المتعلق بالأثر الاقتصادي الذي أعد لوزارة «بريكست» وأطلع عليه موقع «بارفزيد» الإخباري الإلكتروني أظهر أن معدل النمو سيكون أدنى، في مجموعة من السيناريوهات المحتملة. ويأتي التسريب فيما تستعد رئيسة الحكومة تيريزا ماي للوجه إلى الصين في زيارة تستمر

### المركزي البريطاني يركز مجدداً على خفض التضخم مع تعافي الاقتصاد

لندن - رويترز: قال بنك كارتي، محافظ «بنك إنكلترا» المركزي، أمس الثلاثاء إن البنك يركز مجدداً على خفض التضخم مع تعافي الاقتصاد البريطاني من الضرر الذي لحق به جراء الأزمة المالية العالمية في 2007-2009. وأبلغ كارتي أعضاء مجلس اللوردات «الشئ المهم في السياسة الآن...يتمثل في أنه مع خروج الاقتصاد من التباطؤ، فإننا نتحرك صوب منطقة أكثر تقليدية في السياسة النقدية، حيث يتم التركيز بشكل متزايد على إخضاع التضخم ليصل إلى مستوى مستهدف في أيق مناسب». ووفق المركزي أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ

2007 في نوفمبر/تشرين الثاني، وقال إن من المرجح زيادتها مجدداً على مدى السنوات الثلاث القادمة، حيث يسعى إلى خفض التضخم صوب معدله المستهدف عند الأثنين في المئة. وبلغ التضخم 3.1 في المئة في نوفمبر/تشرين الثاني من أعلى مستوياته في ست سنوات، مدفوعاً بهبوط قيمة الجنيه الإسترليني بفعل الانسحاب على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي الذي أجري في 2016، وتراجع التضخم إلى ثلاثة في المئة في ديسمبر/كانون الأول. وأظهرت بيانات نشرت الأسبوع الماضي أن اقتصاد بريطانيا سجل أداء أفضل مما كان

## «بلاستون» الأمريكية تجري محادثات لشراء حصة وازنة من قطاع الخدمات المالية والمخاطر في تومسون رويترز

لندن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر مطلعة ان مجموعة بلاستون الأمريكية للاستثمار المباشر تجري محادثات بلغت مرحلة متقدمة لشراء 55% من طاقم الخدمات المالية والمخاطر التابع لشركة تومسون رويترز، في صفقة قد تصل بقيمة الوحدة إلى نحو 20 مليار دولار شاملة الديون.

وقالت مصادر تومسون رويترز في بيان مساء الاثنين أنها «في مباحثات متقدمة مع بلاستون بخصوص شراكة محتملة في نشاطها للخدمات المالية والمخاطر، دون أن تذكر المزيد من التفاصيل. وامتعت محدثاً باسم «بلاستون» عن التقييم. وإذا وافق مجلس الإدارة على إبرام صفقة مع «بلاستون»، فإنها ستتمثل أكبر تغيير في تومسون رويترز منذ نشأتها قبل عشر سنوات عبر استحواذ شركة تومسون على مجموعة تومسون رويترز، واشترت تومسون الكندية وكالة رويترز التي تتخذ من لندن مقرّاً مقابل 8.7 مليار جنيه إسترليني في عام 2008، وهو ما يعادل 17 مليار دولار بسعر الصرف آنذاك. ولم يتسن لروترز التحقق من سيكود القطاع الجديد، وستحفظ تومسون رويترز بوكالة رويترز، وهي خدمتها

الدولية للأخبار، إلى جانب قطاعات الخدمات القانونية والضرائب والحاسبة التابعة لها. ومن المتوقع أن توصل وكالة رويترز تقديم الأخبار إلى منصة «أيكون» الشهيرة التابعة لقطاع الخدمات المالية والمخاطر وذلك إلى منتجات أخرى، لكن لم تتحدد بعد تفاصيل هذا التقييم. وأشارت المصادر، التي طلبت عدم نشر أسمائها لأن المفاوضات سرية، إلى أن الصفقة لم تستكمل بعد، وقد لا تتمخض المحادثات عن شيء. وقد يضع استثمار «بلاستون»، حال الانتهاء منه، شركة الاستثمار المباشر في منافسة مباشرة مع «بلومبرغ إن.بي» وكذلك وحيدة «داو جونز» التابعة لشركة «نيوز كورب» في مجال بيع خدمات البيانات والتحليلات وأدوات التداول إلى وول ستريت، وتتمتع «بلاستون» ببعض الخبرة في أنشطة المعلومات، واشترت «أبيرو»، التي تباع ببرنامج متخصصة في تتبع أنشطة أسواق رأس المال في عام 2014 مقابل ما يقل قليلاً عن مليار دولار. وتسيطر عائلة تومسون الكندية على أكثر من 63 في المئة من أسهم تومسون رويترز من خلال شركة «وود بريдж»، وتبلغ القيمة السوقية

## ارتفاع صادرات الساعات السويسرية بعد عامين من تراجعها



ساعات فاخرة من إنتاج «إيتيرنا» السويسرية في واجهة عرض متجر في فيينا

فيينا - د ب أ: ارتفعت صادرات الساعات السويسرية بنسبة 2.7 في المئة خلال عام 2017، ما أدى إلى انتهاء موجة تراجع سجلت خلال العامين الماضيين، وذلك وفقاً لذكره أس الثلاثاء اتحاد صناعة الساعات السويسرية في بلدة ببال. وبلغت قيمة المبيعات الخارجية 19.9 مليار فرنك سويسري (20.8 مليار دولار)، على الرغم من تراجع مبيعات ساعات المعصم المباع في الخارج إلى أدنى مستوى لها منذ حدوث الأزمة الاقتصادية في عام 2008.

وأوضح اتحاد صناعة الساعات السويسرية أنه بينما فقدت الساعات منخفضة السعر وساعات الكوارتز شعبيتها في العام الماضي، عوضت الساعات الأكثر تكلفة، هذا التراجع بشكل كبير. وأظهرت الصين أقوى نمو بين أكبر أسواق تصدير المنتجات السويسرية في عام 2017، بنسبة 18.8 في المئة. وبينما زادت المبيعات بنسبة 4.8 في المئة في آسيا، تراجع النمو في أوروبا بنسبة 2.6 في المئة، فيما انكش سوق الولايات المتحدة للساعات السويسرية بنسبة 4.4 في المئة. كما شعرت شركة «سواتش» السويسرية العملاقة للساعات، بالاتجاه التصاعدي الذي اكتسب بسرعة أكبر خلال النصف الثاني من العام الماضي. وزادت إيرادات المجموعة، التي تضم علامات تجارية شهيرة من أمثال «أوميغا» و«لوجين» و«تيوتوت»، بنسبة 5.4 في المئة، لتصل إلى 7.96 مليار فرنك. وارتفع صافي دخل المجموعة بنسبة 27 في المئة إلى 755 مليون فرنك، حيث تمكنت «سواتش» من تحسين معدل استخدام مصانعها.

## الدولار يبدد مكاسبه مع تراجع عائد السندات الأمريكية

لندن - رويترز: بدد الدولار المكاسب التي حققها في المعاملات المبكرة أمس الثلاثاء، وتحول إلى الانخفاض، في الوقت الذي تراجع فيه العائد على سندات الخزينة الأمريكية بعد أن ارتفعت في الأونة الأخيرة، في حين صعد اليورو بعد بيانات اقتصادية أكدت أن اقتصاد منطقة اليورو ينمو بوتيرة جيدة.

وتتجه العملة الأمريكية صوب تكبد أكبر خسارة شهرية منذ يوليو/تموز 2017 مقابل اليورو، حيث زاد المستثمرون رهاناتهم على انخفاض العملة الأمريكية في ظل مزيج من النمو العالمي القوي خاصة في أوروبا وتباطؤ التضخم. وانخفض الدولار 0.2 في المئة مقابل سلة من ست عملات رئيسية إلى 89.161 بعد أن كان قد ارتفع من المستوى المنخفض البالغ نحو 88.43 الذي سجله الأسبوع الماضي، وهو أدنى مستوياته منذ ديسمبر/كانون الأول 2014، وارتفع اليورو 0.3 في المئة إلى 1.2420 دولار لكنه يظل بعيداً عن أعلى مستوى في ثلاث سنوات البالغ 1.2538 دولار والذي لامسه الأسبوع الماضي، وقال تيبو إينو، المحلل لدى «بانك أوف كويكو ميتسوبيشي يو.إف.جيه»، في سنغافورة، إن التعاملين في السوق يترقبون خطاب حالة الاتحاد الذي يلقيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليل الثلاثاء/الأربعاء انتظارا لأي إشارات جديدة منه تتعلق بالدولار.

وانخفض الجنيه الإسترليني لفترة وجيزة دون مستوى 1.40 دولار للمرة الأولى في أسبوع قبل أن يعاود الارتفاع فوق ذلك المستوى.

### سنغافورة توقف ترخيص المزيد من السيارات

سنغافورة - د ب أ: قررت سنغافورة التوقف عن منح تراخيص للمزيد من السيارات في طرقها وشوارعها، وذلك لمواجهة التكدس المروري، وما يرافقه من ارتفاع معدلات التلوث وتوسع الحكومة من خلال هذه الخطوة لدفع شعبيها لاستخدام وسائل تنقل أخرى غير السيارات الخاصة.

ولن يتم ترخيص سيارة جديدة مستقبلاً إلا إذا اخفقت سيارة أخرى من طرق سنغافورة وشوارعها.

وسيمت تحديد أسعار تراخيص السيارات شهريا من خلال مزاد. ويبلغ عدد السيارات الحالية في سنغافورة 575 ألف سيارة وعدد سكانها 5.6 مليون نسمة. ولا يزال هذا العدد من السيارات منخفضاً مقارنة بدول أخرى. ولكن دولة سنغافورة الممتلئة في مدينة سنغافورة فقط ليس بها الكثير من الأماكن للسيارات. وكانت حكومة رئيس الوزراء لي هسين لونغ قد سمحت مؤخراً بزيادة أعداد السيارات المرخصة بنسبة 0.25% فقط سنوياً. ولكن هذا العدد سيجمد الآن اعتباراً من أول الشهر المقبل، ولا يتم شراء سيارة جديدة في سنغافورة قبل تقديم تصريح رسمي بالشراء وهو ما يجعل خطوة تجسيد التراخيص ممكنة التطبيق.

وتتطلب الحصول على الترخيص دفع رسوم باهظة، يمكن أن تبلغ ثمن السيارة نفسها. وبلغ سعر ترخيص السيارة مؤخراً نحو 53 ألف و700 دولار سنغافوري أي ما يعادل نحو 33 ألف يورو.

### الشركة التي ستدير أول مفاعل نووي إماراتي غير جاهزة بعد للحصول على رخصة تشغيل

أبوظبي - رويترز: قالت «الهيئة الاتحادية للرقابة النووية» في دولة الإمارات العربية المتحدة أن الشركة التي ستدير أول مفاعل نووي في البلاد، الذي من المتوقع أن يبدأ العمل هذا العام، غير جاهزة بعد للحصول على رخصة لتشغيله، وتبني دولة الإمارات أربعة مفاعلات نووية في أحد أكبر المشروعات النووية الجديدة في العالم، وستكون أول دولة تستغل مفاعلات نووية في منطقة الخليج، لكن في العام الماضي، تأجل تشغيل أول مفاعل لمدة عام إلى 2018 لأن الشركة المشغلة لم تكن جاهزة. وستدير المفاعلات أربعة شركة «نواة للطاقة»، وهي مشروع مشترك بين بيكوبو الكورية الجنوبية للطاقة الكهروبيائية التي تبني أربعة مفاعلات، و«إيه بي آر-1400».

وبعدما قالت «مؤسسة الإمارات للطاقة النووية»، في مايو/أيار 2017 أن تشغيل المفاعل الأول سيستأخر عاماً لأن «نواة» غير جاهزة للحصول على الترخيص، قل وزير الطاقة الإماراتي في سبتمبر/أيلول أن المفاعل سيعمل بالتاكيد في 2018.

لكن كريستوفر فيكتورسن، المدير العام لهـالهيئة الاتحادية للطاقة النووية «الإماراتية» أبلغ صحافيين أمس الثلاثاء أن المفاعل جاهز تقريبا من الناحية الفنية، إلا أن الهيئة لم تصدر بعد رخصة تشغيل لشركة «نواة» ولا تستطيع تحديد الموعد الذي ستحصل فيه الشركة على الرخصة.

وقال فيكتورسن، حينما سئل عما إذا كان الترخيص سيصدر هذا العام «من الصعب القول متى سيكتمون (نواة) جاهزين. إنها عملية معقدة جداً. الناحية التنظيمية أكثر أهمية من الناحية الفنية».

وقبل أن تصدر الهيئة الرخصة، فإنها لا تحتاج فقط إلى أن تكون متأكدة من أن المفاعل مستوف لأعلى المعايير من حيث الجوانب الفنية والسلامة، وإنما أيضاً أن طاقم «نواة» بأكمله مدرب بالطريقة الصحيحة لإدارة المفاعل تحت جميع الظروف، ويستطيع التعامل مع أي حالة طارئة.

وسيبلغ إجمالي طاقة توليد الكهرباء للمفاعلات الأربعة في «محطة بركة النووية» 5600 ميغاوات، والتي ستولد نحو ربع الطاقة الكهربائية في الإمارات عندما تصبح قيد التشغيل الكامل في 2020.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي، قالت الإمارات أن المفاعل الثاني والثالث اكتملا بنسبة 86 و76 في المئة على التوالي، في حين أن حجم تنفيذ الأعمال في المفاعل الرابع بلغ 54 في المئة.

### مصرف «الإمارات دبي الوطني» يبحث الاستحواذ على حصة في «دينيز بنك» التركي

دبي - الأناضول: أعلن بنك «الإمارات دبي الوطني»، أمس الثلاثاء إجراء مباحثات استثمارية مبدئية مع «سبير بنك» الروسي، تتضمن إمكانية الاستحواذ على حصته القائمة في «دينيز بنك» التركي. وذكر البنك، وهو أكبر مصارف دبي من حيث القيمة السوقية، في بيان أن المباحثات ما تزال في مراحلها الأولية، وليس هناك أي تأكيد بأنه سيتم إبرام هذه المعاملة. ومؤخراً أفادت أنباء صحافية تقلد أن «سبير بنك»، وهو أكبر بنك في روسيا، يقيم فرص بيع وحدته التركية «دينيز بنك».

وأضافت أن بونكا من دول الخليج والصين أبدت رغبتها في شراء في المصرف التركي. وكان المصرف الروسي استحواذ على البنك التركي في 2012، مقابل 3.5 مليار دولار، في واحدة من أكبر الصفقات في أوروبا وقتها.

وحسب البيان، سيقوم «بنك الإمارات دبي الوطني»، بإصدار إعلان آخر فقط، إذا طرأ تطور مهم لهذه الصفقة.

ولم يذكر البيان أية تفاصيل عن حجم الحصة المزعم الاستحواذ عليها، و«بنك الإمارات دبي الوطني» هو أحد أكبر البنوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث حجم الأصول، ويعمل على تقديم الخدمات المصرفية في الإمارات ومصر والسعودية وسنغافورة وبريطانيا، ولديه مكاتب تشغيلية في الهند والصين وإندونيسيا. وأنشئ «بنك ديينيز»، عام 1938، كبنك حكومي يمول قطاع النقل البحري التركي. وفي 1997 تم شراء البنك وتحويله من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص.

واعتباراً من 28 سبتمبر/أيلول 2012، أصبح المصرف تحت سقف «سبيربنك» الروسي، ويوجد لديه فرع في البحرين وآخر في روسيا وأيضاً يمارس نشاطه في الاتحاد الأوروبي في العاصمة النمساوية فيينا.

### تراجع الأسهم الأوروبية مع الإحجام عن المخاطرة في الأسواق العالمية

مع انخفاض أسعار المعادن، تحت ضغط ارتفاع الدولار. وجاء سهم «أنغلو أميركان» بين الأسهم الأسوأ أداءً. وهبط مؤشر قطاع البنوك الأوروبي 1.3 في المئة، بينما تراجعت أسهم الخدمات المالية 0.8 في المئة. وهوى سهم «ليوناردو» الإيطالية، التي تعمل في مجال الصناعات العسكرية، 12 في المئة. وتعهبت الشركة بتحقيق نمو في الأرباح في خاتمة العشرات في أول خطة لها لأنشطة الأعمال تحت قيادة الرئيس التنفيذي بييمياتش بيرفومو، لكنها خيبت آمال المستثمرين بتوقعاتها للامد القصير، وذلك بعد أشهر من تحذير بشأن الأرباح أضر بأسهمها. وتراجع سهم «لوميس» 7.6 في المئة، بعدما سجلت شركة خدمات الدعم السويدية ربحاً دون التوقعات في الربع الأخير من العام الماضي.

## ارتفاع البورصة السعودية مع قرب انتهاء «الحملة على الفساد»... وأداء ضعيف لأسواق المنطقة

مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية زاد المؤشر 0.8 في المئة إلى 69.9 نقطة، كما زاد مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4639 نقطة، لكن مؤشر دبي نزل 0.4 في المئة إلى 3440. وهبط المؤشر القطري 1.3 في المئة إلى 9328 نقطة، كما هبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6664. وصعد المؤشر البحريني 0.6 في المئة إلى 1352 نقطة، كما صعد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 5008 نقاط. وفي مصر انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 15316 نقطة.

ريح يبلغ 30.7 مليون ريال (8.2 مليون دولار) في الربع الأخير من العام الماضي، مقابل خسارة قدرها 69.7 مليون ريال قبل عام. وانخفض مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة مع تراجع سهم «بنك دبي الإسلامي» 4.6 في المئة، ودعا مجلس إدارة البنك إلى اجتماع سنوي للجمعية العمومية في 21 فبراير/شباط للموافقة على زيادة مقترحة لرأس المال من خلال إصدار ما يصل إلى 1.65 مليون سهم جديد. ولدى البنك حالياً 4.9 مليون سهم. وقفز سهم «الإثمار القابضة» البحرينية، الذي أدرج في دبي أس الأول، بالحد الأقصى اليومي



## مانشستر سيتي ينهي اجراءات ضم لابورت في صفقة قياسية... ويلفربول يعير ستاريدج الى البيون



المدافع الفرنسي لابورت أصبح أعلى صفقة في تاريخ مانشستر سيتي

فياريال تعويض غياب قائده برونو سورياتو بسبب الإصابة. وقضى فويغو ثلاث فترات احترافية مع بلنسية قبل انتقاله لاسبانياول في 2015 كما سبق له اللعب في سيورتيغ خيخون وليغانتي ريكريتيغو ورايو فالينكانو.

فويغو من اسبانياول في صفقة تقدر بنحو مليون يورو، وشارك فويغو (34 عاماً) في 17 مباراة مع اسبانياول هذا الموسم، كما يمتلك 300 مشاركة بالدوري الإسباني خلال مسيرته.

وذكرت إذاعة «كادينا كوب» أن قيمة الصفقة مليون يورو، حيث يستهدف أربعة أهداف خلال 14 مباراة مع تيانجين.

فويغو مع اسبانياول في صفقة تقدر بنحو مليون يورو، وشارك فويغو (34 عاماً) في 17 مباراة مع اسبانياول هذا الموسم، كما يمتلك 300 مشاركة بالدوري الإسباني خلال مسيرته.

وذكرت إذاعة «كادينا كوب» أن قيمة الصفقة مليون يورو، حيث يستهدف أربعة أهداف خلال 14 مباراة مع تيانجين.

فويغو مع اسبانياول في صفقة تقدر بنحو مليون يورو، وشارك فويغو (34 عاماً) في 17 مباراة مع اسبانياول هذا الموسم، كما يمتلك 300 مشاركة بالدوري الإسباني خلال مسيرته.

وذكرت إذاعة «كادينا كوب» أن قيمة الصفقة مليون يورو، حيث يستهدف أربعة أهداف خلال 14 مباراة مع تيانجين.

أيدى يعقد إعادة حتى نهاية الموسم، وعاد اسباني (29 عاماً) إلى أوروبا بعد عام قضاه في الصين مع تيانجين تيدا. وسبق لاسباني اللعب لسوشو الفرنسي ودينامو كييف الأوكراني وأولمبياكوس اليوناني ووست بروميتش البيون الإنجليزي، وسجل

أيدى يعقد إعادة حتى نهاية الموسم، وعاد اسباني (29 عاماً) إلى أوروبا بعد عام قضاه في الصين مع تيانجين تيدا. وسبق لاسباني اللعب لسوشو الفرنسي ودينامو كييف الأوكراني وأولمبياكوس اليوناني ووست بروميتش البيون الإنجليزي، وسجل

أيدى يعقد إعادة حتى نهاية الموسم، وعاد اسباني (29 عاماً) إلى أوروبا بعد عام قضاه في الصين مع تيانجين تيدا. وسبق لاسباني اللعب لسوشو الفرنسي ودينامو كييف الأوكراني وأولمبياكوس اليوناني ووست بروميتش البيون الإنجليزي، وسجل

أيدى يعقد إعادة حتى نهاية الموسم، وعاد اسباني (29 عاماً) إلى أوروبا بعد عام قضاه في الصين مع تيانجين تيدا. وسبق لاسباني اللعب لسوشو الفرنسي ودينامو كييف الأوكراني وأولمبياكوس اليوناني ووست بروميتش البيون الإنجليزي، وسجل

في الدوري اليوم إن لابورت يمتلك كل القومات اللازمة للتاقم مع الدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف: «نعرف إمكانياته جيداً فهو قلب دفاع صاحب خبرة كبيرة ويمتلك المهارات التي تمكنه من معاونتنا. يمكنه البدء فوراً... هناك صعوبة لأي لاعب ينضم حديثاً لكننا سنتحلل بالصبر فهو لاعب صغير في السن وسيبقى مع الفريق لفترة طويلة».

### اعارة ستاريدج

انضم دانيل ستاريدج مهاجم ليفربول إلى وست بروميتش البيون على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم بحسب ما أعلن الناديان المنافسان في الدوري الإنجليزي. وسجل ستاريدج (28 عاماً) 63 هدفاً في 133 مباراة مع ليفربول بعد انتقاله من تشلسي في 2013. واحرز ثلاثة أهداف في 14 مباراة مع ليفربول هذا الموسم وسيعزز الخيارات الهجومية لوست بروميتش الذي يديره آلان بارو حيث يكافح الفريق للنجاح من الهبوط. ويحتل وست بروميتش المركز قبل الأخير برصيد 20 نقطة من 24 مباراة متعباً بثلاث نقاط عن منطقة الأمان.

### مورا الى توتنهام

قالت وسائل إعلام بريطانية إن توتنهام الإنجليزي توصل إلى اتفاق مع باريس سان جيرمان لضم الجناح البرازيلي لوكاس مورا. وسافر اللاعب البالغ عمره 25 عاماً والسذي خاض 36 مباراة مع البرازيل إلى لندن للخضوع للكشف الطبي والاتفاق مع توتنهام

### الانتقالات الشتوية

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر سيتي متصدراً الدوري الإنجليزي تعاقده المدافع الفرنسي إيريك لابورت من أنتيك بلابو الإسباني.

وذكرت صحف بريطانية أن لابورت أصبح أعلى لاعب في تاريخ سيتي بعدما انضم مقابل 57 مليون جنيه إسترليني. وسيستمر لابورت (23 عاماً) في صفوف فريق المدرب بييب غوارديولا حتى 2023. وبلغت قيمة أكبر صفقة سابقة للنادي 55 مليون جنيه إسترليني، ودفعت لضم لاعب الوسط كيفن دي برون من فولفسبورغ الألماني في 2015. وقال لابورت في بيان: «أنا سعيد للانضمام للسيتي فهو فريق طموح وواحد من أفضل الفرق الأوروبية. اتطلع للعب تحت قيادة بييب غوارديولا ومساعدة الفريق لتحقيق الإنجازات». وأضاف: «ثقة النادي تعني لي الكثير وأنا متشوق ومتحمس لأبدأ مشوارتي مع الفريق». وفي ظل تعدد إصابات القائد فينس كومياني أزداد الدور الإسباني تعزيز الدفاع بلاعب آخر لينافس نيكولاس أوتامندي وجون ستونز. وكان لابورت، الذي يجيد اللغتين الإنجليزية والفرنسية، مع لياو منذ موسم 2012-2013 وفاز معه بالكأس السوبر الإسباني في 2015. وشارك لابورت مع الفريق للمنتدى لاقليم الباسك في 222 مباراة واحرز عشرة أهداف.

وعلى الصعيد الدولي شارك اللاعب في 19 مباراة مع منتخب فرنسا تحت 21 عاماً. ويبدأ لابورت مساره مع اسبانياول ينضم للسيتي بعد ايرسون ودانيو وكايل وكري وبنيامين ميندي وبرناردو سيلفا منذ بداية الموسم. وقال غوارديولا قبل مواجهة وست بروميتش البيون

### الدوري الايطالي

■ روما - رويترز: كان من المفترض أن يكون اللجوء لتقنية حكم الفيديو سبباً في القضاء على الشكوك حول القرارات ومساعدة كرة القدم على تصدق الشبه.

لكن الحديث عن مباريات الدوري الإيطالي يوم الأحد الماضي انصب على قرارات الحكام، ويبدو أن حكم الفيديو يتسبب في المزيد من الارتباك بدلا من القضاء عليه. وربما يكون ذلك أمراً مقلقاً للغاية الذي كان يأمل في استخدام تقنية حكم الفيديو في كأس العالم في روسيا، لو سارت التجربة على ما يرام في عدد من الدول، إذا نال موافقة مجلس الاتحاد الدولي. ومن المتوقع اتخاذ القرار في الثالث من مارس/ آذار. وستسأل الفيفا كيف يمكن لتقنية، ما زالت تسبب ارتباكاً بعد خمسة أشهر من استخدامها في الدوري الإيطالي، أن تحسم بشكل سلس في بطولة سيكون الأمر فيها جديداً على أغلب الحكام واللعبين؟ وقال مجلس الفيفا،

### الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: أعلن مانشستر سيتي أن لاعبه الألماني ليريو ساني سيغيب لأجل غير مسمى بداعي معاناته من إصابة في أربطة الكاحل الأيسر.

وتعرض ساني (22 عاماً) للإصابة بعد تدخل عنيف ضده من جوي بينيت، لاعب كارديف، في كأس الاتحاد. ولم يستطع الجناح الألماني الاستمرار في اللعب عقب الاستراحة بين شطوطي المباراة، التي فاز بها سيتي بهدفين نظيفين وتأهل إلى دور الستة عشر. وأوضح السيتي أن الفحوصات الطبية أثبتت معاناة ساني من الإصابة. وأضاف: «لا

### الإصابة تبعد ساني عن السيتي لأجل غير مسمى!

يوجد موعد محدد لعودته». وطالب المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بتوفير حماية أكبر للاعبين، وذلك بعدما علم بإصابة ساني. وقال: «هم (الحكام) موجودون لحماية اللاعبين، عندما يكون هناك خطأ فهو خطأ، وعندما يكون هذا الخطأ خطيراً فيجب أن يتم التعامل معه على هذا الأساس». وأشهر حكم اللقاء البطاقة الصفراء في وجه بينيت، قبل أن يقوم بطرده في وقت لاحق إثر حصوله على الإنذار الثاني. وفي مساء يوم المباراة، اعتذر بينيت عبر مواقع التواصل عن تدخله الخشن مع ساني.



لحظة إصابة ساني في المباراة أمام كارديف في كأس انكلترا

### كأس انكلترا فرعة سهلة للكبار

■ لندن - رويترز: سيحصل مانشستر سيتي على فرصة للثأر من ويغان، الذي فاز عليه في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي عام 2013 بعدما أوقفه فرعة دور الستة عشر لنسخة هذا العام أمام متصدر الدرجة الثانية. وسجل ويغان هدفاً وحيداً ليخطف الفوز من السيتي ويرفع كأسه رغم أنه هبط من الدوري الممتاز في ذلك الموسم. ويحل مانشستر يونايتد ضيفاً على هدرسفيلد أو برمنغهام (درجة أولى)، بينما يستضيف تشلسي، الذي خسّر أمام أرسنال في نهائي 2017، هال. ويلتقي

وست بروميتش البيون وساوثهامبتون في مواجهة بين منافسين ممتازين، بينما يلعب شيفيلد يونايتد (أولى) في ضيافة ليستر. وسيقابل برايتون مع كوفنتري (ثالثة) بطل كأس عام 1987. وإذا فاز توتنهام على نيوبورت، أقل الفرق تصنيفاً في النسخة الحالية، في مباراة إعادة الدور الرابع فإنه سيجل ضيفاً على ميلول (أولى) أو روتشديل (ثانية). ويلتقي شيفيلد وينزداي مع نوتس كاونتري أو سوانزي المتعثر في الدوري الممتاز. وستقام المواجهات بين 16 و19 فبراير/ شباط.

### المدرّبون غاضبون بسبب قرارات حكم الفيديو

«أفضل الخسارة بدون استخدام نظام إعادة التفرؤنية». واحرز كروتوني هدفاً في الدقيقة 90 واحتسبه الحكم في البداية قبل أن يتراجع في قراره بعد مراجعة حكم الفيديو، الأمر الذي احتاج إلى عدة دقائق. وأوضحت إعادة التفرؤنية صحة الهدف. وقال والتر زينغا مدرب كروتوني بعد التعادل 1-1: «فزنا بالمباراة».

شاهدت الواقعة في التفرؤنين وما صعقتني أنها لم تكن تسلاً ولا أفهم كيف يمكن للحكم أن يرتكب هذا الخطأ رغم مشاهدته الإعادة، وحدث غضب أيضاً من تقنية حكم الفيديو عندما تحدث واقعة مهمة ولا يقوم الحكم بمراجعتها وهو ما حدث في فوز نابولي 3-1 على بولونيا. وشعر بولونيا أنه كان يجب أن يحصل على ركلة جزاء بعد لسة يدى ضد كاليب كوليبالي مدافع نابولي عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 1-1. وكان الغضب مماثلاً عند احتساب ركلة جزاء لصاحب الأرض

### الكرة الامانية

■ برلين - د ب أ: قال فيليب لام قائد المنتخب الألماني الفائز بكأس العالم 2014 إن قضية المفوضات الخفية التي تحيط بمنح ألمانيا حق استضافة مونديال 2006 هي بمثابة كارثة شخصية، لفرانز بيكنباور. وكان بيكنباور، بصفته رئيساً للجنة المنظمة لومندبال 2006، محور التحقيقات المتعلقة بدفع أموال بالملايين، ولكنه انكر أي تورط في دفع رشوة. وقال لام: «كانت هذه كارثة شخصية لفرانز بيكنباور وعظما كان الأمر للاتحاد الألماني، لذي احترم كبير لإجازات بيكنباور في الحياة». وأضاف: «جلب كأس العالم إلى ألمانيا، وكان هذا أمراً رائعاً للبلاد. ولكن يجب الالتزام بالنزاهة. وكل شخص مسؤول عن تصرفاته».

### الدوري الأرجنتيني

### انديدينتي يسقط على ملعبه أمام استوديانيس

■ بوينس آيرس - د ب أ: سقط انديدينتي أمام ضيفة استوديانيس 2/1 في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الأرجنتيني. وافتتح التسجيل ايمانويل خيجيلوتي، هداف انديدينتي، في الدقيقة 50 برأسية قوية بعد تلقيه تمريرة عرضية من الظهير الأيمن فابريسيو بوستر. ولكن بعدها بعشر دقائق فقط، نجح المدافع أيفان غوميز برأسية أيضاً في إدراك التعادل لاستوديانيس. واستطاع الفريق الضيف إحراز هدف الفوز في الدقيقة 71 عن طريق مهاجمه الكولومبي خوان فيرني، الذي استغل خروجاً خاطئاً لحارس انديدينتي، مارتن كامبانيا، وتجمد رصيد انديدينتي عند 22 نقطة في المركز السابع، بفارق 11 نقطة عن بوكا جونيورز المتصدر، فيما وصل استوديانيس إلى النقطة 20 في المركز الحادي عشر. وفاز خيمناسيا 1/2 على ضيفه روساريو سنترال.

وسجل هدفي صاحب الأرض المدافع ازيكيل بوينغاسيو ولاعب الوسط نيكولاس كولازو في الدقيقة 27، فيما أحرز هدف روساريو سنترال الوحيد المهاجم جيرمان هيريرا في الدقيقة 29. وفي خيمناسيا بهذا الفوز رسده إلى 16 نقطة محتلاً المركز 20. فيما تجمد رصيد روساريو سنترال عند النقطة 14 في المركز 22. وتغلب أتلتيكو توكومان على ضيفة تيمبرلي بثلاثة نظيفة، بفضل أهداف اللايين مارويسيو أونوسو في الدقيقة الثالثة وجوناثان كابرال في الدقيقة 23 ودافيد باربوسا في الدقيقة 55. وارتفع رصيد أتلتيكو توكومان إلى 19 نقطة في المركز 13، بينما ظل تيمبرلي عند النقطة 12 محتلاً المركز 24 في منطقة الصراع على الهبوط.

### جناح الليوفي كوادرادو يجري جراحة تخفيه 3 شهور

■ روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي أن جناحه الكولومبي خوان كوادرادو خضع لجراحة في الفخذ بأحد المراكز الطبية بمدينة ميونيخ الألمانية. وكانت وسائل إعلام كشفت أن اللاعب الكولومبي سيغيب ثلاثة أشهر تقريباً عن الملاعب للإصابة. وتأكد بشكل قاطع بعد الجراحة غيابه حتى منتصف أيار/ مايو المقبل. وابتعد كوادرادو (29 عاماً) عن الملاعب منذ أواخر كانون الأول/ ديسمبر الماضي ليخضع للعلاج من آلام أعلى الفخذ. وزار نجم المنتخب الكولومبي أحد

### البايرن لم يفقد الأمل في بقاء هاينكس مع الفريق

■ ميونيخ - د ب أ: يرى أولي هونيس رئيس بايرن ميونيخ متصدراً الدوري الألماني فريقه لديه فرصة 10 بالمئة لإقناع يوب هاينكس بالبقاء مدرباً للفريق إلى ما بعد الموسم الحالي. وقال هونيس أنه لا يزال لديه أمل في إمكانية أن يعدل هاينكس (72 عاماً) رأيه بعدما رفض مراراً الاستمرار في قيادة النادي البافاري إلى ما بعد الموسم الحالي. وأوضح هونيس: «لم استسلم بعد» مشيراً إلى أن فرصة بقاء هاينكس «10 بالمئة». وعاد هاينكس لقيادة البايرن في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي خلفاً للإيطالي كارلو أنشيلوتي لكنه لا يرغب في الاستمرار في منصبه بعد نهاية الموسم الحالي. وكان هاينكس قاده البايرن لثلاثية تاريخية في

### الدوري الاسباني

### برشلونة يمدد عقد مدافعه بيكي حتى 2022



بيكي مع رئيس نادي برشلونة باروتوميو لحظة الاعلان عن تمديد العقد

■ برشلونة - رويترز: قال برشلونة متصدراً الدوري الإسباني إنه ممدد عقد مدافعه الإسباني جيرار بيكي حتى 2022 ليضمن استمراره مع الفريق حتى تجاوزه 35 عاماً. وقال بيكي الذي سيكون قضي 14 عاماً مع الفريق مع نهاية عقده: «أنا سعيد باحتمالي بتمديد عقدي لأن هذا منزلي ومن عودتي إلى الفريق وأنا أرتب في ختام مسيرتي هنا». وبدأ بيكي مسيرته في صفوف ناشئي برشلونة قبل أن ينتقل إلى مانشستر يونايتد في 2004 لكنه عاد إلى «نو كامب» بعد ذلك بأربع سنوات وشارك منذ ذلك الوقت في أكثر من 250 مباراة في الدوري. وقال جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة: «هذا يوم استثنائي، بيكي يملك خبرة كبيرة وهو مشجع لبرشلونة منذ مولده ودعونا نتمنى أن يستمر في حصد الألقاب، المفاوضات كانت سهلة للغاية». وأشار بيكي إلى أنه لم يفكر في الرجوع إلى برشلونة فقط، لو لم أمدد عقدي مع الفريق كنت سأتوقف عن اللعب لأنني أعب كرة القدم فقط لأنني مع برشلونة». وفاز بيكي مع برشلونة بثلاثة ألقاب دوري الأبطال وستة في الدوري بالإضافة إلى كأس إسبانيا خمس مرات والكأس السوبر الأوروبية في مناسبتين وكأس العالم للأندية ثلاث مرات.

عالم التنس

هل أصبح فيدرر اللاعب الأفضل في تاريخ اللعبة البيضاء بلا منازع؟



الألقاب العشرة التي أحرزها فيدرر منذ العام 2003 في البطولات الأربع الكبرى

■ مليون - د ب أ: لن يصل الجدل حول هوية أفضل لاعب تنس بالعالم لإجابة شافية، ولكن ورغم ذلك يوجد هناك في عالم اللعبة البيضاء من لا يعترفهم أي شك في أن السويسري وجيه فيدرر هو الأفضل في تاريخ هذه الرياضة.

ويعد أن توج في أستراليا المفتوحة بلقبه العشرين في البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام)، أضاف فيدرر المزيد من الشراء والقيمة لأسطوره، إذا جاز هذا التصور. ولم يجد بعض من نجوم كرة المضرب العالميين، مثل ماريتينا نافراتيلوفا وبيبي جيرمان كينغ وكريس إيفرت، في أنفسهم أي غضاضة في الاعتراف بأن فيدرر هو أفضل لاعب على مر العصور. واتفق مع نجوم التنس المذكورين لاعبين نجوم في رياضات أخرى، مثل كوبي براينت، نجم السلة الأمريكية، ولينديسي فون، بطلة التزلج الأمريكية، هذا بالإضافة إلى بعض المحللين ووسائل الإعلام في شتى بقاع العالم التي تبتني وجهة النظر. وامتد هذا الجدل أيضا إلى مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الرياضية التي عقدت مقارنات بين النجم السويسري ونجوم آخرين في مختلف الرياضات أثروا حركة الرياضة العالمية بشكل عام على مر التاريخ مثل مايكل جوردان ومحمد علي وديوجو مارادونا وبيلي ومايكل فليبيس. والأسباب التي قد تجعل من فيدرر أفضل لاعب تنس على مر التاريخ وعلى تلك الأسباب أيضا التي تجعل من هذا الرأي حكما مبكرا لم يحن وقته بعد:

لماذا قد يكون فيدرر لاعب التنس الأفضل في التاريخ؟ فاز فيدرر بـ 20 لقباً في بطولات «غراند سلام»، وهو العدد الأكبر لأي لاعب في تاريخ تنس الرجال، وقد حقق هذا الإنجاز غير المسبوق في حقبة زمنية تحولت فيها رياضة اللعبة البيضاء إلى مجال احترافي وترفافضاً ضخماً. وعلى إثر هذا فإن الحصول على لقب من هذه الألقاب يتطلب مجهوداً كبيراً. إضافة إلى أن النجم السويسري خاض 30 مباراة نهائية في بطولات «غراند سلام»، وهو ما يعد رقماً قياسيًّا أيضاً. ووزع فيدرر ألقابه على 20 لعبة البطولات الأربع الكبرى التي فاز بها جميعاً طوال مسيرته الحافلة، وهو الإنجاز الذي حققه ثمانية لاعبين فقط على مر التاريخ. ويخلاف أساطير أخرى في عالم رياضة التنس العالمية، مثل اللاعب الأمريكي السابق بيت سامبراس، نجح فيدرر في إكمال عقد ألقابه في البطولات الكبرى بالتتابع ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) عام 2009، وهي البطولة الوحيدة من هذه الفئة التي ظلت عصية طوال وقت طويل على اللاعب السويسري. وتربع فيدرر على عرش التصنيف العالمي لاعتاد التنس طوال فترة زمنية قياسية امتدت لـ 302 أسبوعاً، كما أنه الموسم متبواً هذا المركز في خمس مناسبات، ولم يتفوق عليه في هذا الصدد سوى بيت سامبراس (ست مرات).

ومن المحتمل أن يعود فيدرر لإصداره التصنيف مرة أخرى في شباط/فبراير المقبل ليصبح بذلك اللاعب الأكبر سناً عبر التاريخ الذي يجسد هذا

لحار الملاعب

الإصابة تحرم دورتموند من جهود يارمولينكو عدة أسابيع

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني أنه سيفتقد جهود مهاجمه الأوكراني أندري يارمولينكو لعدة أسابيع بسبب إصابته في وتر أخيل، ولعب يارمولينكو بديلاً في الدقيقة 67 من مباراة فريقه التي انتهت بالتعادل 2/2 مع فرايبورغ السبت الماضي واستكمل اللقاء حتى النهاية، وتزامن إصابة يارمولينكو مع الجدل الدائر بشأن إمكانية انتقال زميله المهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ إلى أرسنال.

الاتحاد الإيطالي يفشل في انتخاب رئيس جديد له

■ روما - د ب أ: فشل الاتحاد الإيطالي لكرة القدم في انتخاب رئيس جديد له عقب فشل المنتخب الإيطالي في التأهل إلى مونديال روسيا. وقال كوسيمو سبيغليا المرشح لمنصب والذي يتولى رئاسة رابطة الهواة، قبل جلسة التصويت في مواجهة غابرييل غرافينا، رئيس رابطة الدرجة الثانية، أنه طلب من مندوبيه التصويت ببطاقات بيضاء. وطلب داميانو توماسي رئيس رابطة اللاعبين المحترفين، في وقت سابق بالتصويت ببطاقات بيضاء، بعدما حل في المركز الأخير في ثلاث جولات تصويتية سابقة والتي لم تشهد وصول أي من المرشحين لعدد الأصوات المطلوبة، ولم يحدد الاتحاد الإيطالي موعداً للجولة المقبلة من الانتخابات، ويات من المتوقع أن تنجح اللجنة الأولمبية الإيطالية والتي من اختصاصها توفير الإدارة المناسبة لجميع الاتحاد الرياضية، لتعين إدارة مؤقتة للاتحاد الإيطالي. ويعاني الاتحاد الإيطالي بنسبة منذ منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عقب فشل المنتخب في بلوغ المونديال للمرة الأولى منذ 60 عاماً.

الاتحاد الجزائري يتدخل لإنقاذ الأندية من «ورطة» الفيفا

■ الجزائر - د ب أ: قرر اتحاد الكرة الجزائري، المتكفل بالديون المستحقة على نادي اتحاد بلعباس وشباب بلوزداد، التي تطالب الفيفا بسدادها، وكانت لجنة الانضباط التابعة للفيفا، قررت خصم 6 نقاط من رصيد اتحاد بلعباس، على خلفية عدم تسديد رواتب اللاعب الهولندي جييسي مايبي، كما هددت بهبوط الفريق إلى الدرجة الثانية في حال عدم تسوية القضية في غضون 30 يوماً. وكما أمهل الفيفا، شباب بلوزداد حتى يوم غد، لدفع مستحقات لاعبه الكاميروني السابق جيل تغمومو. وجاء قرار الاتحاد الجزائري، إثر اجتماع صغر لبعض أعضاء المكتب التنفيذي، الذين قرروا التكفل بالمشاكل المالية للنادية على مستوى الاتحاد الدولي، على أن يتم اقتطاع المبالغ المدفوعة من عائدات هذه الفرق من حقوق البث التلفزيوني.

الفيصلي الأردني يودع دوري الأبطال

■ طشقند - الأناضول: تلقى الفيصلي الأردني، هزيمة قاسية من مضيفه ناساف كارشي الأوزبي 5/1 ضمن الدور التمهيدي المؤهل لمرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا. وودع الفيصلي دوري الأبطال لينتقل إلى كأس الاتحاد الآسيوي. وتقدم ناساف بهدف لوجر جلبان في الدقيقة 12. وأضاف بيور خاليوف وعزيز جونيف ودرغان شيران وياسر الرواشدة بالخطأ في مرماه في الدقائق 49 و52 و60 و77. بينما جاء هدف الفيصلي عن طريق ألبان ميا بالديقيقة 93.

رئيس الاتحاد السعودي يكرم كلانتبيرغ بعد وقف مباراة بسبب الأذان

■ الرياض - د ب أ: كرم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت رئيس لجنة الحكام في الاتحاد السعودي، الإنكليزي مارك كلانتبيرغ تقديراً لوقفه بإيقاف المباراة التي أدارها بين الفيفا والفتح في دور الـ16 لكأس خادم الحرمين الشريفين عند سماعه صوت الأذان، والذي حصد أصداً واسعة في الأوساط الرياضية المحلية والدولية. وشمل تكريم رئيس الاتحاد الطاقم المساعد لكلانتبيرغ في المباراة، وهم المساعد الأول الإنكليزي جاكوب كولن، والمساع الثاني الإيرلندي ستيفن دانيلسون، والحكم الرابع السعودي محمد القرني، وأثنى رئيس الاتحاد على الموقف المميز لكلانتبيرغ ومساعديه، مؤكداً بأن ذلك الموقف حمل العديد من المصائب الراتعة، والرسائل الجميلة التي تلقها الوسط الرياضي المحلي والدولي بإشادة والثناء.

النصر يخسر أمام التعاون في الدوري السعودي

■ الرياض - د ب أ: سقط فريق النصر في فخ الخسارة أمام مضيفه التعاون 1/صفر خلال المباراة التي جمعتها في الجولة الثامنة عشرة من دوري المحترفين السعودي لكرة القدم والتي شهدت أيضاً فوز اتحاد جدة على أحد 1/صفر. ويدين التعاون بالفشل في هذا الفوز للاعب ريكاردو ماتشادو الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 67. ووقع التعاون رصيده إلى 24 نقطة في المركز السابع وتوقف رصيده الصفر عند 27 نقطة في المركز الرابع، وفي المباراة الثانية، اقتصد فريق اتحاد جدة فوزاً ثميناً من ضيفه أحد 1/صفر. ويدين الاتحاد بالفشل في هذا الفوز للاعب زيد الصفيحي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 80. ووقع اتحاد رصيده إلى 27 نقطة في المركز الخامس وتجمد رصيده عند 15 نقطة في المركز الثالث عشر قبل الأخير.

الأهلي المصري يضم محسن ويعير جمعة وبركات ومارسيلو الى الدوري السعودي

من عرض الهلال بعد رفع المبلغ المالي بنحو مليوني دولار، حيث عرض الهلال في البداية خمسة ملايين دولار لكن العرض قوبل بالرفض، حسبما أفادت الصحف السعودية الأسبوع الماضي، وأصر المدرب الأرجنتيني رامون دياز مدرباً للهلال على ضم مواطنه لتدعيم صفوف الفريق استعداداً لاستكمال رحلة الدفاع عن لقب الدوري السعودي.

مسيرة جيدة مع الفريق»، ودعا المولد الجماهير السعودية إلى حب ليفانتي ثلماً أحبه هو وأن تدعو له الجماهير بالنجاح والتفريق مع هذا الفريق، وكان المولد انتقل مع ثمانية لاعبين آخرين إلى عدة أندية إسبانيا في إطار الاتفاقية المبرمة بين الهيئة العامة للرياضة السعودية ورابطة الدوري الإسباني.

الهلال يضم الأرجنتيني سيروتي

أعلنت إدارة نادي الهلال السعودي مع الاتحاد الأرجنتيني إيزكوبل سيروتي من سان لورينزو الأرجنتيني بعدد موسم ونصف الموسم مقابل نحو سبعة ملايين دولار. وبهذا، استكمل الهلال عقد لبعبة الأجنبيات السبعة، حيث يضم الفريق العماني على الحبسي والأوروغواني ميليسبي والبرازيليين ريفاس وإدواردو والسوري عمر خربيتين والمغربي أشرف بن شرقي والأرجنتيني إيزكوبل. ونكر الهلال، في بيانه، أن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية تكفل بقيمة انتقال اللاعب للهلال، وكان نادي سان لورينزو ألقى بالكرة في ملعب مهاجمه سيروتي لبيان موقفه

الملك سعيد بالانضمام ليفانتي

عرب النجم السعودي الدولي فهد المولد عن سعادته بالانضمام إلى ليفانتي الإسباني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي. وأوضح اللاعب الشهير، في أول تصريح له بعد الوصول إلى إسبانيا والانضمام لفريق ليفانتي رسمياً، أنه سعيد بالتواجد مع فريقه الجديد، مغرباً عن تمنياته بالنجاح في خدمة النادي وتقديم المساعي للمجهود لإسعاد جماهير الفريق وكذلك المشاهير السعوديين بنجاحه مع ليفانتي. وأضاف: «منذ تلقيت أسبوعي، ويعمل تابعاً لفريق ليفانتي بشكل جيد وهو نادي يحظى بحب العديد من السعوديين، الجماهير السعودية أصبحت تهتم بشكل أكبر بنادي ليفانتي، وأسعى لإسعاد الجماهير من خلال

نادي قطر يضم الفلسطيني خيمينيز

أعلن نادي قطر، تعاقده رسمياً مع اللاعب الفلسطيني من أصل تشيلي لويس خيمينيز نهاية العام فضلاً عن التعاقد مؤخراً مع على العقدي في مقر النادي، وسيتم تسجيله في القائمة بديلاً للإيراني سجاده مجتبي الذي كان النادي تعاقده معه قبل أسبوعين، وششارك في مباراتي المرحية والعربي على التوالي بالدوري، لكنه لم يقدم الإضافة المنتظرة ليتم فسخ التعاقد مع الراضى والتعاقد مع خيمينيز. وسيلعب خيمينيز كمحترف أسبوعي وفقاً للوائح الاتحاد القطري التي تتيح لكل نادي تسجيل 4 محترفين في القائمة منهم محترف أسبوعي، ويعمل اللاعب الجنسية الفلسطينية ليكون باللغتي هو المحترف الأسبوعي بالفريق، ولعب خيمينيز للعربي العديد من المواسم الماضية قبل أن ينضم للفرقة في بداية الموسم، لكن النادي فضل

الانتقالات العربية

■ القاهرة - د ب أ: أعلن النادي الأهلي المصري عن تعاقد النادي مع صلاح محسن مهاجم إنبي بعدد لخمس سنوات في إطار خطة النادي لتدعيم الفريق قبل غلق باب الانتقالات الشتوية اليوم.

كما أعلن الأهلي عن تعاقده مع محمد شريف لاعب وسط وادي دجلة أربعة أعوام ونصف العام. وكان النادي أعلن عن تعاقده مع محمود الجزار مدافع كهرباء الإسمايلية أربعة أعوام ونصف العام فضلاً عن التعاقد مؤخراً مع على لطفي حارس مرمى إنبي لنفس المدة ومحمد فخري ناشئ غزل الحلة. وأعلن أيضاً عن إعارته للاعبيه صالح جمعة للفيصلي السعودي وعمر و بركات للشباب السعودي وحسن السيد (مارسيلو) إلى الاتفاق السعودي لعام ونصف العام مقابل 2.5 مليون دولار لثلاثة أشهر خلفاً ما يحصل عليه اللاعبون. وجاءت الموافقة على إعارته للاعبين بعد تسديد عقودهم مع الأهلي موسمين لكل منهم. وقال النادي إنه استطاع تحقيق التوازن الفني والمالي خلال الانتقالات الشتوية الحالية وفق عدة محاور رئيسية بدأت بالتجديد للاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الحالي مثل شريف إكرامى وصبري

ملكمة الوزن المتوسط الباريز يلتقي غولوفكين في مايو لتحديد بطل العالم

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أعلنت شركة «غولدن بوي» الترويجية لمباريات الملاكمة أن الملاكم المكسيكي ساوول غولوفكين للمرة الثانية في الخامس من أيار/مايو المقبل، ولكنها لم تحدد مكان المباراة بعد.

وكان الملاكمان العالميان التقيا للمرة الأولى في أيلول/سبتمبر الماضي وانتهى اللقاء بالتعادل بقرار مثير للجدل من قبل هيئة التحكيم. وقال الباريز: «هذه المرة لن يجد غولوفكين عنزراً مع الحكام لأنني سأسأجه له ضربة قاضية»، فيما قال غولوفكين: «لم أتفق مع قرار بعض الحكام ولكن هذه المرة لن تكون هناك شكوك». واحتفظ غولوفكين في سبتمبر الماضي بألقابه الثلاثة العالمية في الوزن المتوسط بعد التعادل مع الباريز في مباراة امتدت إلى 12 جولة. ويلتقي الملاكمان في مايو المقبل للصراع على ألقاب الرابطة العالمية للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة في الوزن المتوسط. ومن المقرر أن يتم الإعلان عن مقر استضافة المباراة وتفاصيل عملية بيع التذاكر خلال الأسابيع القليلة المقبلة. حسبما أعلنت مؤسسة «غولدن بوي» التي أسسها الملاكم السابق أوسكار دي لا هويلا. وخاض غولوفكين طوال مسيرته 37 مباراة لم يخسر أي منها، حيث حقق الفوز في 33 لقاء بالضرورة القاضية وتعادل في مباراة واحدة، فيما فاز في ثلاثة لقاءات بإجماع آراء الحكام. وعلى الجانب المقابل، لعب الباريز 49 مباراة، فاز في 33 منها بالضربة القاضية وتلقى هزيمة واحدة وحقق التعادل في مباراتين.



صراع هوائي بين لاعبي سيلتيكس وناغس

دوري السلة الأمريكي سيلتيكس يوقف انطلاقته ناغس بفوز قاتل

■ لوس آنجلس - د ب أ: أوقف بوسطن سيلتيكس مسلسل انتصارات دنفر ناغس وانتزع فوزاً ثميناً 111/110 عليه في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ويدين سيلتيكس بالفشل الكبير في هذا الفوز الثمين إلى لاعبه غابيلن برون الذي انتزع الفوز للفريق في الوقت القاتل من خلال تصويبة ثلاثية قبل 34 ثانية فقط من نهاية المباراة، وعزز سيلتيكس موقعه في صدارة مجموعة الشرق رغم أن الفوز هو الثاني له فقط في آخر سبع مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم، فيما كانت الهزيمة هي الأولى لناغس بعد ثلاثة انتصارات متتالية. وكان كيري إيرفنج

## إذا لم توقف طهران مصانع الصواريخ في لبنان فإن لدى إسرائيل خطة عمل لتدميرها

### حرب اختيارية في لبنان

الهدف تجاوز القدرة الإسرائيلية على ضرب إرساليات السلاح من سوريا إلى لبنان، وحسب منشورات أجنبية حفر المصنع تحت الأرض، وإسرائيل على أي حال غرت عليه. ينبغي الافتراض أن استعراض القوة الإسرائيلية والرسائل السياسية أتت في حينه إلى إغلاق المشروع، وهو لا يزال حسب مناهج غير متوقعة، فإن الافتراض مما نشر أمس أن الإيرانيين لم يتخلوا ونقلوه إلى مكان آخر في لبنان. في 7 أيلول، نشر الناشق بلسان الجيش الإسرائيلي أمس الأول مقالا في مواقع معارضة لبنانية هدد فيها بأنه إذا سمح لبنان بإقامة مصانع صواريخ إيرانية، «فسننهجها بمشاكل دقيق»، وأوضح أمس وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ مصممة في هذا الشأن، والتصميم على مثل هذه الحالات معناه استخدام القوة.

وبالتوازي، في موسكو نشر الروس أمس صورة ظهر فيها رئيس شعبة الاستخبارات «امان»، السكرتير العسكري لرئيس الوزراء والملحق العسكري في موسكو وهما يطلعان وزير الدفاع الروسي سيرجيه شويغو قبل الدخول إلى مكتب بوتين. في لشيء من هذا مصادفة، كل شيء مخطط له. إسرائيل تمارس ضغطا مركزا في محاولة لسرد الإيرانيين عن إقامة مصانع صواريخ دقيقة في سوريا وفي لبنان، وبالتالي فإن الناشق العسكري الإسرائيلي يتوجه إلى سكان لبنان، ليبرمان يطبخ الرائي العام الإسرائيلي وتنتيهاهو يتوجه للروس كي يمارسوا نفوذهم.

في الجولة السابقة هذا نجح. في السنة الماضية قدرت إسرائيل أن الإيرانيين قاموا بمحاولة حقيقية لأن يقفوا في لبنان مصنعا لتركيب الصواريخ الدقيقة، وكان



لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مع الرئيس بوتين في موسكو

يبدوعت 2018/1/30

## رسائل تحذيرية إلى إيران وحزب الله

وفي سياق تحليله في الموقع الروسي ورد أن «لهذا اللقاء بين بوتين ونتانياهو، بعد وقت قصير من لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في دافوس توجد أهمية كبيرة. هناك احتمال عال أن يكون نتانياهو جلب معه إلى الزيارة رسالة أو رسائل مهمة من ترابم إلى بوتين». كما زعم أن اللقاء مهم لبوتين بقدر لا يقل عن أهميته لنتانياهو، بسبب العلاقة الوثيقة والحميمة بين ترابم ونتانياهو. مهما يكن من أمر، بيدور الحديث هنا عن تداول للمصالح المشتركة التي تتوافق والتسنيق العسكري، ولا سيما الجوي بين إسرائيل وروسيا. ليست مصادفة أن عشيية سفر نتانياهو إلى روسيا نشتر الناشق بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، في وسائل إعلامية عربية بتأزرة تفصيل عن

### أفرايم غانور

■ لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مع الرئيس بوتين في موسكو لم يحظ تقريبا بعناوين رئيسية في معظم وسائل الإعلام الروسية. وحده موقع الإنترنت الشعبي «كومرسترو» نسب أمس لهذه الزيارة أهمية خاصة، وضمن آخرين جند مكسيم سوتشكوف، محرر مجلة «الدموتور»، الذي يعتبر محللا خبيرا في شؤون الشرق الأوسط. وبالغفل كتب سوتشكوف في تحليله إن «تقديرات إسرائيل حول قدرة النفوذ الروسي على إيران وتوايها في سوريا مخلوطة. فتعات نتانياهو من هذا الموضوع بعيدة عن الواقع وعن قدرات روسيا لتغييره».

الرشاش المتسارع والخطير لإيران في إقامة مصانع لإنتاج وتطوير الصواريخ في لبنان وعن الاستعداد المهذب لحزب الله حيايل إسرائيل. إن أحد الأهداف الأساس لنتانياهو في هذه الزيارة هو أن ينقل، من خلال الرئيس بوتين تحذيرا لإيران وحزب الله لا يقلل التأويل، إذا لم توقف طهران الآن فوراً خطواتها هذه. فلدَى إسرائيل خطة عمل لتدمير كل هذه التهديدات. لهذا الغرض ضم نتانياهو للزيارة أيضا رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء هرتسي ليفي، الذي زود بوتين ورجاله باستعراض شامل عن الاستعداد الإيراني، فيما ظهر في نهاية الاستعراض التحذيري، هذه هي خطوطنا الحمراء، لن تتمكن من التسليم بهذا الوضع الذي خلقه الإيرانيون ويولسون خلقه في سوريا وفي لبنان - والمهم أن نتقلا لهم هذه

معاريف 2018/1/30

## تجريم الوسائل الشعبية القديمة للنضال السلمي ضد سلوك الأنظمة القمعية الرغبة في الحياة إرهاب أيضا!

### عمير هاس

على التوجه إلى المحاكم الدُولية. الآن هناك جرمانا بالإرهاب من يبنون مدرسة ومرحاضا. وبعد غد سجرمون بالإرهاب بسبب تصميمهم على الحياة. الحضور في الجلسة زكروا على قبيلة الجهالين، التي قامت ببناء مدرسة من إطارات السيارات في المنطقة التي تعيش فيها منذ عشرات السنين، والتي تضع مستوطنة كثار أدوميم عليها، الإدارة المدنية تصمم على نقل التجمعت البدوي للجهايلين بالقوة إلى منطقة خصصت لها في أدوميم، ضد رغبة أبوديس. من بين كل المتحدثين في الجلسة تفاخر القائم بأعمال رئيس بلدية معاليه أدوميم، غاي يفراج، بأنه في التسعينيات في ذروة المفاوضات في أوسلو ومن أجل توسيع المستوطنة طرد جنودنا وموظفونا مئات من أبناء قبيلة الجهايلين من الأرض التي عاشوا فيها منذ طردهم من القلق بعد عام 1948. لقد تم رميهم إلى منطقة محددة قرب مكب النفايات في أدوميم. الآن يقول القائم بالأعمال إن تخصيص منطقة أخرى في المنطقة نفسها المحددة لمحولة أخرى من القبيلة نفسها هو خطأ، «هذا يمكن أن يخلق لدى قبيلة الجهايلين، المتحاذية لمعاليه أدوميم، الشهور بأن الدولة سلمت بواقع وجودهم هناك». ما الذي يقوله؟ في الحقيقة، الدولة لم تسلم أيضا بوجودهم في أدوميم، السيد يفراج يقول لنا إن الإخلاء بالقوة ضد الأعداء هو قيادته المدافعون الأئزر شجاعة عن الديمقراطية في المجتمع الإسرائيلي، هم أمنا الذي يجب أن يحدث عاجلا أم آجلا. اليوم العمالي لحقوق الفلسطينيين في إسرائيل هو حدث آخر يشهد على مناعة المجتمع الفلسطيني في الدولة، وعلى أن المواطنين الفلسطينيين هم من الأعداء الأساسية لكل تغيير سجدت هن مستقبلا.

هآرتس 2018/1/30

## جبهة موحدة بين الرياض وتل أبيب ستكون ردعية حيايل نفوذ طهران في المنطقة التعاون الإسرائيلي السعودي محدود الضمان



محمد بن سلمان

في نفوذه في العالم الإسلامي والعربي بكونها «حامية الامكان الإسلامية المقدسة»؛ بوتنها في أسواق النفط؛ ويفغل دعم الولايات المتحدة السياسي والعسكري. تتقاسم إسرائيل والسعودية مصالح غير قليلة، وهي مسألة لا ينبغي التقليل من أهميتها، مع أن هذا المصالح لا تتعاقب كاملها. يحتمل أن يكون هذا العمل أو ذاك من جانب المملكة من شأنه أن يعمل في صالح إسرائيل، مثال على ذلك يمكن أن نراه في خطوات الملكة في الساحة اللبنانية - التي تراجعت عنها منذئذ - وكان فيها إمكانية لتدور الساحة الشمالية إلى مواجهة غير مرغوب فيها من ناحية إسرائيل. للسعودية مقدرات مالية كثيرة، قرب جغرافي من إيران يسمح بتطوير قدرات استخبارية وعملية، وتأثير ما في أوساط اقلبات إيرانية - وهي فضائل يمكن لإسرائيل أن تستغلها، ولكن ينبغي الاعتراف بقيود قوتها وبالخاطر النابعة من طبيعة حكم ابن سلمان والاستعداد لإمكانية ضعف السعودي. القضية التي تقول إن العلاقات المتوقفة مع السعودية تأثيرا حاسما في مكانة إسرائيل الإقليمية، بحاجة إلى إصلاح في ضوء قيود قوتها والتحديات الداخلية التي من شأنها أن تضعفها. إضافة إلى ذلك، فإن الفجوة بين خطوات الأسرة المالكة وموقف الجمهور السعودي لم تسد بكاملها، ومعقول أن تكون المراج التي يجتهد الطرفان من إقامة علاقات رسمية بينهما محدودة. مشكوك أن يكون ابن سلمان مستعدا لأن يأخذ على عاتقه مخاطر محتملة أخرى كي يعين العلاقات في غياب مقابل مناسب، ولا سيما في السياق الإيراني، أما التعاون الإسرائيلي السعودي بعيد عن تحقيق طاقاته الكامنة، ولكن لا ينبغي أن يؤخذ كأمر مسلم به ويجب محاولة تعميقه في القيود القائمة. كما إن لصورة جبهة موحدة، إسرائيلية-سعودية، توجد قيمة ردعية حيايل إيران.

معاريف 2018/1/30

يوئيل جوجنسكي ويائل ارونو ■ إذا كنا نصدق التقارير في وسائل الإعلام، فإن التعاون الأمني الإسرائيلي - السعودي يوجد في ذروته. وبالتالي، يمكن أن نلاحظ في السنوات الأخيرة ميلا للتحرب السعودي للروس نحو إسرائيل الذي وجد تعبيره في إعطاء الإنز لتخصيات سعودية لأن يلتقوا علنا مع إسرائيليين، وبالوسائل الأخرى إيجابية التي تعرض فيها إسرائيل في وسائل الإعلام السعودية. واحد أهداف هذه الخطوات من جانب السعوديين هو تهوية الجمهور السعودي لاحتمال علاقات أكثر علنية مع إسرائيل، بعد سنوات طوال أغرق فيها الرأي العام السعودي بمقالات ضد إسرائيل.

توجد السعودية هذه الأيام في عملية تغيير داخلية متسارعة «من فوق إلى تحت»، تحاط عليها منها بالبعوض، وبالتالي تأخذ على عاتقها أدوار الريادة في المجال العربي، وفي هذا الإطار وقتت المملكة خلف سلسلة خطوات إقليمية جريئة، بعضها موضع خلاف، تستهدف تغيير الميزان الإقليمي بينها وبين إيران، ولكن حتى الآن من دون نجاح زائد، فضلا عن ذلك، فإن الجرة التي تميز بها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في صراع ضد إيران، لم يترجم حتى الآن إلى مشاركة فاعلة في السبري السياسية، كجزء من خطة تطبيع أوسع مع إسرائيل. يحتمل أن يكون بقي على حاله التخوف من أن إعلان العلاقات مع إسرائيل سيكون من ناحية المملكة خطوة واحدة أبعد مما ينبغي، وذلك لأنها ستجر انتقادا من جهة إيران بالأساس، فالوضع الداخلي في المملكة حساس بسبب إجرائات ابن سلمان لتثبيت قوته في أعقاب ومشكوك أن يكون معنيا بتعظيم الثقة عليه في هذا الموضوع أيضا. فما الذي يمكن أن يؤدي إلى تغيير في موقف المملكة؟ خطوات إسرائيلية إيجابية في رؤية

الملكة للتقدم بالمسيرة السلمية وتشديد الضغط الأمريكي على إيران، فضلا عن إعلان النيات، ويمكن لهذه الخطوات أن تحرك خطة إسرائيلية إقليمية متداخلة وإسرائيلية-فلسطينية موازية. هناك من يرون بين العطف النشأة السعودي، الموجه أساسا ضد مصالح إيران في المنطقة، ولكن بعض خطواتها كشفت بقوة أكبر عن قيود قويدينا وبالتالي، هناك تقدير زائد في إسرائيل بالنسبة للقدرة والنفوذ السعوديين، وللمساهمة المحتملة للملكة في تعزيز أمنها لتحتيا لإسرائيل في بلورة رد على إيران، فلا تلوح سياسة سعودية مرتبة تجاه إيران، وتبرز مصاعبها في بلورة معسكر سني مناهض لإيران ذي مغزى. بقوة السعودية كانت تمكن على مدى السنين

## التاريخ لن يغفر إذا انهار قطاع غزة

محمد عزازية

■ قابلت محمد (3 سنوات)، الذي يعاني من مرض خطير في الجهاز التنفسي، والتفصلي، في مستشفى «الرنيتسي» للاطفال، في مدينة غزة، وقد ذهبت إلى هناك في نيسان 2017 في زيارة في إطار بحث حول تأثيرات تقادم أزمة الكهرباء في أعقاب تقليص تزويد الكهرباء من إسرائيل إلى قطاع غزة، محمد هو طفل دائم الابتسام، وفي كل شهر يتم علاجه في المستشفى مدة عشرة ايام، وبسبب مرض في الرئة فهو يحتاج إلى التنفسي الصناعي بين الغيبة والأخرى. والدته تقول إنه منذ فترة غير بعيدة أصيب بنبوية لبيلية وعانى من ضيق في النفس واحتاج إلى جهاز تنفس اصطناعي يعمل بالكهرباء، ولكن ذلك حدث في الوقت الذي لم يكن فيه كهرباء، وقد أخذ والداه مع الجهاز والأدوية وركضا في المشاوير الضيقة في حي يافا بحثا عن نافذة مضمية دليلة على وجود الكهرباء. إلى حين وصولا إلى صيدلية مضاءة بواسطة مولد خاص، هناك قاموا بتشغيل جهاز التنفس حتى مرت النبوة. والد محمد نجار في مهنته، وقد عمل في المهنة إلى حين تدمير منجرته في المصنف في عملية «الحرص المصوب» في 2009، ومنذ ذلك الحين هو يعمل مع شقيقه في بيع الخضف في غزة. في كل صباح ينتشرون المصنف ويملآن العربة ويعد ذلك يتجولون طوال اليوم في شوارع المدينة ليبيعوا مكاسبهم في 20 - 25 شيقل في اليوم، قبل ستة أشهر كان الود اليكس نحو 50 شيقلا في الصباح، اليوم الوضع لا يحتمل، وهو يقول إنه لا يوجد مال للناس من أجل شراء الاحتياجات الأساسية للعيش، وهو يحتاج إلى 800 شيقل في الشهر لشراء الدواء والحليب الخاص والحفاضات لمحمد، وهو اليوم لا يستطيع الوصول إلى هذا المبلغ وهو غارق في الديون للصيدليات والبقالات.

هآرتس 2018/1/30



تظاهرة لعرب 48

عن تعليمات الوزيرة ميري ريفغ، والنماذج التعليمية التي تجاهل الجمهور الفلسطيني ومواقفه وتعيد كتابة التاريخ، وإجراءات التشريع التي هدفت إلى تعزيز التفوق القومي، وعلى رأسها قانون الترقية. على خلفية كل ما ذكر يجب أن لا ننشئ من أن تلاميذ الحاكم كنانا - السوموتيتشيين على أنهم - ممثلين في الكينست ويتولون مراكز عالية، سلوك وتصرف أعضاء الحكومة والكينست تنسرب إلى الأسفل، إلى الجمهور اليهودي، والناتجة هي شرعية للمس من الفلسطينيين على جانبي الخط الأخضر، وخطاب عدائى وعنصري يتعزز في كل مستويات المجتمع الإسرائيلي، بدءا من لاعب كرة القدم وانتهاء بالمدارس. إسرائيل الرسمية والجمهورية تبدأ بالتكثير أكثر فأكثر بأوروبا في العقد الذي سبق تقوى النازية، من الجهة الأخرى، يقع الجمهور الفلسطيني

هآرتس 2018/1/30

المواطنون الفلسطينيون هم جزء من النظام ومن الدولة، ولكن في المستوى الموضوعي، العلاقة معهم لا تتساق مع القواعد الأساسية للديمقراطية. ■ اليوم يقوم مواطنو إسرائيل العرب بإجلاء، ملما في الثلاث سنوات الأخيرة، اليوم العالمي لحقوق الفلسطينيين في إسرائيل. إن إجلاء هذا اليوم جاء بمبادرة من لجنة المتابعة العليا - الجسم الأعلى الذي يمثل المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل - بهدف زيادة الوعي العام الدولي بوضعهم والحاجة إلى دعم تضالهم من أجل معاملة معقولة ومتساوية. الحدث يتضمن عشرات مظاهرات ونشروا بسيمنارات وانتهاء عن حقوق الأقلية، بل بالعكس، هي تقيم بصورة متزايدة نظامها على التفوق العرقي، من خلال تأكل المواطنة كاساس مشترك للجميع.

كما هو معروف، يجب عدم تجاهل حقيقة أن جهود الفلسطينيين في إسرائيل لتجديد دعم دولي لنضالهم، من خلال الضغط على إسرائيل، هي نتيجة سياسة الإقصاء والسلب، سياسة تزاد في التعاطف منذ الانتخاب المتجدد لبنيامين نتانياهو في 2009. الأمر يتعلق بمظالم تمتد على مساحة واسعة من الحالات - بدءا من نصريحات نتانياهو حول العرب الذين يتدفقون إلى صناديق الاقتراع وحتى الابتسامة العريضة على وجهه وعلى وجهه عند من وزرته في أثناء الانتخابات العنيف لرجال النظام في الكينست. قبل نحو أسبوع - على أعضاء الكينست العرب الذين احتجوا بصورة شرعية على خطاب نائب رئيس الولايات المتحدة. يضيق المجال لتفصيل كل خطوات الحكومة ضد المواطنين العرب، وتقوصات الوزراء صدمه، وتقليصات وزارة الثقافة في دعم المراكز الثقافية التي تنجرا على الانحراف

## رداً على مقال إيلي عبدو: سوريا إردوغان وكراهية الأكراد

ميسرة بكور

(قصد) «التي تقودها الوحدات الكردية، صرّح لرويترز، أن متطوعين أمريكيين وبريطانيين ولثان حاربوا تنظيم «الدولة»، إلى جانب «الوحدات الكردية»، متواجدون الآن في منطقة عفرين للمشاركة في التصدي للهجوم التركي. قوات متعددة الجنسيات عابرة للحدود متنوعة العرقية والقوميات والثقافات. ويمكننا في هذا المقام أن نستشهد بما قاله «سبيان حمو» قائد عصابات الوحدات الكردية الإرهابية، حيث فضح عمالته لتنظيم الأسد وروسيا بجدية لصحيفة «الشرق الأوسط»، حيث كشف أن نظام الأسد أبلغهم «بأن موسكو منعت قوات النظام من الرد على الجيش التركي، وتقديم العون والدعم لنا، كما أن روسيا رفضت طلبتي بتقديم غطاء جوي لنا».

هل علمت الآن حجم الخيانة والغدر الذي مارسته تلك الفئة المارقة، هل وضع أسام عنايتكم ماذا علينا تطهير تلك المنطقة من تلك الفئة الباغية. اعتذر كون التعليق أطول من المدونة أو «الخاطرة» للسيد الكاتب. في الختام نقول لسنسا فرحين بأن نشاهد مدينة سورية تتعرض للقصف.

ولكن تحالف عصابات الشر حزب العمال الإرهابي مع الأمريكان و تنظيم الأسد وتبني الفكر الانفصالي و قتل الأهالي وتهجيرهم على يد ذلك الفصيل شديدا التطرف يجعل أمر تحرير عفرين من الإرهابيين الانفصاليين واجبا أخلاقيا وإنسانيا وفرض عين على كل سوري حر و صاحب ضمير.

لسنا فرحين بالحرب لكنهم أجبرونا عليها، نحن ندافع عن أنفسنا ووحدة وسلامة أراضينا.

لضمانات المحاكمة العادلة، حسب سكان محليين. أفاد نشطاء محليون قيام قوات سوريا الديمقراطية بتقييد حرية تنقل النازحين من محافظة الرقة ودير الزور ممن انتهى بهم المطاف في مخيمات النازحين في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وتدهور الأوضاع الإنسانية للنازحين.

ومسازال البعض يحاول تلبيس عملية «غصن الزيتون» على أنها موجهة ضد الشعوب الكردية التي تعيش معنا في وطننا الواحد الجمهورية العربية السورية.

هذا كلام غير دقيق بالجملة، لسبب واحد أن رئيس وزراء تركيا الحالي بن علي يلدرم أو بينالي يلدرم، هو من أصول كردية فكيف له أن يشن حربا ضد أبناء جلدته ؟

ويمكن الاستشهاد بقول الناشط السياسي الكردي محمد أبو سيامند، الذي رأى أن مرجعية قرار «الوحدات» هي بيد قيادات حزب العمال الكردستاني التركي، معتبرا أن التصريحات الصادرة عن القيادات السياسية، ليست أكثر من تصريحات إعلامية لا قيمة لها».

والحقيقة تقول إن تنظيم حزب العمال الإرهابي بمختلف مسمياته وأنزعه، هو المستهدف بالعمليات، وهو تنظيم متعدد الجنسيات ويضم في صفوفه على الأقل عشر جنسيات.

وقد أعلنت فرقة من المقاتلين الأجانب، بقيادة المقاتل الصيني هوانغ لي، الذي يحمل الجنسية البريطانية، انضمامها للقتال إلى جانب «الوحدات الكردية» في مدينة عفرين السورية. للقتال ضد فصائل الجيش السوري الحر والقوات التركية.

وكان مسؤول في «قوات سوريا الديمقراطية

الأكراد، كما وزعوا قسما من أموال العرب على أعضاء الوحدات وقسما آخر لصندوق إعادة أعمار عين العرب.

منظمة هيومن رايتس ووتش تحدثت عن عمليات اعتقال قامت بها وحدات حماية الشعب الكردي ضد العرب والتركان بحجة الانتماء لتنظيم الدولة أو مناصرتهم حيث وضعوا في سجون سرية في تل أبيب وترددت أنباء عن تصفييتهم أو إجبارهم على التنازل عن منازلهم وممتلكاتهم. كما تناولت تقارير إعلامية أقدام القوات الكردية على حرق مساكن في قرى جنوب مدينة القامشلي وتهجير أكثر من عشرة آلاف مدني بحجة محاربة ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية، وهو ما تم تفسيره على أن وحدات حماية الشعب الكردية تتبع سياسة التطهير العرقي بحق كل من هو غير كردي في مساح الأكراد بإنشاء دولة كردية محضة في الشمال السوري الممتد من تل أبيب إلى القامشلي.

التي شاركت فيها أو دعوت لها تنضوي تحت المواضيع الطائفية أو العنصرية، وإنما بهدف التغيير الشامل وتمكين الشعب السوري العظيم من إدارة مقدراته بكامل مكوناته. وما يدعم قولي هذا إن الأخوة الكرد شاركوا في هذه المظاهرات في بدايتها وبقوا المعتقلين والشهداء، لكن التحول الجذري على مشاركة الكرد، كان في سطو الجناح الشعبي المتطرف التابع لحزب العمال الإرهابي على الأخوة الكرد وحرف مسارهم، وتحالفهم في ما بعد مع تنظيم الأسد، ودعمه له في كثير من المعارك ومعركة حلب لم تزل شاهدة على تحولهم لصالح تنظيم الأسد، والمعتدلين الكرد فقاموا بتأسيس مجلس وطني «كردي» وجماعة صالح مسلم أعلنوا إدارة ذاتية وحكما فدراليا دون توافق مع الجماعة الوطنية وبشكل منفرد عن الإجماع الوطني، ثم مارسوا أنشطته أنواع التطهير العرقي بحق المكونات السورية في المناطق التي سطا عليها.

في هذا يمكن الرجوع لما ذكرته في تقرير سابق منظمة العفو الدولية التي كانت قد نشرت تقريرا مفصلاً عن الأوضاع في المناطق الشمالية من سوريا، جاء فيه أن حزب الاتحاد الديمقراطي يتحمل المسؤولية الكاملة عما وصفته بالتطهير القسري من المنطقة وتدمير المنازل وهي العمليات التي تُعد بمثابة جرائم حرب نفذتها الإدارة الذاتية بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي» أي الحزب الكردي السوري الذي يسيطر على المنطقة..

وترددت أنباء عن ممارسة وحدات حماية الشعب الكردية لعمليات تهجير ممنهج ضد السكان العرب والتركان حيث تم أشارت الأرقام إلى تهجير أكثر من سبعين ألف مواطن عربي وقاموا بالاستيلاء على أراضي ومنازل وممتلكات العرب ووضعوا مكانهم

للأسف الشديد العنصرية التي تفوح من طبقات وسطور هذه الخاطرة أو المدونة التي تفتقت عنها ذهنية الزميل الكاتب في «القدس العربي»، باستشهاداتها ودلالاتها واستقاطاتها غير المنطقية على الواقع أو المشهد السوري وهي بالتأكيد استقاطات جانبيتها الدقة والموضوعية بل تفوح منها نوايا التشكيك والتحريف للواقع الثوري والديموقراطي. ليس صحيحا ولا ينتمي للواقع بشيء ما ذهب إليه الكاتب في موضوع أن السوريين ثاروا على الأسد بسبب اختلافهم معه طائفيًا. إنه أمر مؤسف ان يتم تسويق الحقائق والوقائع العاشية ولم تزل حناجر الثوار تهتف: «واحد واحد الشعب السوري واحد»، وجمعة ازادي وجمعة الجمعة العظيمة 22 نيسان/إبريل 2011 وجمعة خصصت للجيش الاسدي تحت عنوان (حماسة الديار) وجمعة 14 تشرين الأول/أكتوبر 2011(أحرار الجيش) كما قام أحرار سوريا بتخصيص جمعة أخرى للأخوة الكرد تحت عنوان جمعة 9 آذار/مارس 2012 (ذكرى الانتفاضة الكردية) وأهم الجمع الجامعة الشاملة كانت تحت تسمية جمعة 13 نيسان/إبريل 2012 (ثورة لكل السوريين) والحقائق والوقائع أكثر من ذلك بكثير جدا.

ليس صحيحا وهو عدوان على الثورة وانتقاص من دماء الشهداء وتضحيات السوريين، أن يقال إن السوريين الأحرار قاموا بثورة بدوافع طائفية، وقد كنت من أوائل من شارك ودعا للظاهر ولم أكن اعاطل عن العمل، بل كان المستقبل يفتح ذراعيه أمامي، ودفعت الثمن اعتقال مرتين واستشهاد اثنين من إخوتي في المعتقل وفي القصف، ولم تكن المظاهرات

\* كاتب وباحث سوري

بعد سيارات «فولكس فاغن»،  
و«بي ام دبليو»، و«دايملر»...  
المزيد من اختبارات غازات  
العامد على البشر!



www  
www

## تعقيب

مقال بسام البدارين؛ منودراما مصرية...  
والأردن حزب، المسخمين...، و«كان، في زجاجة بيبسي

## مرحلة الجاعة

السلام عليكم لجميع القراء والأخوة العاملين في الجريدة، بالنسبة لموضوع مقال الأستاذ بسام البدارين، أرجو من أي أحد يفهم في الاقتصاد أن يشرح لنا من الذي ابتدع فكرة الدعم؟!!

ولماذا تركزت تلك الفكرة البائسة في جميع الدول العربية المحيطة بإسرائيل؟ بما فيها العراق كذلك؟ ولماذا الآن تقوم حكومتا مصر والأردن بإلغاء الدعم عن الغذاء وعن الدواء بعد أن عودت شعبيهما المنكوبين على دعم السلع لعقود طويلة؟!!

جعلت من شعوب تلك الدول عالة تنتظر رغيفا لا تأكله الحيوانات بسعر مدعوم من الدولة؟! أو دواء محلي الصنع يمرض أكثر مما يعالج بسعر مدعوم من الدولة؟!!

وفجأة قامت الحكومتان تحديدا بإلغاء الدعم عن تلك السلع مما أدخل تلك الشعوب البائسة في مرحلة الجاعة فعليا وأصبح الناس يطحنون بعضهم البعض من أجل البقاء على قيد الحياة!!

أحمد - بريطانيا

## تعقبا على مقال غادة السمان: سعاد الصباح تمطر من جديد... أهلا بالمحاربة القديمة مثلي!

واني اقتلعت جذور النفاق بشعري وحطمت عصر الصفيح  
فإن جرحوني فأجل ما في الوجود غزال جريح  
وإن صلبوني فشكر لهم لقد جعلوني بصف المسيح.

غادة الشاويش - ادلب

جيدا - كما أن - ما زالت طفولتي تسترجعني كلما رايت كتابك  
ذاك، فاسمحي لي سيدي أن أخلع شيبتي احتراماً لقامتك التي  
تعيدني دائما إلى هناك.....

وائل - الصين

## فهم الطبيعة

اختيارك لمقاطع من هذا الشعر الجميل يدفعني إلى نقلتين. أولاً كرجل يعيش الحرية أيضاً، أنا أعلن استسلامي وأنحني أمام هذه التعابير وهذه الكلمات المصاغة كحلية ذهبية تحمي للكلمات معاني واسعة وأبعاد تصل إلى حدود الفلسفة، وكأنها مزيج من الندى وأشعة الصباح الدافئة، يداعبان ذهني العاشق. النقلة الثانية هي لغة الكلام، غالبية الرجال، بلا فخر هذه المرة، تنفقت خاصة هامة تملكها المرأة وهي لغة الكلام (وليس التعبير الكتابي)؛ أحيانا أعتقد أنها خاصة سلبية لأنها تمنع الإنسان من الإختلاء بنفسه التي أعتقد أنه مهم للخلق الذاتي. وما زلت أذكر أنني كنت شاباً صغيراً وفي طريق عودتي من المدرسة وحيدا تذكرت وأنا أصعد الطريق القروي المليء بالحصى والحجارة. إن أحدهم قال إن الإنسان حيوان ناطق؛ ولا أخفي أنني شعرت بتساؤل غير طبيعي، حيث أن نقطة ضعفي هي التعبير باللغة كلاماً وكتابة. وبدون فلسفات طويلة لاشك أنني سعيد جدا أن علم الغزياء الذي تخصصت فيه، هو فهم الطبيعة بلغة المعادلات والصيغ الرياضية أو لغة الرموز.

أسامة كلية - سوريا/لبنانيا

## عرش الشعر

صباح الشعر والجمال... صباح الرقة والأنوة، صباح جميل لك يا أميرة الكلمات الناعمة في قصرك الجميل يا غادة. صباح الدكتور سعاد الصباح المقاتلة الغذة والتي هي في محراب الشعر بنت السلطان لا تعصيتها الكلمات ولا يصعب عليها التجديف في بحور الشعر.. ما أجمل الفن والشعر رغم أنف الحرب.. نحن أحياء يا روسيا الظالمة.. نحن أحياء يا فارس المحطة نحن أحياء، يا.. إسرائيل أنتم تقصفون ونحن نكتب شعر الغزل ولو تحت القذائف، هل تعلمون أن قلوبنا أوسع من محيط جبروتكم المتجمد وأن طيرانكم لا يشكل لنا إلا نشوة قوة. فنحن لا نموت بقرار من بوتيت أو خامنئي أو ترامب.

سعدا الصباح شاعرة الفعراء وخبزهم امرأة ملات عرش الشعر بقامتها البهية احتفل بقصائدها وإن اختلفت عنها في الأيديولوجيا يقولون عنها نزار النساء وأنا أراها ظل الشتاء ومن ابداعاتها:

يقولون إنني كسرت رخامة قبوري  
وهذا صحيح  
واني ذبحت خفافيش عصري وهذا صحيح

وعقلها النابضين بالمحبة والحياة، وهي الآلهة، بيروت قرينة الإله ادونيس، بيروت التي تصح بـ (البيجانا) والفنون التشكيلية والشعر والادب.

تنفخ ذاكرة جدران بيروت وتضع العاشقين بكل ذوق وترفع ولا حياة ولا خجل من ذلك، وهل أجمل من هذا فضاءح أدبية وإنسانية، وجدان بيروت تنفخ وتشير إلى بعليكي وكوليت خوري وغادة السمان وكفناي وديويش وأنسي الحاج وقباني وكل الذين مروا على الأرض المغروشة بالخضرة والجمال والأدب والذوق الرفيع.. عاصمة الحرية الفكرية والنضج الأدبي. المودة والمحبة للأصدقاء رواد الصالون الأدبي الافتراضي.

## نجم الدراجي - العراق

## إيقاع النرجسية

كنت طفلاً سيدي، عندما حاولت للمرة الأولى الإبحار في موج ابداعك، فلم تسعفني أشرعتي الضعيفة آنذاك و غرقت في الصفحة الأولى من لقاءك الصحافي ( الذي لم يحدث) مع غسان كفناي.

وبقي ذلك الكتاب على رف غرفتي سعة كاملة وأنا أتأمله بشغف العاشق المتهيب.

شدني إيقاع النرجسية الهادئ في صورتك الغلافية، وصار في قاموسي الطفولي أنك اسم غادة السمان مرتبطا كاثوليكيًا بكل ما هو جميل وأنيق وعميق وبعيد عن المنال.

بعد سنوات من مقارعة الأبجدية ومحاولتها، وبعد أن قرأتك

## شهرير المريض نفسيا

شهرير اسم جميل، فيه لحن موسيقي وحروفه متناسقة ومنسجمة، لكن للأسف أرتبط الاسم بشخصية رجل مريض نفسيا وقائل نساء.. ولا أفهم كيف يبتهج البعض من الرجال بأن يُعت بأنه شهرير!

سديتي المحاربة القديمة، كما تذكرين في كتاباتك هو أن الإبداع شعلة وشرارة قد تصيب الإنسان في أي مرحلة من عمره. إذن لا بد من أن هنالك من الأدباء والأديبات من كان عمر موهبتهم قصيرا. ولم تستطع شعلتهم أن تقاوم الظروف والأجواء الخائقة في الوطن العربي مما سبب لهم تجريد وكبت الأبداع وأنطقا عندهم لهيب الشعلة تدريجيا.

أفانين كية - مونتريال - كندا

## النضج الأدبي

تطل علينا الأيقونة بتقدمي متميز كعادتها، وبأسلوبها الجميل في رحلة تتبع في ذاكرة الماضي من أيام الدراسة في الجامعة الأمريكية.

وسحر بيروت يتدفق من بين ثنايا ذاكرة السيدة النبيلة. من يقرأ ويتذكر بيروت تتحفن ذاكرته في البوح بسر وسحر جمالها..

فهي المدينة الشبابية للعب التي تغمر محبيها بالبهجة والنشوة، وهل أكرم من عطاء بيروت للغرباء، فهي تضمهم إلى صدرها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها  
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



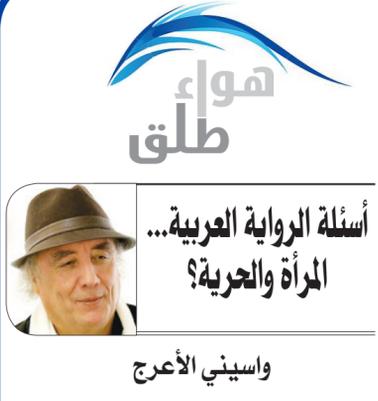
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House \* Hammersmith Bridge Road \* W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk









## هوليوود تحتفل باستوديوهات جديدة

### أحوال الناس

**الممثلة جانييل موناى خلال  
افتتاح ستوديوهات مارفل  
في كاليفورنيا أمس**

● الباحث **صافي الجمعاني** تسلّم جائزة بهجته أبو غربية لثقافة المقاومة التي يمنحها مجلس أمناء جائزة بهجت أبو غربية لثقافة المقاومة بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين في احتفالية أقيمت مساء الأحد في قاعة الرشيد في مبنى مجمع النقابات المهنية في عمان.

● تعرّض الممثل الكويتي **عبد الله بهمن** لوعكة صحية مفاجئة بعد تشنّج نصفه الأيسر، مما استدعى نقله على وجه السرعة إلى العناية المركزة بمستشفى العدان في الكويت إلى حين استقرار وضعه الصحي.

● اللبنانية **ثرثيا بشعلاني** انتخبّت يوم أمس كأول امرأة تتولى مجلس كنائس الشرق الأوسط. **بشعلاني** الاختصاصية بالمسكونية واللاهوت تسلّمت منصبها بعد استقالة الأمين العام الاب **ميشال الجلجج** إثر تعيينه رئيساً للجامعة الانطونية.

● افتتح **أسس الثلاثاء** متحف **محمود درويش** برنامج ندوات فكرية، باستضافة المفكر الهندي الدكتور **رافي حبيبي** في ندوة حول «الأدب العالي»، قدمته وحاورته خلالها الإعلامية **روان فرحات**.

## الهنود يفضلون المواليد الذكور و 21 مليون فتاة «غير مرغوب فيهن»

على الإنانث منها، انتقال الملكية إلى الذكور وليس إلى الإناث؛ والعائلة تدفع المهر لزواج بناتها، والمرأة تنتقل إلى بيت زوجها بعد الزواج. ونشرت صحيفة هندية قائمة بالأساليب، غير أمام الصيادين الأثرياء. والناث تلك التي يتم تربيتهن في الأسر.

ضخفا كبيرا لإنجاب ذكور، وتمتّع كثير من العائلات في الأرياف عن إرسال البنات إلى المدارس، وقد تجربهن على الزواج في سن مبكر. وأشار التقرير إلى أن تفضيل الذكور لا يقتصر على الأرياف والفقر، بل هو شائع أيضا في أوساط ثرية. وهناك أسباب اجتماعية وراء تفضيل الهنود للذكور

بذكر، وتسفر المحاولات عن ولادة الكثير من الإناث اللواتي ينظر إليهن على أنهن مصدر عبء فيما الذكر مصدر رزق للعائلة. وجاء في التقرير إن «العائلات التي يولد لها ذكر هي أكثر ميلا لوقف الإنجاب من العائلات التي تولد لها أنثى». ويواجه الأزواج في الهند، والنساء خصوصا،

■ **نيودلهي** - وكالات: كشف تقرير حديث للحكومة الهندية عن أن إصرار بعض الهنود على إنجاب ذكور أسفر عن ولادة 21 مليون أنثى «غير مرغوب فيهن» وكشف التقرير أن عدد النساء في الهند تناقص إلى 63 مليون امرأة، بسبب تفضيل الذكور على الإناث والإجهاض الانتقائي. ويستمر الكثير من الهنود بالإنجاب إلى أن يرزقوا

## دراسة: هناك توارث مشاعر بين الأصدقاء

عندما قل التشابه بينهم في المواقف، وكان الباحثون قد دللوا حتى الآن على أن تشابه الأشخاص في العمر والجنس والعرق يمكن أن يشجع الصداقات فيما بينهم. ونشرت صحيفة هندية قائمة بالأساليب، غير أمام الصيادين الأثرياء. والناث تلك التي يتم تربيتهن في الأسر.

أحاديّة الجانب، ثم عمل الباحثون مسحاً لوظائف المخ لدى الرجال والنساء الإلثين وأربعين باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، وذلك أثناء مشاهدتهم فيديو قصيرا، تراوحت موضوعات المقاطع بدءاً من نظرة فلكية على الأرض، ومرورا بتأثير صناعة المواد الغذائية والكرة ووصولاً إلى إيواء حيوانات صغيرة بتيمّة من أبناء الكسلانيات، ومقاطع عن مواقف حرجة لأشخاص. ونشرت الباحثون نتائج دراستهم اليوم الثلاثاء في مجلة «نيچتشر كومونيكتيشن».

■ **لوس أنجلوس** - من أندريا بارتهلمي: قال باحثون من أمريكا إن الأشخاص الذين تربطهم صداقة «يتواصلون لاسكيا، غالبا عبر موجات متشابهة الطول، واكد الباحثون أنهم تمكنوا من ذلك من خلال تجربة قارنوا خلالها أنشطته المخ لدى متطوعين أثناء مشاهدتهم مزيجا متنوعا من مقاطع فيديو مختلفة. وأوضح الباحثون أنهم استطاعوا من خلال تشابه أنماط ردود فعل الدماغ معرفة مدى قرب المتطوعين بعضهم من بعض، اختار الباحثون تحت إشراف كارولين باركيوسون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس المتطوعين الذين بلغ عددهم 42 متطوعا من بين 279 طالبا يعيشون في نفس المناطق.

## شاب يغتصب ابنة خاله الرضيعة في الهند

عدم وعي، وكادت تسبح في بركة من الدماء. اتصلت الام - التي تعمل كخادمة - بزوجها، وهو عامل باليومية، ثم أخذت الطفلة إلى المستشفى، حيث علما أنها تعرضت للاغتصاب الجنسي، وأشارت التحقيقات إلى أن ابن عمه الطفلة هو من اعتدى عليها. وقد تم تسجيل القضية بموجب قانون حماية الأطفال من الجرائم الجنسية.

■ **نيودلهي** - (د ب أ): ألقّت السلطات الهندية القبض على شاب يبلغ من العمر 28 عاما، بتهمة اغتصاب ابنة خاله، البالغة من العمر 8 أشهر. وقال مسؤول بارز في الشرطة، اليوم الثلاثاء: «اعترف الرجل بأنه كان في ضلّاء عندما هاجم الطفلة»، وكانت الحادثة وقعت في شمال غرب دلهي، أمس الأول الأحد.

## علماء يستخدمون أداة محمولة لرسم خريطة شفرة الجينوم البشري

■ **لندن** - رويترز: نجح علماء في تجميع الجينوم البشري الأخرى احتمالاً حتى الآن في محاولات رسم خريطته بتكنولوجيا واحدة باستخدام منظم حمض نووي جديس بحجم الهاتف المحمول.

ويقول العلماء إن هذا الجهاز قد يتمكن في يوم ما من رسم خريطة للجينوم بسرعة وبساطة تتيح ذلك في المنزل. وعن طريق استخدام الأداة الجديدة التي يطلق عليها (مين آي، أو إن)، وهي من صنع شركة أوكسفورد نانوبورت تكنولوجيز، قال باحثون من بريطانيا والولايات المتحدة وتعدوا أنهم تمكنوا من ترتيب سلاسل للحمض النووي لأول بكثير من السلاسل للحمض، مما يجعل العملية أسرع وأرخص. وقال نيك لومان الأستاذ في معهد علم الأحياء الجيني والعدوى بجامعة برمنجهام والذي شارك في قيادة فريق البحث «إننا نختلج أن عملية تركيب جينوم... تشبه لعبة تركيب الصور المجرأة، فإن القدرة على التوصل لقراءات متتالية طويلة جدا تشبه العثور على قطع كبيرة جدا من لعبة تركيب القطع وهو ما يجعل العملية أقل تعقيدا».

وفهم وتفسير الجينوم البشري يمثل حجر زاوية في الطب الحديث ويوفر ثروة معلومات عن المخاطر الجينية الموروثة لأي شخص والأجسام المضادة لها وكيفية تطور امراضها مثل السرطان. وفي عام 2003 اكتمل رسم أول خريطة للجينوم البشري، متمثلة في الأساس في التركيب الجيني للشخص ما، بتكلفة بلغت ثلاثة مليارات دولار في مهمة استغرقت 13 عاما، وقال لومان إن المنظم الصغير قد يجعل رسم خريطة الجينوم جزءا معتادا من الرعاية الطبية قريبا. وأضاف «في الوقت الراهن، ترتيب الجينات معلى بحث ويجري في معامل مجهزة بتكاليف باهظة... لكن مستقبلا يمكننا تحصيل الترتيب الجيني باستخدام أدوات في حجم الجيب في الجراحات وفي العيادات وحتى في المنازل».

## رصاصه طائشة تنهي حياة صياد أسود كرواتي في جنوب أفريقيا

■ **جوهانسبرج** - د ب أ: أنهت رصاصه طائشة حياة رجل كرواتي (75 عاما) في جنوب أفريقيا بينما كان يشارك في صيد مقنن للأسود، في مزرعة لتربية الأسود بغرض أتاحها للصيد أمام الصيادين الأثرياء. وهذا النوع من الصيد يعد قانونيا في جنوب أفريقيا ولكنه مثير للجدل بشكل كبير، حيث يتم السماح بصيد الحيوانات التي لا تعيش في البراري، وإنما تلك التي يتم تربيتها في الأسر. وقالت المندحة الأمنية تشارليز فان در ليندن إن بييرو يلينيش كان ضمن مجموعة من الكروات كانت تصطاد الأسود في إقليم «نورث ويست» الجنوب أفريقي عندما أصابته رصاصه طائشة.

عندما قل التشابه بينهم في المواقف، وكان الباحثون قد دللوا حتى الآن على أن تشابه الأشخاص في العمر والجنس والعرق يمكن أن يشجع الصداقات فيما بينهم. ونشرت صحيفة هندية قائمة بالأساليب، غير أمام الصيادين الأثرياء. والناث تلك التي يتم تربيتهن في الأسر.

أحاديّة الجانب، ثم عمل الباحثون مسحاً لوظائف المخ لدى الرجال والنساء الإلثين وأربعين باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، وذلك أثناء مشاهدتهم فيديو قصيرا، تراوحت موضوعات المقاطع بدءاً من نظرة فلكية على الأرض، ومرورا بتأثير صناعة المواد الغذائية والكرة ووصولاً إلى إيواء حيوانات صغيرة بتيمّة من أبناء الكسلانيات، ومقاطع عن مواقف حرجة لأشخاص. ونشرت الباحثون نتائج دراستهم اليوم الثلاثاء في مجلة «نيچتشر كومونيكتيشن».

■ **لوس أنجلوس** - من أندريا بارتهلمي: قال باحثون من أمريكا إن الأشخاص الذين تربطهم صداقة «يتواصلون لاسكيا، غالبا عبر موجات متشابهة الطول، واكد الباحثون أنهم تمكنوا من ذلك من خلال تجربة قارنوا خلالها أنشطته المخ لدى متطوعين أثناء مشاهدتهم مزيجا متنوعا من مقاطع فيديو مختلفة. وأوضح الباحثون أنهم استطاعوا من خلال تشابه أنماط ردود فعل الدماغ معرفة مدى قرب المتطوعين بعضهم من بعض، اختار الباحثون تحت إشراف كارولين باركيوسون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس المتطوعين الذين بلغ عددهم 42 متطوعا من بين 279 طالبا يعيشون في نفس المناطق.

## تحويل قصر أثري في مصر إلى متنزه اجتماعي ثقافي

■ **القاهرة** - من فيولا فهمي: أعلنت وزارة الآثار المصرية، أمس الثلاثاء، تحويل قصر أثري، بُني قبل أكثر من 100 عام، شرقي القاهرة، إلى متنزه اجتماعي وثقافي. وقالت الوزراة، في بيان لها، إنها «انتهت من 40% من أعمال ترميم «قصر البارون إيمان» بحي مصر الجديدة، شرقي القاهرة، والذي تبلغ تكلفته ترميمه نحو 114 مليون جنيه (حوالي 640 ألف دولار أمريكي). وقال وزير الآثار خالد العناني، بحسب البيان، إن مشروع الترميم «يجعل من القصر، ليس فقط مزاراً أثريا سياحيا، وإنما تحويله إلى متنزه اجتماعي وثقافي»، من دون تحديد موعد الافتتاح.

## خافيير بارديم وطائر البطريق: من يتأمل من؟



صورة نشرتها منظمة «غرينبيس» تظهر الممثل الإسباني خافيير بارديم ينظر إلى طائر بطريق في جزيرة تنج جورج في القطب المتجمد الشمالي

فيما حسب الحاجة في المفتي المغلق والرجل المتحرر. يلتقيان عن بعد. يران بعضهما لكن لكل واحد طريقته فلا اصطدام. وهذا الخطر شيء لأنه يعطي للإنسان راحة لا تجعله يتقدم لأنه لا يعيد النظر في نفسه. هذه النفس الكاملة والمراحة في تظلمها. كيف تغير الرواية عن هذا كله بصفاء وشجاعة قد يكون مثمها باهظا وكثيرا. المرأة مقياس حرارة، به تلمس ما يتخفي وراء المشهد المظلم في عموه ويخاف من الصور الحقيقية. يمكن أن تقتل لأنك تكتب، لأنك تفكر. قد تكون ضحية الجهل الذي قد يحرك من حريكته، أو حتى من حيائه لأن القاتل قرر، في سياق جهله وتخلفه، أنك مخالف للدين ومفسد للمجتمع. الرواية حرية وهذه الحرية مساحة مهمة لقول الحقيقة الكبرى، حقيقة الذات. وحدها الرواية باتساع مساحتها التعبيرية يمكنها أن تستعيد المرأة كمحظور، بلا مساحيق ولا خوف أيضا.